# صحيح

# الأذكار النووية

للإمام : محيى الدين بن شرف النووي

(٦٣١ هـ - ٦٧٦ هـ)

**اختيار وترتيب وتخريج**

**محمد عطا محمد عمر**

**الطبعة الثانية: ٢٠٠٣ م / ١٤٢٤هـ**

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
رقم التصنيف:
المؤلف: الدكتور محمد عطا محمد عمر
عنوان الكتاب:
المواصفات
بيانات النشر:
الطبعة:
تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

## إهداء

إلى مهجة القلب وحبيب الروح..

إلى الأمل المنتظر والمستقبل المشرق – بإذن الله –

إلى الذي أحببته وأحبني

إلى ولدي العزيز حسن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع سائلا الله تعالى أن يكون علما من أعلام الدعوة والجهاد ورمزا للعلماء المخلصين، وأن يتقبلنا جميعا في الصالحين، وأن يجعلنا من زمرة خير الناس أجمعين، مع النبـــيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

محمد عطا محمد عمر

# شكر وتقدير

إلى الآنسة سناء أحمد داود التي تبرعت مشكورة بتكاليف طباعة هذا الكتاب على حسابها الخاص ليكون صدقة جارية تنفع صاحبها إن شاء الله، وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها يوم القيامة وأن يجزيها الله خير الجزاء وأن يبارك لها في مالها وأهلها وأن يجعلها الله من عباده الصالحين وأن يوفقها لما يحبه ويرضاه، وأن يحقق الله لها ما تصبو إليه من خير في الدنيا والآخرة.

محمد عطا محمد عمر

## بين يدي الكتاب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد أحببت أن أقدم للقاريء المسلم هذا المختصر الشامل المفيد من كتاب ( الأذكار النووية ) للإمام محيى الدين بن شرف النووي الدمشقي رحمه الله تعالى، وقد حرصت على انتخاب الأحاديث الصحيحة والحسنة من بين سائر الأحاديث، وتجنبت الأحاديث الضعيفة مع أن العلماء أجازوا بل استحبوا العمل بها في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، وذلك لوجود أحاديث صحيحة كثيرة تغني عن هذه الأحاديث الضعيفة، كما قمت بتخريج الأحاديث الصحيحة وردها إلى مصادرها التي أشار إليها المؤلف متتبعا تخريجه، فهو رحمه الله يشير إلى مصدر الحديث، كقوله رواه البخاري أو مسلم أو غيرهما، فأتبعت ذلك برقم الحديث حسب مصدره، كما أشرت إلى مصادر أخرى قد يوجد فيها الحديث ولم يشر إليها المؤلف .. وقد حرصت على تتبع الحديث من حيث الراوي الأول (الصحابي) عن الرسول ﷺ، ومن حيث اللفظ بحيث يتطابق الحديث مع مصدره قدر الإمكان، فقد يروى الحديث بألفاظ مختلفة أو يرويه أكثر من صحابي عن الرسول ﷺ بنفس اللفظ وبالتالي يوجد في أكثر من كتاب من كتب السنة الصحيحة الستة أو غيرها، وليست العبرة في وجود الحديث في أكثر من مصدر خاصة إذا اختلفت ألفاظه أو الراوي الأول له، فهذا

في نظري يقوي الحديث ولكن لا يعني أنه هو نفس الحديث المقصود، لذلك فإن المهم أن نجد الحديث نفسه بلفظه وراويه في أحد الكتب الصحاح أو في أكثر من كتاب بحيث يطمئن القاريء إلى صحة الحديث بالرجوع إلى مصدره، فالعبرة ليست في تعدد المصادر بل في الدقة والصحة خاصة إذا وجد الحديث نفسه في البخاري أو مسلم أو كليهما، ولذلك أشرت بعد ذكر الحديث إلى المصدر الذي اخترت منه لفظ الحديث ووضعت في الهامش التخريج الكامل له وحاولت استقصاء المصادر المتعددة للحديث حتى لو كان موجودا في الصحيحين ليزداد القاريء اطمئنانا لصحته خاصة إذا لم يكن الحديث موجودا في الصحيحين أو في أحدهما، فكلما تعدد وجوده في غيرهما ازددنا ثقة – إن شاء الله – واطمئنانا لصحته.

كما حاولت اختيار لفظ الشيخين أو أحدهما للحديث وإن كان مصدره من غيرهما وذلك لأن الأمة اتفقت على صحة هذين الكتابين دون غيرهما بعد كتاب الله عزوجل، فإذا وجدت أن الإمام النووي قد أورد رواية غير الصحيحين فإنني أذكر رواية الشيخين أو أحدهما – إن وجدت- مقدما البخاري على مسلم، بشرط أن يكون نفس الحديث أو قريبا جدا منه، ومع ذلك فإن وجدت فائدة لم تذكر في الصحيحين أو أحدهما فإنني أتبعها لما ورد في الصحيحين إذا كانت صحيحة مشيرا إلى مصدرها.

كما أنني أضفت إلى الكتاب بعض الأحاديث الصحيحة الضرورية التي لها علاقة بالموضوع و لم يذكرها المؤلف ومعظمها من الصحيحين لتتم الفائدة وهي قليلة جدا بحيث يبقى جوهر الكتاب (الأذكار النووية) كما هو وذلك إكراما للمؤلف واعترافا بجهده وتقديرا له.

كما قمت بإعادة ترتيب المواضع لتتناسب مع التسلسل الطبيعي فمثلا أذكار الصباح والمساء قبل النوم، وأذكار الصلاة قبل أذكار الصوم والزكاة والحج وهكذا.

كما قمت باختيار عناوين جانبية لبعض الأحاديث لسهولة الوصول إليها والتعرف عليها حسب الموضوع الذي تناوله الحديث أو مجموعة الأحاديث المشتركة في نفس الموضوع.

وفي الختام أود التنبيه على أن العبرة ليست بتجميع الأحاديث بقدر ما هي في حفظ الأحاديث خاصة الأذكار وتطبيقها في الحياة اليومية والمداومة عليها فهي عبادة يثاب من يداوم عليها كما ورد في السنة الصحيحة وتحفظ صاحبها – إن شاء الله- في الدنيا وتنفعه في الآخرة.

وقد اعتمدت في ترقيم الأحاديث - عندما أشير إليها حسب مصادرها- على:

صحيح البخاري: ترقيم فتح الباري

صحيح مسلم: ترقيم عبد الباقي

جامع الترمذي: ترقيم أحمد شاكر

سنن النسائي: ترقيم أبي غدة

سنن أبي داود: ترقيم محيي الدين

سنن ابن ماجه: ترقيم عبد الباقي

مسند أحمد: ترقيم إحياء التراث

موطأ مالك: ترقيم موطأ مالك

سنن الدارمي: ترقيم علمي وزمرلي.

كما استعنت بموسوعة الحديث الشريف المسماة ( الكتب الستة) وهي: صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، جامع الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه والمرقمة حسب المعجم المفهرس وتحفة الأشراف والمأخوذة من أصح النسخ طبعة دار السلام للنشر والتوزيع بإشراف ومراجعة الشيخ صالح عبد العزيز آل الشيخ الطبعة الثالثة في إبريل لعام ٢٠٠٠ م، الموافق للمحرم من عام ١٤٢١ هـ، وذلك بالرجوع إليها بعد تخريج الأحاديث وردها إلى مصادرها للتأكد من مطابقة رقم الحديث للرقم الموجود فيها وقد وجدت اختلافا طفيفا في ترتيب أحاديث النسائي فاعتمدت ترقيم أبي غدة.

كما استعنت بالرموز المختصرة المتفق عليها بين العلماء للمصادر ذكرتها بعد ترجمة المؤلف تحت عنوان: مصطلحات الرموز أي رموز المصادر التي

أخذت منها الأحاديث، وإذا وجد الحديث في مصدر لم يكن رمزه موضوعا كتبت اسم المصدر لعدم وجود رمز له.



## ترجمة المؤلف

هو الإمام الفقيه المحدث يحيى بن شرف النووي الدمشقي، ولد في (نوى) عام (٦٣١هـ).

رآه بعض أهل الفضل وهو صبي فتفرس فيه النجابة واجتمع بأبيه شرف الدين ووصاه به، بدأ يحفظ القرآن الكريم ويتأدب على أهل الفضل ويزورهم، وقد ترك اللهو واللعب، رآه بعضهم في (نوى) والصبيان يكرهونه على اللعب معهم وهو يهرب منهم ويبكي لإكراههم، وعندما بلغ تسع عشرة سنة قدم به والده إلى دمشق لطلب العلم، فسكن المدرسة (الرواحية) سنة (٦٤٩هـ)، وفي سنة (٦٥١هـ) حج مع أبيه.

كان حافظا للحديث عالما بالفقه وأصوله حتى أصبح رأسا في معرفة مذهب الإمام الشافعي رحمه الله.

**شيوخه:**

الرضى بن برهان، عبد العزيز الأنصاري، زين الدين عبد الدائم، عماد الدين الحرستاني، زين الدين المقدسي النابلسي، جمال الدين الصيرفي، شمس الدين بن أبي عمر، الكمال المقدسي، عز الدين الاربلي، القاضي التفليسي، أحمد المصري، ابن مالك.

**تلاميذه:**

صدر الدين الجعفري، شهاب الدين الاربلي، شهاب الدين ابن جعوان، علاء الدين العطار، ابن أبي الفتح، المزي، ابن العطار.

**اجتهاده**

كان يقرأ كل يوم اثنا عشر (درسا) على مشايخه توفرت له ثلاثة أشياء:

- فراغ الوقت واتساع الزمان.
- سهولة الحصول على الكتب في بلده في ذلك الوقت.
- حسن النية والورع والزهد والأعمال الصالحة.

**مسموعاته:**

الكتب الستة ( خ، م، د، ت، ن، هـ)، كما سمع الموطأ، مسند الشافعي، مسند أحمد، سنن الدارمي، مسند أبي يعلى، صحيح أبي عوانة، سنن الدارقطني، سنن البيهقي، شرح السنة للبغوي، معالم التنزيل في التفسير للبغوي، عمل اليوم والليلة لابن السني، الجامع لآداب الراوي والسامع للخطيب البغدادي، الرسالة القشيرية، الأنساب للزبير بن بكار.

**صفاته وأخلاقه:**

كان عالماً ورعاً زاهداً صابراً على خشونة العيش، لا يصرف ساعة في غير طاعة، كثير الصدقة، كثير السهر في العبادة، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، يواجه الملوك ومن دونهم، وكان عليه سكينة ووقار في البحث مع العلماء، متابعا للسلف من أهل السنة والجماعة، كثير التلاوة للقرآن والذكر، معرضا عن الدنيا، مقبلاً على الآخرة.

**تصانيفه:**

شرح صحيح مسلم، الارشاد، رياض الصالحين، تهذيب الأسماء واللغات، المناسك الصغرى، التبيان في آداب حملة القرآن، منهاج الطالبين، بستان العارفين، خلاصة الأحكام في مهمات وقواعد الإسلام، شرح المهذب، حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار.

**وفاته:**

سافر في آخر عمره إلى بلده (نوى)، وزار القدس والخليل، ثم رجع إلى (نوى) فمرض عند أبويه وتوفي عام (٦٧٦هـ) ودفن ببلده.

## مصطلحات الرموز

(خ) البخاري، (م) مسلم، (ق) متفق عليه، (د) أبو داود، (ت) الترمذي، (ن) النسائي، (هـ) ابن ماجه، (حم) أحمد، (ك) الحاكم، (حب) ابن حبان، (ط) الطبراني، (قط) الدارقطني، (هق) البيهقي، (صح) صحيح الجامع الصغير للألباني، وقد وضعت الحديث بين قوسين بهذا الشكل«الحديث» الحديث، والآية بهذا الشكل ﴿ الآية﴾ وأتبعت الحديث براويه ومصدره ووضعت تخريج الأحاديث في أسفل الصفحة بالأرقام والرموز المختصرة للمصادر التي ذكرتها في المقدمة.

## الاخلاص وحسن النية

قال تعالى: ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين﴾ البينة.

١- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لامريء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[١] البخاري.

## فضل ذكر الله:

٢- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول ﷺ «أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى»[٢] حسنه الألباني.

٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا يذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم»[٣] البخاري.

٤- وعن أبي موسى الأشعري قال: قال النبي ﷺ «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت»[٤] البخاري.

---

(1) خ١، م٧، ١٩، ت ١٦٤٧، د٢٢٠١، ن٧٥، ٤٢٢٧٥، حم١٦٩.

(2) صح١٦٥.

(3) خ٥، ٧٤، م٢٦٧٥، ت٣٦٠٣، هـ٣٨٢٢، حم٩٠٨٧.

(4) خ٧، ٦٤، م٧٧٩.

٥- عن عبد الله بن بسر أن رجلا قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به فقال: «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله»[١] الترمذي: حسن غريب.

٦- عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى، قال «ذكر الله »[٢] صححه الألباني.

٧- عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل الذكر: لا إله إلا الله وأفضل الدعاء: الحمد لله»[٣] الترمذي: حسن غريب.

٨- عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال: « لا يقعد قوم يذكرون الله عزوجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»[٤] مسلم.

---

(1) ت ٣٣٧٥، هـ ٣٧٩٣.

(2) صح ٢٦٢٩، ت٣٣٧٧، هـ ٣٧٩٠، حم ٢١١٩٥، مالك ٤٩٠.

(3) ت ٣٣٨٣، هـ ٣٨٠٠.

(4) م ٢٧٠٠، د١٤٥٥، هـ٢٢٥، حم ٧٣٧٩.

## حلقات الذكر

يستحب الذكر والجلوس في حلقات الذكر:

٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم»[١] الترمذي: حسن صحيح.

١٠- عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عزوجل يباهي بكم الملائكة»[٢] مسلم.

## فضائل الأعمال

من بلغه شئ من فضائل الأعمال فليعمل به ولو مرة واحدة لما رواه أبو هريرة أنه ﷺ قال:

١١- «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم»[٣] مسلم.

---

(1) ت٣٣٨٠، حم٩٤٧٢.

(2) م٢٧٠١، ت٣٣٧٩، ن٥٤٢٦، حم١٦٣٩٣.

(3) م١٣٣٧، خ٧٢٨٨، هـ٢، ن٢٦١٩، حم٧٣٢٠.

قال العلماء: يجوز ويسحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا..وأما الأحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق فلا يعمل فيها إلا بالحديث الصحيح أو الحسن.

**الذكر بالقلب واللسان**

يكون الذكر بالقلب أو اللسان والأفضل ما كان بالقلب واللسان معا.

**العامل بطاعة في ذكر**

قال سعيد بن جبير: كل عامل لله تعالى بطاعة فهو ذاكر لله تعالى.

وقال عطاء: مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام، لذلك فإن فضيلة الذكر غير منحصرة في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير.

١٢- عن ابي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « سبق المفردون»،قالوا: وما المفردون يا رسول الله ؟ قال: «الذاكرون الله كثيرا والذاكرات»[1] مسلم.

١٣- عن ابي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ «إذا أستيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات»[2] ابن ماجه.

---

(1) م٢٦٧٦، حم٩٠٧٧.

(2) هـ١٣٣٥، د١٣٠٩.

**المحدث والجنب والحائض والنفساء**

يجوز لهم الذكر بالقلب واللسان ويجوز لهم الدعاء والصلاة على النبيﷺ وتحرم قراءة القران.

**ما يستحب للذاكر**

- استقبال القبلة والجلوس بسكينة ووقار وخشوع.

- أن يكون موضع ومكان الذكر شريفا ونظيفا كالمسجد مثلا.

- أن يكون فمه نظيفا – ان يكون حاضر القلب متدبرا لما يقول.

- أن يتلفظ بأذكار الصلاة بحيث يسمع نفسه.

- أن لا يذكر عند قضاء، وعند الجماع، وعند سماع الخطبة، وفي القيام في الصلاة، وعند النعاس.

**إذا فاتته وظيفة من الذكر:**

١٤- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ قال«من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل»[1] مسلم.

**قطع الذكر والعودة إليه**

- أذا سلم أحد رد السلام ثم عاد الى الذكر .

- إذا عطس عنده عاطس شمته ثم عاد للذكر .

---

(1) م٧٤٧، ن١٧٩٠، د١٣١٣، هـ١٣٤٣، حم٢٢٠، الدارمي١٤٧٧.

- إذا سمع الخطيب أو المؤذن أجابه في الأذان والأقامة ثم عاد الى الذكر .
- إذا راى منكرا أزاله أو معروقا أرشد إليه أو مسترشدا أجابه ثم عاد إلى الذكر .
- إذا غلبه النعاس، فإذا ذهب النعاس عاد للذكر.

**فضل الذكر غير مقيد بوقت**

قال تعالى: ﴿ ولذكر الله أكبر﴾ [العنكبوت: ٤٥].

و قال تعالى: ﴿ فاذكروني أذكركم﴾ [البقرة: ١٥٢]

وقال تعالى: ﴿ فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون﴾ [الصافات: ١٤٣].

١٥- عن عائشة أن النبي ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه[١] مسلم.

١٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر »[٢] البخاري.

١٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم »[١] البخاري.

---

(1) م٣٧٣، د١٨، ت٣٣٨٤، هـ٣٠٢، حم٢٣٨٨٩، صح٤٩٤٣.

(2) خ٦٤٠٥، م٢٦٩١، ت٣٤٦٦، هـ٣٨١٢، حم١٠٣٠٥، مالك٤٨٧.

١٨- عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ « ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله تعالى؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده»[٢] مسلم.

١٩- عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت»[٣] مسلم.

٢٠- عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن – أو تملأ- ما بين السموات والأرض »[٤] مسلم.

٢١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس »[٥] مسلم.

٢٢- عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ قال:

---

(1) خ٦٦٨٢، م٢٦٩٤، ت٣٤٦٧، هـ٣٨٠٦، حم٧١٢٧.

(2) م٢٧٣١، ت٣٥٩٣، حم٢٠٨١٣.

(3) م٢١٣٧، حم١٩٦٠١.

(4) م٢٢٣، ت٣٥١٧، هـ٢٨٠، حم٢٢٣٩٥، الدارمي٦٥٣.

(5) م٢٦٩٥.

«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير-عشر مرات- كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل»(١) مسلم.

٢٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير – في يوم مائة مرة- كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه»(٢) البخاري.

٢٤- عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف خطيئة »(٣) مسلم.

(1) م٢٦٩٣، خ٦٤٠٤، ت٣٥٥٣، حم٢٣٠٧١.

(2) خ ٦٤٠٣، م٢٦٩١، ت٣٤٦٨، هـ٣٧٩٨، حم ٧٩٤٨، مالك ٤٨٦.

(3) م ٢٦٩٨، ت٣٤٦٣، جم١٥٦٦.

٢٥- عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى، قال: «لا حول ولا قوة إلا بـــالله»[1]. مسلم.

٢٦- وعن سعد بن أبي وقاص قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلاما أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم» قال: هؤلاء لربي فما لي: قال: «اللهم اغفر لي وارحمـــني واهدني وارزقني »[2] مسلم.

٢٧- عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يصبح على كل سلامى مـــن أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة، ويجزيء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»[3] مسلم..[ السلامى: العضو، جمعها سلاميات].

٢٨- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ« لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرئ أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة

---

(1) م٢٧٠٤، خ٦٤٠٩، ت٣٣٧٤، د١٥٢٦، هـــ٣٨٢٤، حم١٩٠٢٦

(2) م٢٦٩٦، حم١٥٦٤.

(3) م ٧٢٠، د ١٢٨٥

الماء وأنها قيعان وأن غراسها: سبحان الله والحمد لله ولا إلـــه إلا الله والله أكبر »[1] الترمذي: حسن غريب.

٢٩- عن جابر عن النبي الله ﷺ قال: «من قال: ســـبحان الله العظـــيم وبحمده، غرست له نخلة في الجنة »[2] الترمذي: حسن صحيح غريب.

---

(1) ت٣٤٦٢، صح٥١٥٢.

(2) ت٣٤٦٤، صح ٦٤٢٩.

## أذكار الصباح والمساء

قال تعالى: ﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب﴾ [ق: ٣٩]، وقال تعالى: ﴿وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار﴾ [غافر: ٥٥]، وقال تعالى: ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

٣٠- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأسحر يقول« سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار »[١] مسلم.

سمّع: بلغ سامع قولي هذا لغيره

٣١- عن عبد الله بن أبزى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم ﷺ حنيفا وما كان من المشركين »[٢] ابن السني بسند صحيح.

٣٢- عن عبد الله بن مسعود قال: كان النبي ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له»[٣] مسلم.

---

(1) م ٢٧١٨، د٥٠٨٦.

(2) ابن السني بسند صحيح ٣٣، هق ٣/٦، رقم ٩٨٢٩، الدارمي ٢٦٨٨.

(3) م٢٧٢٣، ت٣٣٩٠، د٥٠٧١، حم٤١٨١

٣٣- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة؟ قال: «أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك »[١] مسلم.

٣٤- عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إذا قال ذلك حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة أو كان من أهل الجنة، وإذا قال ذلك حين يصبح فمات من يومه .. مثله»[٢] البخاري..

[أبوء: أقر وأعترف ].

٣٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه »[٣] مسلم.

٣٦- عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو

---

(1) م٢٧٠٩، حم٨٦٦٣، مالك١٧٧٤.

(2) خ٦٣٢٣، ت٣٣٩٣، ن٥٥٢٢، حم١٦٦٦٢.

(3) م٢٦٩٢، ت٣٤٦٩.

السميع العليم -ثلاث مرات- لم يصبه فجأة بلاء حتى يصبح،ومن قالها حين يصبح - ثلاث مرات-، لم يصبه فجأة بلاء حتى يمسي»[1] الترمذي:حسن صحيح غريب.

٣٧- عن عبد الله بن خبيب قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه فقال: قل، فلم أقل شيئا، ثم قال: قل، فلم أقل شيئا، ثم قال: قل، فلم أقل شيئا، قال: «قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء»[2] الترمذي: حسن صحيح.

٣٨- عن أبي هريرة قال:كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه يقول« إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير، وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور»[3] الترمذي : حسن.

٣٩- عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال «قل" اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا

---

(1) ت٣٣٨٨، د٥٠٨٨، هـ٣٨٦٩، حب:١٣٢/٣رقم٨٥٢، ك:٦٩٥/١ رقم١٨٩٥

(2) ت٣٥٧٥، د٥٠٨٢، ن٥٤٢٨.

(3) ت٣٣٩١، د٥٠٦٨، هـ٣٨٦٨

أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك»[1] الترمذي: حسن صحيح.

٤٠- عن عبد الله بن غنام أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته »[2] حسن أبو داود.

٤١- عن ابن عمر قال: لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي»[3] أبو داود.

٤٢- عن أبي عياش أن رسول الله ﷺ قال: «من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر

---

(1) ت٣٣٩٢، د٥٠٦٧، حم٧٩٠١، الدارمي٢٦٨٩

(2) د٥٠٧٣.

(3) د٥٠٧٤، هـ٣٨٧١، حم٤٧٧٠.

سيئات ورفع عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح»[١] صححه الألباني.

٤٣- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني سمعتك تدعو كل غداة «اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر» تعيدها حين تصبح ثلاثا وثلاثا حين تمسي، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن فأنا أحب أن أستن بسنته[٢] حسن أبو داود.

٤٤- عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة، فقال: «يا أبا أمامة مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة؟» قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله، قال: «أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر

(1) صح٦٤١٨، د٥٠٧٧، هـ٣٨٦٧، حم١٦١٤٧.

(2) د٥٠٩٠.

الرجال» قال: فقلت ذلك فأذهب الله تعالى همي وغمي وقضى عني ديني[1] حسن أبو داود.

٤٥- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا إلا كان حقا على الله أن يرضيه»[2] أبو داود.

**إذا أراد النوم**

٤٦- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ «قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس» ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات[3] البخاري النفث: نفخ بلا ريق.

٤٧- عن نوفل الأشجعي قال: قال لي رسول الله ﷺ « إقرأ: قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك »[4] الترمذي: حسن.

---

(1) د ١٥٥٥.

(2) د٥٠٧٢، هـ ٣٨٧٠، حم ١٨٤٨٨، ت٣٣٨٩ عن ثوبان.

(3) خ٥٠١٧، د٥٠٥٦، ت٣٤٠٢.

(4) ت ٣٤٠٣، د٥٠٥٥، حم ٢٣٢٩٠، الدارمي ٣٤٢٧

٤٨- عن أبي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام... وذكر الحديث، وقال في آخره إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لا يزال معك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح» قال النبي ﷺ« صدقك وهو كذوب ذاك شيطان»[1] البخاري.

٤٩- عن أبي مسعود الأنصاري –عقبة بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة، من قرأهما في ليلة كفتاه»[٢] مسلم.

٥٠- عن البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول»[٢] البخاري.

(1) ح ٣٢٧٥.

(2) خ٦٣١١، م ٢٧١٠، ت٣٣٩٤، د٥٠٤٦، ه٣٨٧٦، حم١٨٠٤٤، الدارمي ٢٦٨٣.

٥١- عن علي أن رسول الله ﷺ قال لـــه ولفاطمـــة: «إذا أويتمـــا إلى فراشكما أو إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وســـبحا ثلاثـــا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين»[١] البخاري.

٥٢- عن أبي هريرة قال: قال رســـول الله ﷺ: «إذا أوى أحـــدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمهـــا وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»[٢] البخاري.

٥٣- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه«اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شـــيء فالق الحب والنوى مترل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنـــت الآخـــر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فلـــيس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر»[٣] مسلم.

---

(1) خ٦٣١٨، م٢٧٢٧، ت٣٤٠٨، د٥٠٦٢، حم ٧٤٢، الدارمي ٢٦٨٥

(2) خ٦٣٢٠، م٢٧١٤، ت٣٤٠١، د٥٠٥٠، هـــ٣٨٧٤، حـــم٧٣١٣، الـــدارمي ٢٦٨٤.

(3) م٢٧١٣، ت٣٤٠٠، د٥٠٥١، هـــ٣٨٣١، حم٨٧٣٧.

٥٤- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مــؤوي»[١] مسلم

٥٥- عن حفصة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبــادك - ثلاث مرات»[٢] أبو داود، والترمذي عن حذيفة وقال: حسن صحيح.

٥٦- عن ابن عمر أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول«اللهم أنــت خلقت نفسي وأنت تتوافاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظهــا وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية»[٣] مسلم .. قال ابــن عمــر: سمعتها من رسول الله ﷺ.

**النوم من غير ذكر**

٥٧- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة »[٤] صححه الألباني.[ترة: نقص أو تبعة].

---

(1) م٢٧١٥، ت٣٣٩٦، د٥٠٥٣، حم١٢١٤٢

(2) د٥٠٤٥، حم٢٥٩٢٦، ت٣٣٩٨ عن حذيفة ، حم ٢٢٧٣٣ عن حذيفة

(3) م٢٧١٢، حم٥٤٧٨

(4) صح٦٤٧٧، د٤٨٥٦

## إذا رأى رؤيا

٥٨- عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره»[١] البخاري، وفي البخاري رواية عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان»[٢] البخاري، وفي رواية لمسلم عن جابر أن النبي ﷺ قال: «وليتحول عن جنبه الذي كان عليه»[٣] مسلم.

## إذا فزع من الليل

٥٩- عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال«من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته»[٤] البخاري. . {تعار: استيقظ}.

---

(1)خ٦٩٨٥، ت٣٤٥٣، حم١٠٦٧٠

(2)خ٦٩٩٥، م٢٢٦١، ت٢٢٧٧، د٥٠٢١، حم٢٢٠١٩، مالك١٧٨٤، الدارمي٢١٤١

(3)م٢٢٦٢، د٥٠٢٢، هـ٣٩٠٨

(4)خ١١٥٤، ت٣٤١٤، د٥٠٦٠، هـ٣٨٧٨، الدارمي٢٦٨٧

٦٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال «إذا فزع أحدكم في النوم فليقل:أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره»[١] الترمذي: حسن غريب.

## إذا قام يتهجد

٦١- عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يتهجد قال«اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض، أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد ﷺ حق والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك»[٢] البخاري.

---

(1) ت٣٥٢٨، د٣٨٩٣، حم٦٦٥٧

(2) خ١١٢٠، م٧٦٩، د٧٧١، ن١٦٢٠، ت٣٤٢٠، هـ١٣٥٥، حم٢٧٠٥، مالك٥٠٠، الدارمي١٤٨٦

٦٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له»(١) البخاري.

٦٣- عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة»(٢) مسلم.

**إذا استيقظ من نومه:**

٦٤- عن حذيفة بن اليمان قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: «باسمك اللهم أموت وأحيا» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»(٣) البخاري.

٦٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره»(٤) الترمذي بسند صحيح، وحسنه الألباني.

---

(1) خ١١٤٥، م٧٥٨، د١٣١٥، ت٣٤٩٨، هـ١٣٦٦، حم٧٥٦٧، مالك٤٩٦، الدارمي١٤٧٨

(2) م٧٥٧، حم١٣٩٤٥

(3) خ٦٣٢٤، ت٣٤١٧، د٥٠٤٩، حم٢٢٧٦٠

(4) صح٣٢٩، ت٣٤٠١

٦٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على كل عقدة مكانها، عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان»[١] البخاري .. {قافية الرأس: آخره}.

## إذا لبس الثوب والنعل

٦٧- عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله: في طهوره وترجله وتنعله»[٢] البخاري.

٦٨- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم»[٣] صححه الألباني.

٦٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا خلع فليبدأ باليسرى، لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع»[٤] البخاري.

(1) خ١١٤٢، م٧٧٦، ن١٦٠٨، د١٣٠٦، هـ١٣٢٩، حم٧٢٦٦، مالك٤٢٦

(2) خ٤٢٦، م٢٦٨، د٤١٤٠، ن٤٢١، ت٦٠٨، هـ٤٠١، حم٢٤١٠٦

(3) صح٧٨٧، د٤١٤١، هـ٤٠٢، حم٨٤٣٨، هق:٨٦/١ رقم ٤٠٩

(4) خ٥٨٥٦، م٢٠٩٧، ت١٧٧٩، د٤١٣٩، هـ٣٦١٦، حم٧٧٥٣، صح٣٩٨

٧٠- عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه-عمامة أو قميصا أو رداء- يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له»[١] الترمذي: حسن صحيح غريب.

## إذا خلع الثوب

٧١- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ« ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول بسم الله »[٢] صححه الألباني.

## إذا رأى على صاحبه ثوبا جديداً

٧٢- عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى على عمر فقال: أجديد هو أم غسيل؟ فقال: بل غسيل، فقال: البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا»[٣] حسنه الألباني.

---

(1) ت١٧٦٧، د٤٠٢٠، حم١٠٨٥٥

(2) صح٣٦١٠، ت٦٠٦، هـ٢٩٧

(3) صح١٢٣٤، هـ٣٥٥٨، حم٥٥٨٨

**إذا خرج من بيته**

٧٣- عن عن أم سلمة – واسمها هند – أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «بسم الله توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي»[١] الترمذي: صحيح.

٧٤- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ « من قال-يعني إذا خرج من بيته- بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له: هديت وكفيت ووفيت وتنحى عنه الشيطان»[٢] الترمذي: حسن.

**إذا دخل السوق**

٧٥- عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف

---

(1)ت٣٤٢٧، د٥٠٩٤، ن٥٤٨٨، هـ٣٨٨٤، حم٢٦٠٧٦

(2) ت٣٤٢٦، د٥٠٩٥

ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألـــف ألـــف درجـــة»[١] الترمذي: غريب.

## إذا دخل بيته

٧٦- عن أبي مالك الأشعري قال: قـــال لي رســـول الله ﷺ « إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بـــسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهلـــه»[٢] صححه الألباني.

٧٧- عن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك»[٣] الترمذي:حـــسن صـــحيح غريب.

٧٨- عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قـــال الـــشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان:

---

(1) ت٣٤٢٨، هـــ٢٢٣٥، حم٣٢٩، الدارمي٢٦٩٢، ورواه الحـــاكم في المـــستدرك: ٧٢١/١ رقم١٩٧٤

(2) صح٨٣٩، د٥٠٩٦

(3) ت٢٦٩٨

أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء»[١] مسلم.

## إذا دخل الخلاء

٧٩- عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال « اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»[٢] البخاري.

٨٠- عن ابن عمر أن رجلا مر ورسول الله ﷺ يبول فسلم عليه فلم يرد عليه[٣] مسلم.

## إذا خرج من الخلاء

٨١- عن قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «غفرانك»[٤] الترمذي: حسن.

---

(1) م٢٠١٨، د٣٧٦٥، هـ٣٨٨٧، حم١٤٣١٩

(2) خ٦٣٢٢، م٣٧٥، د٤، ت٦، ن١٩، هـ٢٩٨، حم١١٥٣٦، الدارمي٦٦٩

(3) م٣٧٠، ت٩٠، د١٦، ن٣٧، هـ٣٥٣

(4) ت٧، د٣٠، هـ٣٠٠

## السواك

٨٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرهم بالسواك مع كل صلاة»[١] الترمذي.

## إذا فرغ من الوضوء

٨٣- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ «من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء»[٢] مسلم، ورواه الترمذي وزاد « اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين»[٣] الترمذي.

٨٤- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»[٤] صححه الألباني.

---

(1) ت٢٢، خ٨٨٧، م٢٥٢، د٤٦،، هـ٢٨٧، حم٧٢٩٤، مالك١٤٧، الدارمي٦٨٣

(2) م٢٣٤، ن١٤٨، ت٥٥، هـ٤٧٠، حم١٦٩١٢

(3) ت٥٥

(4) صح٦١٧، ك:٧٥٢/١ رقم ٢٠٧٢

٨٥- عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ فسمعته يدعو ويقول: «اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي»، فقلت: يا نبي الله سمعتك تدعو بكذا وكذا، قال « وهل تركن من شيء؟»[١] الترمذي :حسن.

**إذا توجه إلى المسجد:**

٨٦- عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وهو يقول« اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن أمامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم أعطني نورا»[٢] مسلم.

٨٧- عن بريدة أن رسول الله ﷺ قال: «بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة»[٣] الترمذي: حسن صحيح غريب.

٨٨- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إن لكم بكل خطوة درجة»[٤] مسلم.

---

(1) ت٣٥٠٠

(2) م٧٦٣، د١٣٥٣، ن١١٢١، حم٣٢٩١

(3) ت٢٢٣، د٥٦١، صح٢٨٢٣، هـ(عن أنس)٧٨١

(4) م٦٦٤، حم١٤٢٠١

## فضل المسجد

٨٩- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «خير البقاع المساجد وشـــر البقاع الأسواق»[١] حسنه الألباني.

٩٠- عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ « من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله»[٢] مسلم.

٩١- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال للأعرابي الذي بال في المسجد« إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر وإنما هي لـــذكر الله عزوجل والصلاة وقراءة القرآن»[٣] مسلم.

## من ينشد ضالة أو يبيع في المسجد

٩٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا»[٤] مسلم.

---

(1) صح٣٢٧١، ك:١/١٦٧ رقم ٣٠٦

(2)خ٤٥٠، م٥٣٣، هـــ٧٣٦، ت٣١٨، حم٤٣٦، الدارمي١٣٩٢

(3) م٢٨٥، حم١٢٥٧٢.

(4) م٥٦٨، د٤٧٣، هـــ٧٦٧، حم٨٣٨٢

٩٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله عليك»[١] الترمذي: حسن.

## الدخول والخروج من المسجد

٩٤- عن أبي حميد أو أبي أسيد قالا: قال رسول الله ﷺ « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ ثم ليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك»[٢] مسلم.

٩٥- عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه «كان إذا دخل المسجد يقول: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم»[٣] صححه الألباني.

٩٦- عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس»[٤] البخاري.

---

(1) ت١٣٢١، الدارمي١٤٠١

(2) م٧١٣، د٤٦٥، ن٧٢٩، هـ٧٧٢، حم١٥٦٢٧، الدارمي١٣٩٤

(3) صح٤٧١٥، د٤٦٦

(4) خ٤٤٤، م٧١٤، ت٣١٦، ن٧٣٠، د٤٦٧، هـ١٠١٣، حم٢٢٠٢٣، مالك٣٨٨، الدارمي١٣٩٣

**انتظار الصلاة**

٩٧- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ « إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة»[١] مسلم.

**الأذان والإقامة**

٩٨- عن أنس قال « أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة»[٢] البخاري.

**لفظ الأذان**

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله[٣] مسلم.

(1) م٦٤٠، خ٥٧٢، ن٥٣٩، هـ٦٩٢، حم١٢٤٦٩

(2)خ٦٠٧، م٣٧٨، ت١٩٣، د٥٠٨، هـ٧٢٩، ن٦٢٧، حم١١٥٩٠، الدارمي١١٩٤

(3) م٣٧٩، ن٦٢٩، د٥٠٢، هـ٧٠٩، حم ١٤٩٥١، الدارمي١١٩٦

## التثويب

٩٩- أن يقول في أذان الصبح بعد فراغه من « حـــي علـــى الفـــلاح» (الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم) [١] الترمذي وغيره.

## إذا سمع المؤذن والمقيم

١٠٠- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن»[٢] البخاري.

١٠١- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة»[٣] البخاري.

١٠٢- عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ« من قال حين يسمع النداء: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده

---

(1) ت١٩٨، د٥٠٠، ن٦٤٧، حم٢٣٣٩٥

(2) خ٦١١، م٣٨٣، د٥٢٢، ت٢٠٨، ن٦٤٧، هـــ٧٢٠، حم١٠٦٣٧، مالـــك١٥٠، سن الدارمي١٢٠١

(3) خ٦١٤، ت٢١١، د٥٢٩، هــ٧٢٢، ن٦٨٠، حم١٤٤٠٣

ورسوله، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا، غفر له ذنبه»[١] مسلم.

١٠٣- عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ: «كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ: حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»[٢] مسلم.

## فضيلة الأذان

١٠٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « لو يعلم النـاس مـا في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليـه لاسـتهموا»[٣] البخاري.

١٠٥- عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول « المؤذنون أطـول الناس أعناقا يوم القيامة»[٤] مسلم.

---

(1) م٣٨٦، د٥٢٥، ت٢١٠، ن٦٨٠، هــ٧٢٢، حم١٥٦٨

(2) م٣٨٥، د٥٢٧.

(3)خ٦١٥، م٤٣٧، ت٢٢٥، ن٥٤٠، حم٧١٨٥، مالك١٥١

(4) م٣٨٧، هــ٧٢٥، حم١٦٤١٩

١٠٦- عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رســول الله ﷺ يقــول « لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له يــوم القيامـــة»[١] البخاري.

**فضل الجماعة**

١٠٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»[٢] البخاري.

**الدعاء بعد الأذان**

١٠٨- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة»[٣] الترمذي:حسن صحيح.

**صفة الإقامة**

الصحيح أنها إحدى عشرة كلمة: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

---

(1)خ٦٠٩، ن٦٤٤، هـ٧٢٣، حم١٠٦٤٨، مالك١٥٣

(2) خ٦٤٥، م٦٥٠، ت٢١٥، ن٨٣٧، هـ٧٨٩، حم٥٣١٠، مالك٢٩٠

(3) ت٢١٢، د٥٢١، حم١١٧٩٠.

## أذكار الصلاة

### الدعاء في الصلاة

١٠٩- عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[١] البخاري.

### إذا انتهى إلى الصف

١١٠- عن سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «من المتكلم آنفا؟» قال: أنا يا رسول الله،قال «إذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله تعالى»[٢] الحاكم وابن خزيمة.

### إذا افتتح الصلاة

١١١- عن عائشة: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك»[٣] الترمذي.

---

(1) خ٨٣٤، م٢٧٠٥، ن١٣٠٢، ت٣٥٣١، هـ٣٨٣٥، حم٨

(2) ك:٣٢٥/١ رقم ٧٤٨، صحيح ابن خزيمة: ٢٣١/١ رقم٤٥٣

(3) ت٢٤٣، د٧٧٦، هـ٨٠٦، ن٩٠٠عن أبي سعيد، هق:٣٤/٢ رقم٢١٨٠

التعوذ: سنة، قال تعالى: ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ النحل٩٨.

١١٢- عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ كان يقول قبل القراءة في الصلاة «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه»[١] الترمذي.

١١٣- وقراءة الفاتحة بعد التعوذ واجبة بالاجماع، ففي البخاري عن عبادة بن الصمت أن رسول الله ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»[٢] البخاري.

وأجمع العلماء على الجهر بالقراءة: في الصبح والمغرب والعشاء والجمعة والعيدين والتراويح والوتر للإمام والمنفرد دون المأموم، وعلى الإسرار: في الظهر والعصر والثالثة من المغرب والثالثة والرابعة من العشاء.

**التأمين**

١١٤- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه»[٣] البخاري.

---

(1) ت٢٤٢، د٧٦٤، هـ٨٠٧، حم١١٠٨١، الدارمي١٢٣٩، هق:٣٤/٢ رقم٢١٧٩

(2) خ٧٥٦، م٣٩٤، ن٩١١، ت٢٤٧، هـ٨٣٧، د٨٢٢، حم٢٢٢٣٧، الدارمي١٢٤٢

(3) خ٧٨٠، م٤١٠، ن٩٢٥، د٩٣٥، ت٢٥٠، هـ٨٥٣، حم٧١٤٧، مالك١٩٥، الدارمي١٢٤٦

## أذكار الركوع

١١٥- عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال في ركوعه الطويل الذي كان قريبا من سجوده«سبحان ربي العظيم»[1] مسلم.

١١٦- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي»[2] البخاري.

١١٧- عن علي أن النبي ﷺ كان إذا ركع يقول: «اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي»[3] مسلم.

١١٨- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده« سبوح قدوس رب الملائكة والروح»[4] مسلم.

١١٩- عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعا أو ساجدا»[5] مسلم.

## الرفع من الركوع

---

(1) م٧٧٢، ت٢٦٢، ن١٠٠٨، د٨٧١، هـ٨٨٨، حم٢٢٧٥٠، الدارمي١٣٠٦

(2) خ٤٢٩٣، م٤٨٤، ن١٠٤٧، د٨٧٧، هـ٨٨٩، حم٢٣٦٤٣

(3) م٧٧١، ت٣٤٢١، ن١٠٥٠، د٨٦٠، حم٨٠٥، الدارمي١٢٣٨

(4) م٤٨٧، ن١٠٤٨، د٨٧٢، حم٢٤١٠٩

(5) م٤٨٠، ت١٧٣٧، ن١١١٩، حم٨٣١

١٢٠- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ كان يقول: «سمع الله لمن حمده، حين يرفع صلبه من الركوع، ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد»[١] البخاري.

١٢١- عن ابن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد»[٢] مسلم.

**أذكار السجود**

١٢٢- عن حذيفة -في حديثه- قال: ثم سجد فقال: «سبحان ربي الأعلى»[٣] مسلم.

١٢٣- عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد قال: «اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين»[٤] مسلم.

(1) خ٧٨٩، م٣٩٢، حم٨٠٥٦

(2) م٤٧٦، د٨٤٦، هـ٨٧٨، حم١٨٦٢٥

(3) م٧٧٢، ت٢٦٢، ن١٠٠٨، د٨٧١، هـ٨٨٨، حم٢٢٧٥٠، الدارمي١٣٠٦

(4) م٧٧١، ت٣٤٢١، ن١٠٥٠، د٨٦٠، حم٨٠٥، الدارمي١٢٣٨

١٢٤- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا فيه بالدعاء فقمن أن يستجاب لكـــم»[١] مسلم.. { قمن: جدير }.

١٢٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء»[٢] مسلم.

١٢٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده« اللـــهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره»[٣] مسلم ..{ دقه وجله: قليله وكثيره}.

## الرفع من السجود

١٢٧- عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين في صــلاة الليل «رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وارفعني»[٤] ابن ماجه.

---

(1) م٤٧٩، ن١٠٤٥، د٨٧٦، حم١٩٠٣، الدارمي١٣٢٥

(2) م٤٨٢، ن١١٣٧، د٨٧٥، حم٩١٦٥

(3) م٤٨٣، د٨٧٨

(4) ت٢٨٤، د٨٥٠، هـــ٨٩٨

## سجود التلاوة

١٢٨- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في سـجود القـرآن بالليل« سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحولـه وقوتـه»[١] الترمذي.

## سجود الشكر

١٢٩- عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ «كان إذا أتاه أمر يسره أو بـشر به خر ساجدا شكرا لله تعالى»[٢] ابن ماجه، وقـال الترمـذي: حـسن صحيح.

## القنوت في الصبح

١٣٠- عن أنس أن رسول الله ﷺ لم يزل يقنت في الصبح حتى فـارق الدنيا»[٣] صححه الحاكم.. قال النووي: ويستحب رفع اليدين في دعاء القنوت.

---

(1) ت٥٨٠، د١٤١٤، ن١١٢٩، هـ٨٩٨، حم٢٥٢٩٣

(2) هـ١٣٩٤، ت١٥٧٨، د٢٧٧٤، صح٤٧٠١

(3) حم ١٢٢٤٦، هق: ٢٠١/٢ رقم ٢٩٢٧، قط: ٢/ ٣٩ رقم ٩، الأحاديث المختارة للضياء المقدسي: ١٢٩/٦ رقم ٢١٢٧، مجمع الزوائد للهيثمي: ١٣٩/٢ في باب القنوت.

١٣١- عن ابن سيرين أن أنس بن مالك سئل: هل قنت النبي ﷺ في الصبح ؟ قال: نعم، فقيل له: أو قنت قبل الركوع؟ قال: بعد الركوع يسيرا»[١] البخاري

١٣٢- عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر «اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني واصرف عني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت »[٢] أبو داود وقال الترمذي: حسن.

**التشهد**

قال البيهقي: الثابت فيه ثلاثة أحاديث: حديث ابن مسعود وابن عباس وأبي موسى، وقيل: أصحها حديث ابن مسعود.

١٣٣- عن ابن مسعود قال: من السنة أن يخفي التشهد»[٣] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) خ١٠٠١، م٦٧٧، ن١٠٧١، هـ١١٨٣، د١٤٤٤، حم١٢٢٤٦

(2) د١٤٢٥، ت٤٦٤، ن١٧٤٥، هـ١١٧٨، حم١٧٢٠، الدارمي١٥٩١، هق:٤٩٧/٢ رقم ٤٤٠٢

(3) ت٢٩١، د٩٨٦

١٣٤- عن عبد الله قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ قلنا: السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «إن الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين-فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض- أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»[١] البخاري.

## الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

١٣٥- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[٢] البخاري.

---

(1) خ٨٣١، م٤٠٢، ت٢٨٩، ن١١٦٢، د٩٦٨، هـ٨٩٩، حم٣٦١٥، الدارمي١٣٤٠

(2) خ٦٣٥٧، م٤٠٦، ت٤٨٣، ن١٢٨٧، د٩٧٦، هـ٩٠٤، حم١٧٦٣٨، الدارمي١٣٤٢

## الدعاء بعد التشهد الأخير

١٣٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال»[١] مسلم.

١٣٧- عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت»[٢] مسلم.

## إذا نابه شيء في الصلاة

١٣٨- عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال « من نابه شيء في صلاته فليقل: سبحان الله»[٣] البخاري.. وفي رواية عنه عن النبي ﷺ عن عائشة أن رسول الله ﷺ: «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء»[٤] البخاري.

(1) م٥٨٨ ، خ١٣٧٧، ت٣٦٠٤، ن٥٥٠٥، د٩٨٣، هـ٩٠٩، حم٧١٩٦، الدارمي ١٣٤٤

(2) م٧٧١، ت٣٤٢١

(3)خ١٢١٨، م٤٢١، ن٧٨٤، د٩٤٠، حم٢٢٣٠١، مالك٣٩٢

(4) خ١٢٠٤، هـ١٠٣٥، حم٢٢٢٩٥، الدارمي١٣٦٤

## النهي عن الصلاة بعد صلاة الصبح

١٣٩- عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس»[١] مسلم.

## أذكار بعد الصلاة

١٤٠- عن أبي أمامة قال: قيل لرسول الله ﷺ : أي الدعاء أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات»[٢] الترمذي: حديث حسن.

١٤١- عن ثوبان قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[٣] مسلم.

١٤٢- عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٤] مسلم.

---

(1) خ٥٨١، م٨٢٦، د١٢٧٦، ت١٨٣، ن٥٦١، هـ١٢٥٠، حم١١٩، الدارمي١٢٧٦

(2) ت٣٤٩٩

(3) م٥٩١، ت٣٠٠، د١٥١٢، هـ٩٢٨، حم٢١٩٠٢، الدارمي١٣٤٨

(4) خ٨٤٤، م٥٩٣، ن١٣٤١، د١٥٠٥، حم١٧٦٧٣، الدارمي١٣٤٩

١٤٣- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[(١)] مسلم.

١٤٤- عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ دبر الصلاة بهؤلاء الكلمات «اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من عذاب القبر»[(٢)] البخاري.

١٤٥- عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ﷺ كان يهلل دبر كل صلاة «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»[(٣)] مسلم.

١٤٦- عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في دبر الصلاة« اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر»[(٤)] أحمد.

---

(1) م٥٩٧، د١٥٠٤، حم٨٦١٦، مالك٤٨٨

(2) خ٢٨٢٢، ت٣٥٦٧، ن٥٤٤٥، حم١٥٨٩

(3) م٥٩٤، ن١٣٣٩، د١٥٠٦، حم١٥٦٧٣

(4) حم١٩٨٦٨، ن٥٤٦٥

١٤٧- عن عقبة بن عامر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بــالمعوذتين دبر كل صلاة »[1] الترمذي: حسن غريــب .. وفي روايــة لأبي داود بالمعوذات.

١٤٨- عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال: «يا معــاذ والله إني لأحبك، ثم قال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[2] صححه الألباني.

**بعد صلاة الصبح**

١٤٩- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ « من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت كــأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة»[3] الترمذي: حسن غريب.

١٥٠- عن معاذ بن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «من قعد في مــصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقــول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[4] أبو داود.

---

(1) ت٢٩٠٣، د١٥٢٣، ن١٣٣٦

(2) د١٥٢٢، ن١٣٠٣، حم٢١٦٢١، صح٦٨٩٢

(3) ت٥٨٦

(4) د١٢٨٧، حم١٥١٩٦

١٥١- عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «من قال في دبر صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير -عشر مرات- كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله»[1] الترمذي: حسن صحيح غريب.

١٥٢- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال «اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا»[2] أحمد.

١٥٣- عن جويرية أم المؤمنين أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي جالسة في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: «ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، فقال النبي ﷺ لقد قلت بعدك أربع كلمات -ثلاث مرات- لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته»[3] مسلم.

---

(1) ت٣٤٧٤

(2) حم٢٥٩٨٢، هـ٩٢٥

(3) م٢٧٢٦، ت٣٥٥٥، ن١٣٥٢، هـ٣٨٠٨، حم٢٦٢١٨.

١٥٤- عن مسلم بن الحارث التميمي عن رسـول الله ﷺ قـال: «إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللهم أجرني من النار-سبع مرات- فإنك إذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جوار منها، وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إن مت في يومك كتب لك جوار منها»[١] أبو داود.

**بعد زوال الشمس**

١٥٥- عن عبد الله بن السائب أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعا بعـد أن تزول الشمس قبل الظهر فقال: «إنها ساعة تفتح فيها أبواب الـسماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح»[٢] الترمذي: حسن غريب.

**بعد العصر إلى الغروب**

(التسبيح) .. قال تعالى: ﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبـل غروبها﴾ طه١٣٠.

(الذكر) .. قال تعالى: ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفيـة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال﴾ غافر٥٥.

**في آخر الوتر**

---

(1) د٥٠٧٩

(2) ت٤٧٨، حم١٤٩٧٠

يستحب القنوت في الركعة الأخيرة من الوتر خاصة في رمضان .. ويسر المنفرد ويجهر الإمام.

١٥٦- عن علي أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره« اللــهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[1] الترمذي: حسن غريب.

**حمد الله:**

قال تعالى: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ابراهيم ٧

قال تعالى: ﴿ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى﴾ [النمل٥٩].

١٥٧- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم»[2] أبو داود .. {أجذم: مقطوع الأعضاء، لا خير فيه}.

والحمد مستحب في ابتداء كل أمر ذي بال، وعند حصول نعمة أو اندفاع مكروه، وبعد الفراغ من الطعام والشراب والعطاس، وعند خطبة المرأة وعقد النكاح وبعد الخروج من الخلاء وفي ابتداء الكتب المصنفة

---

(1) ت٣٥٦٦، ن١٧٤٧، د١٤٢٧، هـ١١٧٩

(2) د٤٨٤٠، هـ١٨٩٤، حم٨٤٩٥

ودروس المدرسين وقراءة الطالبين، وأحسن العبارات في ذلك: الحمد لله رب العالمين، وهو ركن في خطبة الجمعة لا تصح إلا به، ويستحب أن يختم دعاءه بالحمد لله رب العالمين، قال تعالى: ﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾.

١٥٨- عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن، فنظر إليهما فأخذ اللبن، فقال له جبريل: الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك»[١] البخاري.

١٥٩- عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: فماذا قال عبدي: فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد»[٢] الترمذي: حسن.

١٦٠- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها»[٣] مسلم.

---

(1) خ ٤٧٠٩، م١٦٨، ن٥٦٥٧، حم١٠٦٢٩، الدارمي٢٠٨٨

(2) ت١٠٢١، حم١٩٢٢٦

(3) م٢٧٣٤، ت١٨١٦، حم١١٥٦٢

١٦١- عن عمرو بن ميمون في قصة عمر بن الخطـــاب -في حـــديث الشورى الطويل- أن عمر أرسل ابنه عبد الله إلى عائشة يستأذنها أن يدفن مع صاحبيه، فلما أقبل عبد الله قال عمر: ما لديك؟ قال: الذي تحب يـــا أمير المؤمنين، أذنت، قال: الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلـــك»[١] البخاري.

١٦٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خر ساجدا شاكرا لله»[٢] أبو داود، وقال الترمذي: حسن.

---

(1) خ ٣٧٠٠

(2) د٢٧٧٤، هـ١٣٩٤، ت١٥٧٨

## الصلاة على رسول الله

قال تعالى: ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ الأحزاب ٥٦.

١٦٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقـــول« من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا»[١] مسلم.

١٦٤- عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علـــي، فقالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمـــت؟-قـــال: يقولون: بليت- فقال: إن الله عزوجـــل حـــرم علـــى الأرض أجـــساد الأنبياء»[٢] أبو داود.

١٦٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»[٣] أبو داود.

١٦٦- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ « كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ»[١]صححه الألباني.

---

(1) م٣٨٤، ت٣٦١٤، د٥٢٣، ن٦٧٨، حم٦٥٣٢

(2) د١٠٤٧، ن١٣٧٤، هـ١٦٣٦، حم١٥٧٢٩، الدارمي١٥٧٢

(3) د٢٠٤٢، حم ٨٥٨٦

١٦٧- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة»[٢] صححه الألباني.

**إذا ذكر عنده النبي ﷺ**

١٦٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي»[٣] الترمذي: حسن غريب.

١٦٩- عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي»[٤] الترمذي: حسن صحيح غريب.

صفة الصلاة على رسول الله : أن يقول: صلى الله عليه وسلم.

---

(1) صح٤٥٢٣

(2) صح٦٣٥٧، مجمع الزوائد ١٢٠/١٠

(3) ت٣٥٤٥، حم٧٤٠٢

(4) ت٣٥٤٦، حم١٧٣٨

## الاستفتاح بحمد الله والصلاة على النبي

يستحب ابتداء الدعاء وختمه بالحمد لله تعالى والثناء عليه ثم الصلاة على رسول الله ﷺ.

١٧٠- عن فضالة بن عبيد قال: سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصل على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «عجل هذا» ثم دعاه فقال له أو لغيره « إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله سبحانه والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليدع بعد ما شاء»[١] الترمذي: حسن صحيح.

## تلاوة القرآن:

أن يحافظ على تلاوته ليلا ونهارا سفرا وحضرا، ومدة الختم ينبغي أن لا تزيد عن شهرين وأن لا تقل عن ثلاثة أيام.

١٧١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ« لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

---

(1) ت٣٤٧٧، د١٤٨١

(2) ت٢٩٤٩، د١٣٩٤، هـ١٣٤٧، حم٦٧٧١، الدارمي١٤٩٣

**أوقات مختارة:**

أفضلها: في القيام في الصلاة، وفي الليل خاصة النصف الأخير منه، وبين المغرب والعشاء، وبعد صلاة الصبح، وتستحب القراءة في أي وقت ليلا ونهارا.

**أوقات الختم:**

يستحب في أول الليل أو أول النهار، ويستحب الدعاء عقب الختمة.

١٧٢- عن سعد بن أبي وقاص قال: إذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح، وإن وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي »[١] حسنه الدارمي.

ويستحب حضور مجلس الختم لمن يقرأ ولمن لا يحسن القراءة.

١٧٣- عن مجاهد قال: كانوا يجتمعون عند ختم القرآن ويقولون: إن الرحمة تنزل عند ختم القرآن»[٢]مثله في الدارمي.

**من نام عن حزبه**

١٧٤- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل»[١] مسلم.

---

(1) الدارمي٣٤٨٣

(2) مثله في الدارمي٣٤٨٢

**التحذير من نسيان القرآن**

١٧٥- عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: «تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها»[٢] مسلم.

**آداب للقاريء**

- تنظيف الفم بالسواك، الخشوع والتدبر والخضوع، ويستحب البكاء والتباكي

- القراءة في المصحف أفضل من القراءة من حفظه

- المداومة على القراءة وتحسين الصوت بالقراءة وتزيينها

- الابتداء بكلام مرتبط ببعضه، وقراءة سورة كاملة أفضل من قراءة قدرها من سورة طويلة.

- يكره قول: نسيت آية كذا.

١٧٦- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ« بئس ما لأحدهم يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي»[٣] البخاري.

---

(1) م٧٤٧، د١٣١٣، ن١٧٩٠، هـ١٣٤٣، حم٢٢٠، مالك٤٧٠، الدارمي١٤٧٧

(2) م٧٩١، خ٥٠٣٣، حم١٩١٨٦

(3) خ٥٠٣٦، م٧٨٩، ن٩٤٣، ت٢٩٤٢، حم٣٦١٣، الدارمي٢٧٤٥

**فضل القرآن وتعلمه**

١٧٧- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ« مثل المــؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب»[١] مسلم.

١٧٨- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفـا مــن كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكــن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»[٢] الترمذي: حسن صحيح غريب.

١٧٩- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أفلا يغدو أحــدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عزوجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع ومن أعــدادهن مــن الإبل»[٣] مسلم.

١٨٠- عن عمر قال: أما إن نبيكم ﷺ قد قال: «إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين»[٤] مسلم.

(1) خ٥٠٢٠، م٧٩٧، ت٢٨٦٥، ن٥٠٣٨

(2) ت٢٩١٠، ك:١/٧٥٥ رقم٢٠٨٠، صح٦٤٦٩

(3) م٨٠٣، حم١٦٩٥٥

(4) م٨١٧، هـــ٢١٨، حم٢٣٣، الدارمي٣٣٦٥

١٨١-عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران»[١] مسلم.

١٨٢- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن: اقرأ ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فإن مترلتك عند آخر آية تقرؤها»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

١٨٣- عن عثمان عن النبي ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[٣] البخاري.

١٨٤- عن عمران بن الحصين أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن فليسأل الله به، فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس»[٤] حسنه الترمذي.

١٨٥- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين»[٥] صححه الألباني.

---

(1) م٧٩٨، خ٤٩٣٧، هـ٣٧٧٩، ت٢٩٠٤، د١٤٥٤، حم٢٣٦٩١، الدارمي٣٣٦٨

(2) ت ٢٩١٤، د١٤٦٤، حم٦٧٦٠، صح٨١٢٢

(3) خ٥٠٢٧، ت٢٩٠٧، د١٤٥٢، هـ٢١١، حم٤٠٧، الدارمي٣٣٣٨

(4) ت٢٩١٧، حم١٩٣٨٤، صح٦٤٦٨

(5) صح٦٤٣٩، د١٣٩٨

**الفاتحة**

هي رقية، ولا تجوز الصلاة إلا بها.

١٨٦- عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»[١] البخاري.

١٨٧- عن أبي سعيد بن المعلى قال: قال لي رسول الله ﷺ « ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن؟ قال: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»[٢] البخاري.

**البقرة**

١٨٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر وإن البيت الذي تقرأ البقرة فيه لا يدخله الشيطان»[٣] مسلم.

**آية الكرسي**

١٨٩- عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم، فضرب في صدري وقال: ليهنك العلم أبا المنذر»[١] مسلم.

---

(1) خ٧٥٦، م٣٩٤، ت٢٤٧، ن٩١٠، د٨٢٢، هـ٨٣٧، حم٢٢١٦٣، الدارمي١٢٤٢

(2) خ٥٠٠٦، ن٩١٣، د١٤٥٨، هـ٣٧٨٥، حم١٥٣٠٣، الدارمي١٤٩٢

(3) م٧٨٠، ت٢٨٧٧، حم٧٧٦٢

١٩٠- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه دخول الجنة إلا أن يموت»[٢] صححه الألباني.

**آخر البقرة**

١٩١- عن أبي مسعود قال: قال النبي ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه»[٣] مسلم.

**البقرة وآل عمران**

١٩٢- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ « اقرؤوا القرآن فإنه يـــأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين: البقرة وسورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتـــان أو كأنهمـــا فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة فـــإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة»[٤] مـــسلم {البطلـــة: السحرة}.

---

(1) م٨١٠، د١٤٦٠

(2) صح٦٤٦٤، طب(كبير): ٨/١١٤ رقم٧٥٣٢

(3) م٨٠٧، خ٥٠٠٨،، د١٣٩٧، هـــ١٣٦٨، ت٢٨٨١، الدارمي١٤٨٧.

(4) م٨٠٤، حم ٢١٦٤٢، صح١١٦٥

## الإسراء والزمر

١٩٣- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر»[١] الترمذي.

## الكهف

١٩٤- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال»[٢] مسلم.

١٩٥- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»[٣] صححه الألباني.

## الفتح

١٩٦- عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس: إنا فتحنا لك فتحا مبينا»[٤] البخاري.

---

(1) ت٣٤٠٥

(2) م٨٠٩، د٤٣٢٣، حم٢١٢٠٥

(3) صح٦٤٧٠، الحاكم٢/٣٩٩ رقم٣٣٩٢، هق٣/٢٤٩ رقم٥٧٩٢

(4) خ٤١٧٧، ت٣٤٠٥، حم٢٠٩، مالك٤٧٦

**تبارك**

١٩٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن سورة من القـــرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفرت له، وهي: تبـــارك الـــذي بيـــده الملك»[١] الترمذي: حسن.

**الكافرون**

١٩٨- عن نوفل بن معاوية قال: قـــال رســـول الله ﷺ: «إذا أخـــذت مضجعك من الليل فاقرأ: قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها فإنهـــا براءة من الشرك»[٢] حسنه الألباني.

**الإخلاص**

١٩٩- عن معاذ بن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ: قل هو الله أحد –عشر مرات– بنى الله له بيتا في الجنة»[٣] صححه الألباني.

٢٠٠- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»[١] مسلم.

---

(1) ت٢٨٩١، د١٤٠٠، هــ٣٧٨٦، حم٧٩١٥، حـــب٦٩/٣ رقـــم٧٨٨، ك٧٥١/١ رقم٢٠٧٥

(2) صح٢٩٢، ت٣٤٠٣، د٥٠٥٥،حم٢٣٢٩٥، الدارمي٣٤٢٧

(3) صح٦٤٧٢، حم١٥١٨٣

**المعوذات:** يقرأ بهما عند النوم مع الإخلاص.

٢٠١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات»[٢] البخاري.

٢٠٢- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ « ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس»[٣] مسلم.

---

(1) م٨١١، حم٢١١٩٨، الدارمي٣٤٣١

(2) خ٥٠١٧، ت٣٤٠٢، د٥٠٥٦، حم٢٤٣٣٢

(3) م٨١٤، ت٢٩٠٢، ن٩٥٤، حم١٦٩٠٣، الدارمي٣٤٤١

## اسم الله الأعظم

٢٠٣- عن بريدة أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول: اللهم إني أسـألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلـد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد، فقال « لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى»[١] الترمذي: حسن.

٢٠٤- عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسا ورجل يصلي ثم دعا « اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السـموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: لقد دعا الله تعالى باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى»[٢] أبـو داود.

٢٠٥- عن أسماء بنت يزيد أن النبي ﷺ قال: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) (البقـرة١٦٣) وفاتحة آل عمران: ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم»[٣] الترمذي: حـسن صحيح.

---

(1) ت٣٤٧٥، د١٤٩٣، ن١٣٠١، هـ٣٨٥٧

(2) د١٤٩٥، ت٣٥٤٤، ن١٣٠٠ هـ٣٨٥٨

(3) ت٣٤٧٨، هـ٣٨٥٥، الدارمي٣٣٨٩

## أسماء الله الحسنى

قال تعالى: ﴿ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ الأعراف١٨٠

٢٠٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما- مائة إلا واحدا- من أحصاها دخل الجنة[١]، إنه وتر يحب الوتر، هو الله الذي لا إله إلا هو، الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباريء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبديء المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور»[٢] الترمذي: غريب.

---

(1) خ٢٧٣٦، م٢٦٧٧، ت٣٥٠٦، هـ٣٨٦٠، حم٧٤٥٠

(2)ت٣٥٠٧، هـ٣٨٦١.

## الأذكار في صلوات مخصوصات

**الجمعة:** يوم الجمعة خير الأيام يستحب أن يكثر في يومها وليلتها من قراءة القرآن والأذكار والدعوات والصلاة على رسول الله ﷺ.

٢٠٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها»[١] مسلم

قال تعالى: ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون﴾ الجمعة١٠ ويستحب فيه الغسل، وأن يقرأ سورة الكهف في يومها:

٢٠٨- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم»[٢] البخاري.

٢٠٩- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»[٣] صححه الألباني.

---

(1) م٨٥٤، ت٤٨٨، ن١٣٧٣، حم٢٧٦٠٨

(2)خ٨٥٨، م٨٤٦، د٣٤١، ن١٣٧٧، هـ١٠٨٩، حم١٠٦٤٤، مالك٢٣٠، الدارمي ١٥٣٧

(3) صح٦٤٧٠، الحاكم٢٣٩٩ رقم٣٣٩٢، هق٣٢٤٩ رقم٥٧٩٢

٢١٠- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا»(١) مسلم، وفيه ساعة مستجابة هي بعد العصر، وقيل بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة.

٢١١- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا إلا آتاه الله إياه، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر»(٢) صححه الألباني..وفي رواية لمسلم عن أبي موسى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة»(٣) مسلم

٢١٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه»وأشار بيده يقللها(٤) البخاري.

ويستحب أن تصلى السنة بعد الجمعة أربع ركعات:

---

(1) م٨٥٧، ت٤٩٨، د١٠٥٠، هـ١٠٩٠، حم٩٢٠٠

(2) صح١٩٠، د١٠٤٨، ن١٣٨٩، ك١/٤١٤ رقم١٠٣٢

(3) م٨٥٣، د١٠٤٩

(4) خ٩٣٥، م٨٥٢، ت٤٩١، ن١٤٣٢، د١٠٤٦، هـ١١٣٧، حم٧١١١، مالك٢٤٢، الدارمي١٥٦٩

**العيد**

يستحب التكبير ليلتي العيدين وخلف الصلوات، في عيد الفطر: من غروب الشمس إلى صلاة العيد، وفي عيد الأضحى: من بعد صلاة صبح يوم عرفة إلى صلاة عصر آخر أيام التشريق.. ولفظ التكبير: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

ويكبر في الصلاة قبل القراءة في الركعة الأولى: سبع تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام، وفي الثانية: خمس تكبيرات سوى تكبيرة الرفع من السجود، ويكون التكبير بعد دعاء الاستفتاح وقبل التعوذ في الأولى، وفي الثانية قبل التعوذ، ويستحب أن يقول بين كل تكبيرتين: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة(ق)، وفي الثانية(اقتربت)، أو في الأولى (سبح) وفي الثانية (الغاشية). ويكبر في افتتاح الخطبة الأولى تسعا، وفي الثانية سبعا.

**العشر الأول من ذي الحجة**

قال تعالى: ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾ الحج٢٨.. قال ابن عباس والشافعي والجمهور: هي أيام العشر.

٢١٣- عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «ما العمل في أيام أفضل منها في هذه، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء»(١) البخاري.

## الضحى

٢١٤- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الضحى صلاة الأوابين»(٢) صححه الألباني.

٢١٥- عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام»(٣) البخاري.

٢١٦- عن معاذة أنها سألت عائشة: كم كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى: قالت: أربع ركعات ويزيد ما شاء»(٤) مسلم.

## الوتر

٢١٧- عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا»(٥) البخاري.

---

(1) خ٩٦٩، ت٧٥٧، د٢٤٣٨، هـ١٧٢٧، حم١٩٦٩، الدارمي١٧٣٧

(2) صح٣٨٢٧، حم٧٥٤٢، ك٤٥٩/١ رقم١١

(3) خ١٩٨١، م٧٢١، ت٧٦٠، ن١٦٧٧، د١٤٣٢، حم٧٤٦٠، الدارمي١٤٥٤

(4) م٧١٩، هـ١٣٨١، حم٢٤٣٦٨

(5) خ٩٩٨، م٧٥١، د١٤٣٨، حم٤٦٩٦

٢١٨- عن عائشة قالت: كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر»[١] البخاري.

## صلاة الليل

٢١٩- عن أبي أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «شرف المؤمن صــلاته بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس»[٢] حسنه الألباني.

٢٢٠- عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل فإنــه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى الله تعالى ومنهاة عن الاثم وتكفــير للــسيئات ومطردة للداء عن الجسد»[٣] صححه الألباني.

٢٢١- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطــاه الله إياه»[٤] مسلم.

٢٢٢- عن المغيرة قال: قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه»[٥] البخاري.

---

(1)خ٩٩٦، م٧٤٥، ت٤٥٦، ن١٦٨١، د١٤٣٥، هـــ١١٨٥، حـــم٢٤٤٥٣، الدارمي١٥٨٧

(2) صح٣٧١٠

(3) صح٤٠٧٩، ت٣٥٤٩، ك١/٤٥١ رقم١١٥٦ هق٢/٥٠٢ رقم٤٤٢٤

(4) م٧٥٧، حم١٣٩٤٥

(5) خ٤٨٣٦، م٢٨١٩، ت٤١٢، ن١٦٤٤، هـ١٤١٩، حم١٧٧٣٣

٢٢٣- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة»[١] البخاري.

**التطوع**

٢٢٤- عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «بين كل أذانين صلاة» قال في الثالثة: لمن شاء[٢] مسلم.

٢٢٥- عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار»[٣] الترمذي: حسن صحيح غريب.

٢٢٦- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا»[٤] الترمذي: حسن غريب.

ومن السنة أن تصلى النافلة في البيت:

---

(1) خ٤٧٣، م٧٤٩، ت٤٣٧، ن١٦٦٧، هـ١١٧٤، حم٥٠١٢، مالك٢٧٥

(2) م٨٣٨، خ٦٢٤، ت١٨٥، ن٦٨١، د١٢٨٣، هـ١١٦٢، حم١٦٣٤٨، الدارمي١٤٤٠

(3) ت٤٢٨، ن١٨١٢، د١٢٦٩، ن١٨١٣، هـ١١٦٠، ك٢/٢٣رقم١٢٦٩، صح ٦١٩٥

(4) ت٤٣٠، د١٢٧١، صح٣٤٩٣

٢٢٧- عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالــصلاة في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة»[١] مسلم، وفي روايةعن ابن عمر: أفضل من صلاته في مــسجدي هــذا»[٢] صــححه الألباني، ورواية عن صهيب بن النعمان: كفضل المكتوبة على النافلة»[٣] حسنه الألباني.

(1) م٧٨١، خ٧٣١، ن١٥٩٩، د١٤٤٧، ت٤٥٠، حــــم٢١٠٧٢، مالـــــك٢٩٣، الدارمي١٣٦٦

(2) صح٣٨١٤، د١٠٤٤

(3) صح٤١٢٧

## صلاة التسابيح

٢٢٨- عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت الصلاة فقل: الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد(الثانية) فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاث مائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك، قال: يا رسول الله، ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم؟ قال: فإن لم تستطع أن تقولها في كل يوم فقلها في جمعة، فإن لم تستطع أن تقولها في جمعة فقلها في شهر، فلم يزل يقول له حتى قال: فقلها في سنة»[1] الترمذي: غريب.

---

(1) ت٤٨٢، د١٢٩٧، هـ١٣٨٧، صح٧٩٣٧

## ليلة النصف من شعبان

٢٢٩- عن أبي ثعلبة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه»[1] حسنه الألباني.. وفي رواية عن أبي موسى: فيغفر لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن[2] حسنه الألباني.

## الكسوف

يسن في كسوف الشمس والقمر الاكثار من ذكر الله تعالى ومن الدعاء، ومن الصدقة والعتاقة وتسن الصلاة باجماع المسلمين.

٢٣٠- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا»[3] البخاري.

٢٣١- قال عبد الرحمن بن سمرة: أتيت النبي ﷺ وقد كسفت الشمس وهو قائم في الصلاة رافع يديه، فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو

---

(1) صح١٨٩٨

(2) صح١٨١٩، هـ١٣٩٠

(3) خ١٠٤٤، م٩١٤، ن١٤٧٠، د١١٧٧، هـ١٢٦٣، حم٢٣٩٥٢، مالك٤٤٤

حتى حسر عنها، فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين»[١] مسلم..
{حسر: كشف وجلي}.

٢٣٢- عن أسماء قالت: لقد أمر رسول الله ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس»[٢] البخاري.

(1) م٩١٣، ن١٤٦٠، د١١٩٥، حم٢٠٠٩٤

(2) خ١٠٥٤

## الاستسقاء

يستحب الاكثار من الدعاء والذكر، قال الشافعي: يخطب الإمام في الاستسقاء خطبتين كما يخطب في صلاة العيد، يكبر الله تعالى فيهما ويحمده ويصلي على النبي ﷺ ويكثر فيهما من الاستغفار.

٢٣٣- عن جابر بن عبد الله قال: أتت النبي ﷺ بواك، فقال: «اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل، فأطبقت عليهم السماء»[١] أبو داود.

٢٣٤- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ إذا استسقى قال: «اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت»[٢] أبو داود.

٢٣٥- عن عائشة قالت: شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى، ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عزوجل ثم قال: «إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم الله سبحانه أن تدعوه، ووعدكم أن يستجيب لكم، ثم قال: الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا أنت

---

(1) د١١٦٩

(2) د١١٧٦، مالك٤٤٩

الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين، ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله عزوجل سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله تعالى، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه، فقال: أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله»[١] أبو داود.

قال أبو داود: هذا حديث غريب إسناده جيد.

إبان الشيء: وقته

قحوط المطر: احتباسه

الجدب: ضد الخصب

الكن: ما يرد به الحر والبرد من المساكن.

---

(1) د١١٧٣

## الصوم

يستحب أن يجمع في نية الصوم بين القلب واللسان كغيره من العبادات.

**فضل الصوم**

٢٣٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»[١] البخاري.

٢٣٧- عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا»[٢] البخاري.

**إذا رأى الهلال:**

٢٣٨- عن طلحة بن عبيد الله أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله»[٣] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) خ٣٨، م٧٦٠، ن٢٢٠٣، ت٦٨٣، د١٣٧١، حم٧١٣٠

(2) خ٢٨٤٠، م١١٥٣، ن٢٢٤٨، هـ١٧١٧، ت١٦٢٣، حم١١١٦٦، مالك٢٣٩٩

(3) ت٣٤٥١، حم١٤٠٠، مالك١٦٨٨

## أذكار مستحبة في الصوم

٢٣٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام جنة فـإذا كـان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقـل: إني صائم إني صائم»[1] مالك ..{جنة: يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات، الرفث: الفحش من القول}.

٢٤٠- عن أبي هريرة قال: قـال رسـول الله ﷺ « ثـلاث دعـوات مستجابات: دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المـسافر»[2] صـححه الألباني.. وفي رواية «الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم»[3] الترمذي: حسن.

**عند الإفطار**

٢٤١- عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: «ذهـب الظمـأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله تعالى»[4] حسنه الألباني.

---

(1) مالك٦٨٩، خ١٨٩٤، م١١٥١، ن٢٢١٦، د٢٣٦٣، حم٢٧٣٤٤

(2) صح٣٠٣٠

(3) ت٣٥٩٨، هـ١٧٥٢

(4) صح٤٦٧٨، د٢٣٥٧

٢٤٢- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطر عند قوم قال: «أفطـر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت علـيكم الملائكـة»[١] صححه الألباني.

**ليلة القدر**

٢٤٣- قال أبي بن كعب في ليلة القدر: والله إني لأعلمها وأكثر علمـي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها، هي ليلة سبع وعـشرين، وفي رواية: وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها»[٢] مسلم.

٢٤٤- عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إن علمت ليلة القدر مـا أقول فيها؟ قال: قولي:« اللهم إنك عفو تحب العفو فـاعف عـني»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

**الاعتكاف:**

يستحب أن يكثر من تلاوة القرآن وغيره من الأذكار

٢٤٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« من يقم ليلة القدر إيمانـا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»[١] البخاري.

---

(1) صح٤٦٧٧، د٣٨٥٤، حم١١٧٦٧، مالك١٧٧٢

(2) م٧٦٢، ت٧٩٣، د١٣٧٨،حم٢٠٦٨٥

(3) ت٣٥١٣،هـ٣٨٥٠، حم٢٤٩٧٧، صح٤٤٢٣

**أيام يستحب صومها**

٢٤٦- عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله»[٢] مسلم.

٢٤٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»[٣] مسلم.

٢٤٨- عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر»[٤] مسلم.

٢٤٩- عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله»[٥] مسلم، وفي رواية: عن أبي قتادة قال: وسئل عن صوم يوم عرفة فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية»[٦] مسلم.

---

(1) خ٣٥، م٧٦٠، ت٦٨٣، د١٣٧٢، ن٢٢٠٢، حم٢٧٦٧٥، مالك١٧٧٦

(2) م١١٦٢، د٢٤٢٥، ن٢٣٨٧، حم٢٢٠٣١، صح٣٠٤٢

(3) م١١٦٣، ت٤٣٨، د٢٤٢٩، هـ١٧٤٢، حم٨٣٢٩، مالك١٧٥٧

(4) م١١٦٤، ت٧٥٩، د٢٤٣٣، هـ١٧١٦، حم٢٣٠٢٢، مالك١٧٥٤

(5) م١١٦٢، ت٧٤٩، هـ١٧٣٠، حم٢٢٠٢٤

(6) م١١٦٢، حم٢٢١١٥

٢٥٠- عن عائشة أن رسول الله ﷺ « كان يتحـــرى صـــيام الاثـــنين والخميس»[1] حسن غريب.

٢٥١- عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي ﷺ رجلا من أسلم أن« أذن في الناس: أن من كان أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليـــصم فإن اليوم يوم عاشوراء»[2] البخاري.

٢٥٢- عن ابن عباس قال: ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فـــضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر -يعني شهر رمـــضان- »[3] البخاري.

---

(1) ت٧٤٥،ن٢٣٦٠،هـ١٧١٦،د٢٤٣٣،صح٤٨٩٧

(2) خ٢٠٠٧،م١١٣٥،ن٢٣٢١،حم١٦٠٧٢، مالك١٧٦١

(3) خ٢٠٠٦، م١١٣٢، ن٢٣٧٠، حم١٩٣٩

## أيام منهي عنها

٢٥٣- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين: يوم الفطر ويوم النحر»[١] مسلم.

٢٥٤- عن ابن عباس قال:قال رسول الله ﷺ« لا تصوموا قبل رمضان، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت دونه غياية فأكملوا ثلاثين يوما»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

٢٥٥- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من البر الصوم في السفر»[٣] البخاري.

٢٥٦- عن عمر: يا رسول الله، كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال«لا صام ولا أفطر»[٤]مسلم.

٢٥٧- عن عبد الله بن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال، قالوا: إنك تواصل؟ قال: «إني لست مثلكم، إني أطعم وأسقى»[٥] البخاري.

---

(1) م٨٢٧، خ١٩٩١،ت٧٧٢،د٢٤١٧،هـ١٧٢١، حم٢٧٩٢٠، مالك١٧٥٣، صح٦٩٦٢

(2) ت٦٨٨، ن٢١٣٠، د٢٣٢٧

(3) خ١٩٤٦، م ١١١٥، د٢٤٠٧، حم١٤٠٠١، مالك١٧٠٩

(4) م١١٦٢، ت٧٦٧، ن٢٣٨٣، د ٢٤٢٥

(5) خ١٩٦٢، م١١٠٢، د٢٣٦٠، حم٦٢٦٣، الموطأ٦٧٠

٢٥٨- عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده»[1] البخاري.

٢٥٩- عن الصماء بنت بسر أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة، وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة فليفطر عليه»[2] الترمذي: حسن.

## صلاة التراويح

سنة باتفاق العلماء وهي عشرون ركعة يسلم من كل ركعتين، ويستحب ختم القرآن في التراويح فيقرأ كل ليلة نحو جزء.

---

(1) خ١٩٨٥، م١١٤٤، ت٧٤٣، هـ١٧٣٢، د٢٤٢٠، حم ١٠٠٥٢

(2) ت ٧٤٤، د٢٤٢٥، هـ١٧٢٦، حم١٧٢٣٧، مالك١٧٤٩

## الزكاة

قال تعالى:﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم﴾ التوبة١٠٣

٢٦٠ - عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «مانع الزكاة يوم القيامة في النار»[1] حسنه الألباني.

٢٦١ - عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس»[2] البخاري.

٢٦٢- عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال: «اللهم صل عليهم، فأتاه أبو أوفى بصدقته فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى»[3] البخاري.

٢٦٣ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا: اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما»[4] ابن

---

(1) صح٥٨٠٧

(2) خ١٤٦٠، م٩٩٠، ت٦١٧، ن٢٤٤٢، هـ١٧٨٥، حم٢٠٨٤٤، مالك١٦١٧

(3) خ٤١٦٦، م١٠٧٨، ن٢٤٥٩، هـ١٧٩٦، د١٥٩٠، حم ١٨٦٣٢

(4) هـ١٧٩٧ .

ماجه، ويستحب لمن دفع زكاة أو صدقة أو كفارة أن يقول: ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، فقد أخبر الله بذلك عن إبراهيم وإسماعيل وامرأة عمران، ونية الزكاة واجبة وتكون بالقلب، ويستحب أن يضم إليه التلفظ باللسان.

## زكاة الفطر:

٢٦٤- عن ابن عمر قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة»[1] البخاري.

## الصدقة

٢٦٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزوجل: أنفق أنفق عليك»[2] البخاري.

٢٦٦- عن عدي بن حاتم أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجد فبكلمة طيبة»[3] البخاري.

---

(1) خ٤١٦٦، م١٠٧٨، ن٢٤٥٩، هـ١٧٩٦، د١٥٩٠، حم ١٨٦٣٢

(2) خ١٥٠٣، م٩٨٤، ت٦٧٥، د١٦١١، هـ١٨٢٦، حم٥٣١٧، الموطأ٦٢٧، مالك١٦٦١، صح٣٧٦١

(3) خ٦٠٢٣، م١٠١٦، ن٢٥٥٣

٢٦٧- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجرا؟ قال: «أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان»[1] البخاري.



(1) خ١٤١٩، م١٠٣٢، ن٢٥٤٢، د٢٨٦٥، حم٧١١٩

## الحج

٢٦٨- عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»[١] البخاري.

**إذا أراد الإحرام:** إذا أراد الإحرام اغتسل وتوضأ ولبس إزاره ورداءه ثم يصلي ركعتين يقرأ في الأولى بعد الفاتحة (قل يا أيها الكافرون)، وفي الثانية (قل هو الله أحد)، ويستحب أن يدعو بعد الصلاة بما شاء، وإذا أراد الإحرام نوى بقلبه ويستحب أيضا باللسان فيقول(نويت الحج وأحرمت به لله عزوجل) ثم يلبي.

**التلبية:** (سنة) لو تركها صح حجه وعمرته ولفظها:

٢٦٩- عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله ﷺ: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»[٢] البخاري.

ويقول في أول تلبية يلبيها(لبيك اللهم بحجة) إن كان أحرم بحجة، أو(لبيك بعمرة) إن كان أحرم بعمرة.

---

(1) خ١٥٢١، م١٣٥٠، ت٨١١، ن٢٦٢٨، هـ٢٨٨٩، حم٧٠٩٦، مالك١٧٩٦

(2) خ ١٥٤٩، م١١٨٤، ن٢٧٤٩، ت٨٢٥، د١٨١٢، هـ٢٩١٨، حم٤٤٤٣، مالك ١٨٠٧

٢٧٠- عن جابر قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول: لبيك بالحج»[1] مسلم، وفي رواية عن أنس: لبيك بعمرة وحج»[2] مسلم.

وإذا أحرم عن غيره قال: (نويت الحج وأحرمت به لله تعالى عن فلان، لبيك اللهم عن فلان).

**بعد التلبية:**

يستحب أن يصلي على رسول الله ﷺ وأن يدعو لنفسه ولمن أراد بما شاء، ويستحب الإكثار من التلبية في معظم الأحوال، ولا يلبي في حال الطواف والسعي، ويستحب أن يرفع صوته بالتلبية، وليس للمرأة رفع الصوت، ويستمر في التلبية حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر أو يطوف طواف الإفاضة.

**إذا دخل مكة:**

يستحب عند رؤية الكعبة أن يقول: اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة، وزد من شرفه وكرمه ممن حجه أو اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا)..

ويقول: (اللهم أنت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام) ثم يدعو بما شاء.

---

(1) م١٢١٦، خ١٥٧٠، حم١٤٤١٩

(2) م١٢٥١، خ١٢٥١، ن٢٧٢٩، د١٧٩٥، حم١٣٣٩٥

**أذكار الطواف:**

يقول عند استلام الحجر الأسود وابتداء الطواف: (بسم الله والله أكـــبر، اللهم إيمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك).

٢٧١- عن ابن عمر قال: رأيت رســـول الله ﷺ يـــستلمه ويقبلـــه»[١] البخاري.

ويخب في الأشواط الثلاثة ويقول: (اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا)، ويمشي في الأربعة الباقية ويقول: ( اللهم اغفر وارحـــم واعف عما تعلم وأنت الأعز الأكرم، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).

٢٧٢- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطـــواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المـــسيل إذا طاف بين الصفا والمروة»[٢] البخاري.

**مواضع استجابة الدعاء:**

عن الحسن أن الدعاء يستجاب هنالك في خمسة عشر موضعا:الطواف، الملتزم، تحت الميزاب، البيت، زمزم، الصفا والمـــروة، المـــسعى، المقـــام، عرفات، المزدلفة، منى، الجمرات الثلاث.

---

(1) خ١٦١١، م١٢٦٨، ت٨٦١، ن٢٩٤٦، حم٦٣٦٠

(2) خ١٦١٧، م١٢٦١، ن٢٩٤٣، حم٤٨٢٩، مالك١٨٤١

**إذا فرغ من الطواف:**

يصلي ركعتين ويدعو بما يحب

٢٧٣- عن ابن عمر قال: قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين»[١] البخاري.

ومن الأدعية المنقولة ( اللهم أنا عبدك وابن عبدك أتيتك بذنوب كثيرة وأعمال سيئة وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم).

**الدعاء في الحجر والملتزم:**

يدعو في الحجر والملتزم-بين الباب والحجر الأسود- بما شاء.

**الدعاء في البيت:**

يكبر ويهلل ويسبح ويحمد الله، ويدعو بما يشاء ويستغفر

٢٧٤- عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ دخل البيت فدعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج منه فلما خرج منه صلى ركعتين في قبل الكعبة»[٢] النسائي.

**أذكار السعي:**

السنة أن يطيل القيام على الصفا، ويستقبل الكعبة فيكبر ويدعو.

---

(1) خ١٦٢٣، م١٢٣٤، ن٢٩٣٠، حم١٣٩٠٥

(2) ن٢٩١٦، م١٣٣٠

٢٧٥- عن جابر -في حديثه الطويل- ثم خرج من الباب إلى الصف، فلما دنا من الصفا قرأ قوله تعالى﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ أبدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده»، ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة فقال « لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة»[1] مسلم.

## أدعية مختارة في السعي وفي كل مكان

٢٧٦- عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»[2] الترمذي: حسن صحيح.

٢٧٧- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى»[1] مسلم.

---

(1) م١٢١٨، ن٢٩٦١، د١٩٠٥، هـ٣٠٧٤، حم١٤٠٣١، مالك١٨٥٠

(2) ت٢١٤٠، هـ٣٨٣٤، حم١١٦٩٧

٢٧٨- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الله إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا»[٢] صححه الألباني.

**من مكة إلى منى ومن منى إلى عرفة:** يدعو بما شاء.

**الذكر بعرفة**

٢٧٩- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»[٣] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) م٢٧٢١، ت٣٤٨٩، هـ٣٨٣٢ ، حم٢٧٢١

(2) صح١٢٧٦، هـ٣٨٤٦، حم٢٤٤٩٨

(3) ت٣٥٨٥

والسنة أن يخفض صوته بالدعاء ويلح في الدعاء ويكثر مـــن الاســـتغفار ويفتح دعاءه بحمد الله والثناء عليه والصلاة والـــسلام علـــى رســـوله، ويستقبل القبلة ويكون على طهارة.

## من الأدعية المختارة

٢٨٠- عن أنس قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ« اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»[١] البخاري.

٢٨١- عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: « قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[٢] البخاري.

**الافاضة من عرفة إلى مزدلفة:**

أن يكثر من قراءة القرآن ومن الدعاء ويستحب أن يقول: (لا إله إلا الله والله أكبر) ويكرر ذلك ويقول: إليك اللهم أرغب وإياك أرجو فتقبل نسكي ووفقني وارزقني فيه من الخير أكثر ما أطلب ولا تخيبني إنك أنت الجواد الكريم.

**في المزدلفة والمشعر الحرام**

قال تعالى: ﴿ فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين﴾ البقرة١٨٩،

---

(1) خ٦٣٨٩، م٢٦٨٨، د١٥١٩، ت٣٤٨٩، حم١١٥٧٠

(2) خ٨٣٤، م٢٧٠٥، ت٣٥٣١، ن١٣٠٢، هـ٣٨٣٥، حم٨

ويستحب في ليلة المزدلفة الإكثار من الدعاء والذكر والتلبية وقراءة القرآن فإنها ليلة عظيمة ويدعو بما يشاء.

## من المشعر الحرام إلى منى

إذا أسفر الفجر انصرف من المشعر الحرام متوجها إلى منى وشعاره التلبية والأذكار والدعاء، وليحرص على التلبية فهذا آخر زمانها، وربما لا يقدر له في عمره تلبية بعدها.

## يوم النحر

إذا انصرف من المشعر الحرام ووصل منى يستحب أن يدعو بما يشاء، وإذا شرع في رمي جمرة العقبة قطع التلبية مع أول حصاة واشتغل بالتكبير، ويدعو بما يشاء.

٢٨٢- عن الفضل بن عباس أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة»[1] البخاري. وإذا كان معه هدي فنحره أو ذبحه استحب أن يقول عند الذبح: (بسم الله والله أكبر، اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم، اللهم منك وإليك تقبل مني أو تقبل من فلان) إن كان يذبحه عن غيره، ثم يحلق رأسه بعد الذبح.

---

(1) خ١٥٤٤، م١٢٨١، ت٩١٨، ن٣٠٥٥، هـ٣٠٣٩، حم١٨٦٣

٢٨٣- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم ارحم المحلقــين»[١] البخاري.

**أيام التشريق**

٢٨٤- عن نبيشة الخير الهذلي قال: قال رسول اللهﷺ« أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى»[٢] مسلم.

**إذا نفر من منى**

إذا نفر من منى فقد انقضى حجه ولم يبق ذكر يتعلق بـــالحج وأصـــبح مسافرا فيستحب له التكبير والتهليل والتحميد وغيره.

**إذا أراد الاعتمار**

٢٨٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس لي جزاء إلا الجنة»[٣] البخـــاري، وإذا أراد العمرة فعل فيها من الأذكار ما يأتي به في الحج في الأمور المشتركة بينهما وهي: الإحرام، الطواف، السعي، الذبح، الحلق.

---

(1) خ١٧٢٧، م١٣٠١، ت٩١٣، هـ٣٠٤٤، د١٩٧٩، حم٥٤٨٣، مالك٩٠١، مالك ١٩٠٦

(2) م١١٤١، د٢٨١٣، ن٤٢٣٠، حم٢٠١٩٨

(3) خ١٧٧٣، م١٣٤٩، ت٩٣٣، هـ٢٨٨٨، حم٧٣٠٧، مالك٧٧٦، مالك١٧٩٥

## العمرة في رمضان

٢٨٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار «ما منعك أن تحجي معنا؟ قالت: لم يكن لنا إلا ناضحان فحج أبو ولدها وابنه على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه، قال: فإذا كان رمضان فاعتمري فإن عمرة فيه تعدل حجة»[١] مسلم، وفي رواية: فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي»[٢] البخاري.

## إذا شرب من زمزم

٢٨٧- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ « ماء زمزم لما شرب له»[٣] صححه الألباني، ويستحب لمن شربه أن يقول (اللهم إنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له .. اللهم إني أشربه لكذا وكذا) ويدعو بما يشاء.

## طواف الوداع:

إذا أراد الخروج من مكة إلى وطنه طاف للوداع، ثم أتى الملتزم فالتزمه ثم يدعو بما يشاء.

---

(1) م١٢٥٦، خ١٧٨٢، ن٢١١٠، هـ٢٩٩٤، حم٢٨٠٤، مالك١٨٥٩

(2) خ١٨٦٣، م١٢٥٦، د١٩٩٠

(3) صح٥٥٠٢، هـ٣٠٦٢، حم١٤٤٣٥

٢٨٨- عن ابن عباس قال: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض »[١] البخاري.

## زيارة قبر الرسول ﷺ

ينبغي لكل من حج أن يتوجه إلى زيارة رسول الله ﷺ سواء كان ذلك طريقه أو لم يكن، فإن زيارته ﷺ من أهم القربات وأربح المساعي وأفضل الطلبات، ويكثر من الصلاة عليه وهو في طريقه إليه، وإذا دخل المسجد استحب أن يقول ما يقوله عند دخول باقي المساجد، فإذا صلى تحية المسجد أتى القبر الكريم فاستقبله على نحو أربعة أذرع من جدار القبر وسلم دون أن يرفع صوته، وكان ابن عمر يقف على قبر رسول الله ﷺ ويقول: «السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا عمر»، وعن مالك رحمه الله يقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، وإن كان قد أوصاه أحد بالسلام على رسول الله ﷺ قال: (السلام عليكم يا رسول الله من فلان بن فلان)، ثم يتأخر قدر ذراع إلى جهة يمينه فيسلم على أبي بكر، ثم يتأخر ذراعا آخر فيسلم على عمر، ثم يرجع إلى موقفه الأول قرابة رسول الله ﷺ ويجتهد في الدعاء له ولسائر المسلمين، ثم يأتي الروضة فيكثر من الدعاء فيها.

---

(1) خ١٧٥٥، م١٣٢٨

٢٨٩- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي»[١] البخاري.

**ما يقال لمن قدم من حج**

٢٩٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ﷺ « اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»[٢] قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

**الخروج من المدينة:**

وإذا أراد الخروج من المدينة والسفر استحب أن يودع المسجد بركعتين ويدعو، ثم يأتي القبر فيسلم كما سلم أولا ويعيد الدعاء ويودع النبي ﷺ ويقول: ( اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بحرم رسولك ويسر لي العود إلى الحرمين سبيلا سهلة بمنك وفضلك وارزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة)

**فضل مكة والمدينة**

٢٩١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله: ﷺ يوم فتح مكة« إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها»[٣] البخاري.

---

(1) خ١١٩٦، م١٣٩١، حم٧١٨٢، مالك٤٦٢

(2) ك٦٠٩/١ رقم١٦١٢، طب(صغير)٢٣٦/٢ رقم١٠٨٩

(3) خ١٥٨٧، م١٣٥٣، ن٢٨٧٤، د٢٠١٧، حم٣٢٤٣

٢٩٢- عن ابن عباس أن رسول الله: ﷺ قال لمكة: «ما أطيبك من بلد وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك»[1] الترمذي:حسن صحيح غريب.

٢٩٣- عن جابر أن رسول الله: ﷺ قال: «لا يحل لأحد أن يحمل بمكة السلاح»[2] مسلم.

٢٩٤- عن أبي هريرة أن رسول الله: ﷺ قال: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال»[3] البخاري.

٢٩٥- عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا»[4] البخاري.

٢٩٦- عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء»[5] البخاري.

---

(1) ت٣٩٢٦، ك:٦٦١/١ رقم١٧٨٧، حب:٢٣/٩ رقم٣٧٠٩، صح٥٥٣٦

(2) م١٣٦٥، حم١٤٣٢٧، صح٧٦٤٥

(3) خ١٨٨٠، م١٣٧٩، حم٧١٩٣، مالك١٦٤٩، صح٤٠٢٩

(4) خ٦٣٧٢، م١٣٧٦، حم٢٣٧٦٧، مالك١٦٤٨

(5) خ٦٣٧٢، م١٣٧٤، حم٢٣٧٦٧

٢٩٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها»[١] البخاري.

٢٩٨- عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق»[٢] البخاري.

---

(1) خ١٨٧٦، م١٤٧، هـ٣١١١، حم٧٧٨٧

(2) خ١٨٨١، م٢٩٤٣، حم١٢٥٧٤

## الجهاد

### سؤال الشهادة

٢٩٩- عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل على أم حرام فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقالت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك، فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها»[١] مسلم، ثبج البحر: ظهره

٣٠٠- عن سهل بن حنيف أن رسول الله ﷺ قال: «من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه»[٢] مسلم.

### أنواع الشهادة

٣٠١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله»[٣] البخاري.

(1) خ٦٢٨٢، م١٩١٢، ت١٦٤٥، د٢٤٩٠،هـ٢٧٧٦، ن٣١٧٢، حـم١٣٣٧٩، مالك١٠١١

(2) م١٩٠٩، د١٥٢٠، ت١٦٥٣، ن٣١٦١، هـ٢٧٩٧، الدارمي٢٤٠٧

(3) خ٢٨٢٩، م١٩١٤، ت١٠٦٣، هـ٢٨٠٤، حم٨١٠٦، مالك٢٩٥

**الجراحة في سبيل الله**

٣٠٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك»(١) البخاري.

**تقوى الله**

٣٠٣- عن بريدة قال كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال: «اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال...، وذكر الحديث بطوله»(٢) مسلم.

**إذا أراد غزوة ورى بغيرها**

٣٠٤- عن كعب بن مالك قال: لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ورى بغيرها»(٣) البخاري.

---

(1) خ٢٨٠٣، م١٨٧٦، ت١٦٥٦، ن٣١٤٧، هـ٢٧٩٥، حم٧٢٦٠، مالك١٠٠١، الدارمي ٢٤٠٦

(2) م١٧٣١، ت١٦١٧، د٢٦١٢، هـ٢٨٥٨، حم٢٢٤٦٩، الدارمي٢٤٣٩

(3) خ٢٩٤٧، حم٢٦٦٣٤

**التحريض على القتال:**

قال تعالى: ﴿يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال﴾ الأنفال٦٠

٣٠٥- عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم رأى ما بهم من النصب والجوع قال: «اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة»[1] البخاري.

**من دعي لحكم الله:**

قال تعالى : ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا﴾ النور٥١

**التضرع والتكبير عند القتال:**

قال تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون﴾ الأنفال٤٠

٣٠٦- عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال: «أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، ثم قال: اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم»[2] البخاري.

---

(1) خ٢٨٣٤، م١٨٠٥، ت٣٨٥٧ ، هـ٧٤٢، حم١٢٥٣٩

(2) خ٢٩٦٥، م١٧٤٢، د٢٦٣١، ت١٦٧٨، هـ٢٧٩٦، حم١٨٦٢٨

٣٠٧- عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل»[١] الترمذي: حديث حسن غريب.

٣٠٨- عن أبي موسى الأشعري قال: كان رسول الله ﷺ إذا خاف قوما قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم»[٢] رواه أبو داود بإسناد صحيح.

**عدم رفع الصوت**

٣٠٩- عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال»[٣] حسن أبو داود.

**قوله: أنا فلان**

٣١٠- عن سلمة بن الأكوع أن عليا لما بارز مرحبا الخيبري قال: «أنا الذي سمتني أمي حيدره»[٤] مسلم، {حيدره: من أسماء الأسد}.

٣١١- عن سلمة أيضا أنه قال في حال قتاله الذين أغاروا على اللقاح « أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع»[٥] البخاري.

---

(1) ت٣٥٨٤، د٢٦٣٢، حم١٢٤٤٣(ترقيم العالمية)

(2) د١٥٣٧، حم١٩٢٢٠

(3) د٢٦٥٦

(4) م١٨٠٧، حم١٦١٠٣

(5) خ٣٠٤١، م١٨٠٦، حم١٦١٠٣

## الرجز عند المبارزة

٣١٢- عن البراء بن عازب أن رجلا قال له: أفررتم يوم حنين عن رسول الله ﷺ؟ فقال البراء: لكن رسول الله ﷺ لم يفر، لقد رأيته وهو على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي ﷺ يقول: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب»(١) البخاري.

٣١٣- عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول« لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا»(٢) البخاري.

٣١٤- عن أنس قال: جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متوهم ويقولون: نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا، والنبي ﷺ يجيبهم « اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجره»(٣) الشيخان.

---

(1) خ٢٨٦٤، م١٧٧٦، ت١٦٨٨، حم١٨٠٠٧

(2) خ٢٨٣٧، م١٨٠٣، حم١٨٠١٧، الدارمي٢٤٥٥

(3) خ٢٨٣٥، م١٨٠٥، حم١٢٣٢١

## الرباط في سبيل الله

٣١٥- عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الـــدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الـــدنيا وما عليها»[(١)] البخاري.

**استحباب الصبر لمن جرح:**

قال تعالى: ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح﴾ آل عمران/١٧٢

٣١٦- عن أنس-في حديث القراء أهل بئر معونة الذين غدرت الكفـــار بهم فقتلوهم، أن رجلا من الكفار طعن خال أنس وهو حرام بن ملحان فأنفذه فقال حرام: الله أكبر فزت ورب الكعبة»[(٢)] البخاري.

**إذا انتصر المسلمون**

عليهم أن يكثروا من شكر الله وأن يعترفوا بأن ذلك من فضله لا بحولهم وقوقم وأن النصر من عند الله وليحذروا من الإعجاب بـــالكثرة، قـــال تعالى: ﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا﴾ التوبـــة ٢٥.

---

(1) خ٢٨٩٢، حم٢٢٣٦٥

(2) خ٢٨٠١، حم١٢٧٨٣

**إذا هزم المسلمون**

أن يفزع إلى الذكر والاستغفار وأن يدعو بدعاء الكرب:

٣١٧- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يدعو عند الكرب« لا إلـه إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العـرش العظيم»[١] البخاري.

٣١٨- عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال:غبت عن أول قتال الـنبي ﷺ، لئن أشهدني الله مع النبي ﷺ ليرين الله ما أجد، فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء-يعني المسلمين- وأبـرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال: أين يا سعد؟ إني أجد ريح الجنة دون أحد، فمضى فقتل فما عرف حتى عرفتـه أخته بشامة أو ببنانه، وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم»[٢] البخاري.

(1) خ٦٣٤٦، م٢٧٣٠، ت٣٤٣٥، هـ٣٨٨٣، حم٢٠١٣

(2) خ٤٠٤٨، م١٩٠٣، ت٣٢٠٠، حم١٢٦٠٣

## الثناء على من برع في القتال

٣١٩- عن سلمة بن الأكوع -في حديثه الطويل- في قصة إغارة الكفار على سرح المدينة قال: قال رسول الله ﷺ« كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة»[1] مسلم.

(1) م١٨٠٧، حم١٦١٠٤

## السفر

يقول ما يقول الحاضر ويزيد عليها:

**الاستخارة والاستشارة**

يستحب لمن أراد السفر أن يشاور فيه، قال تعالى: ﴿وشاورهم في الأمر﴾ آل عمران١٥٩، ثم يستخير بأن يصلي ركعتين من غير الفريضة ويـــدعو بدعاء الاستخارة.

**بعد العزم على السفر:**

يستحب أن يحصل بعض الأمور منها:

- الوصية
- أن يستحل كل من بينه وبينه معاملة من أي شيء.
- أن يتوب إلى الله ويستغفره من جميع الذنوب
- أن يطلب من الله العون على السفر.
- أن يتعلم ما يحتاجه في سفره: حاجا أو معتمرا أو غازيا أو تــاجرا أو سائحا أو طالبا للصيد أو راعيا-مسؤولا- أو رسولا إلى سلطان أو وكيلا أو عاملا.

**عند الخروج من البيت**

يستحب أن يودع أهله وأقاربه وأصحابه وجيرانه ويسألهم الــدعاء لــه ويدعو لهم.

٣٢٠- عن قزعة قال: قال لي ابن عمر: تعال أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ «أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك»[١] أبو داود ورواه الترمذي عن نافع عن ابن عمر وقال: حسن صحيح غريب.

**طلب الوصية**

٣٢١- عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني، فقال: «زودك الله التقوى، قال: زدني، قال: وغفر ذنبك، قال: زدني، قال: ويسر لك الخير حيثما كنت »[٢] الترمذي: حسن غريب.

٣٢٢- عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول، إني أريد أن أسافر فأوصني، قال:«عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف، فلما ولى الرجل قال: اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر »[٣] الترمذي: حسن.

---

(1) د٢٦٠٠، ت٣٤٤٣، هـ٢٨٢٦ حم٤٥١٠

(2) ت٣٤٤٤، الدارمي٢٦٧١

(3) ت٣٤٥٥، هـ٢٧٧١، حم٨١١١

## دعاء المسافر للمقيم

٣٢٣- عن عمر بن الخطاب قال: استأذنت النبي ﷺ في العمـــرة فـــأذن وقال«لا تنسنا يا أخي من دعائك، فقال كلمة مـــا يـــسرني أن لي بهـــا الدنيا»[١] أبو داود.

## الدعاء في السفر

٣٢٤- عن أبي هريرة قال: قـــال رســـول الله ﷺ « ثـــلاث دعـــوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده»[٢] صححه الألباني.

## إذا ركب دابته:

قال تعالى: ﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا علـــى ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا ســـبحان الـــذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ الزخرف١٤

٣٢٥- عن علي بن ربيعة قال: شهدت علي بن أبي طالـــب أتي بدابـــة ليركبها فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: سبحان الـــذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال:الحمد لله- ثلاث مرات- ثم قال: الله أكبر-ثلاث مرات- ثم قال: اللهم إني ظلمت

---

(1) د١٤٩٨، ت٣٥٦٢، هـــ٢٨٩٤

(2) صح٣٠٣٠، ت١٩٠٥، د١٥٣٦، هـــ٣٨٦٢

نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟قال: رأيت النبي ﷺ فعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت؟ قال: «إن ربك سبحانه يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري»(1) الترمذي: حسن صحيح.

٣٢٦- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون»(2) مسلم.

الوعثاء: الشدة.

**إذا ركب سفينة:**

قال الله تعالى: ﴿وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومرساها﴾ [هود:٤١]

---

(1) ت٣٤٤٦، د٢٦٠٢، حم٧٥٥

(2) م١٣٤٢، ت٣٤٤٧، د٢٥٩٩، حم٦٣٣٨، الدارمي٢٦٧٣

**من لا يثبت على الخيل**

٣٢٧- عن جرير بن عبد الله البجلي قال: شكوت إلى النبي ﷺ أني لا أثبت على الخيل، فضرب بيده في صدري وقال: «اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا»[١] البخاري.

**إذا عثرت دابته**

٣٢٨- عن أبي المليح التابعي المشهور عن رجل قال: كنت ردف النبي ﷺ فعثرت دابته فقلت: تعس الشيطان، فقال: «لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب»[٢] صححه الألباني.

**الصعود والنزول**

٣٢٩- عن جابر قال: كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا»[٣] البخاري.

---

(1) خ٣٠٣٦، م٢٤٧٥، هـ١٥٩، حم١٨٧٦٤

(2) صح٧٤٠١، د٤٩٨٢، حم٢٠٠٦٨

(3) خ٢٩٩٣، حم١٤١٥٨، الدارمي٢٦٧٤

## إذا نزل مترلا

٣٣٠- عن خولة بنت حكيم قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول« من نزل مترلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من مترله ذلك»[١] مسلم.

٣٣١- عن عبد الله بن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال«يا أرض، ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك أعوذ بك من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد»[٢]

حسن رواه أبو داود.

ساكن البلد: الجن، الأسود:الشخص.

## إذا رجع من سفر

٣٣٢- عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج والعمرة-قال الراوي- وأعلمه إلا قال الغزو، كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

(1) م٢٧٠٨، ت٣٤٣٧، هـ٣٥٤٧، حم٢٦٥٨٤، الدارمي٢٦٨٠

(2) د٢٦٠٣

شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده»[١] البخاري

فدفد: ما غلظ وارتفع من الأرض.

**تعجيل الرجوع**

٣٣٣- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله»[٢] البخاري.

٣٣٤- عن كعب أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس»[٣] البخاري.

٣٣٥- عن أنس قال: كان النبي ﷺ لا يطرق أهله، كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية»[٤] البخاري.

**إذا دخل بيته**

٣٣٦- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من سفره فدخل على أهله قال: «توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر حوبا»[٥] أحمد.

---

(1) خ٢٩٩٥، م١٣٤٤، ت٩٥٠، د٢٧٧٠، حم٤٤٨٣

(2) خ٣٠٠١، م١٩٢٧، هـ٢٨٨٢، حم٧١٨٤، مالك١٨٣٥، الدارمي٢٦٧٠

(3) خ٣٠٨٨، حم٢٦٦٢٩

(4) خ١٨٠٠، م١٩٢٨، حم١١٨٥٤

(5) حم٢٣١١

أوبا: رجوعا

حوبا: إثما.

٣٣٧- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ في غزو فلما دخل استقبلته فأخذت بيده فقلت« الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمـــك»[1] أبـــو داود.

---

(1) د٤١٥٣

## التعاويذ المأثورة

٣٣٨- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك»[١] مسلم.

٣٣٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم»[٢] صححه الألباني.

٣٤٠- عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة»[٣] صححه الألباني.

٣٤١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء»[٤] البخاري.

---

(1) م٤٨٦، ت٣٤٩٣، د٨٧٩، ن١٦٩٥، هـ٣٨٤١، حم٢٣٧٩١، مالك٤٩٧، صح١٢٨٠

(2) صح١٢٨٧، د١٥٤٤، ن٥٤٦٠، هـ٣٨٤٢، ك:٧٢٥/١ رقم١٩٨٣

(3) صح١٢٩٩، طب(كبير): ٢٩٤/١٧ رقم٨١٠

(4) خ٦١٦١، م٢٧٠٧، ن٥٤٩١، حم٧٣٠٨

٣٤٢- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول« اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من عذاب القبر»[١] البخاري.

٣٤٣- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه« اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك»[٢] مسلم.

٣٤٤- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه« اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل»[٣] مسلم.

٣٤٥- عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول« اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها»[٤] مسلم.

---

(1) خ٢٨٢٣، م٢٧٠٦، ن٥٤٤٨، د١٥٤٠، ت٣٤٨٥، حم١١٧٠٣

(2) م٢٧٣٩، د١٥٤٥

(3) م٢٧١٦ ، د١٥٥٠، ن١٣٠٧، هـ٣٨٣٩، حم٢٤١٦٣

(4) م٢٧٢٢، ن٥٤٥٨

٣٤٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول « اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق »[١] أبو داود.

٣٤٧- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول « اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون»[٢] مسلم.

٣٤٨- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول « اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الأسقام»[٣] صححه الألباني.

٣٤٩- عن أبي اليسر أن رسول الله ﷺ كان يدعو « اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم والغرق والحرق وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا»[٤] صححه الألباني.

---

(1) د١٥٤٦، ن٥٤٧١

(2) م٢٧١٧، خ١١٢٠، حم٢٧٤٣

(3) صح١٢٨١، د١٥٥٤، ن٥٤٩٣، حم١٢٥٩٢

(4) صح١٢٨٢، د١٥٥٢، ن٥٥٣٣

٣٥٠- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول « اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة»[١] حسنه الألباني.

٣٥٢- عن زياد بن علاقة عن عمه -وهو قطبة بن مالك- قال: كان النبي ﷺ يقول « اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء»[٢] الترمذي: حسن غريب.

٣٥٣- عن شكل بن حميد قال: قلت يا رسول الله، علمني دعاء قال: قل « اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شرقلبي ومن شر منيي»[٣] صححه الألباني.

---

(1) صح١٢٨٣، د١٥٤٧، ن٥٤٦٨

(2) ت٣٥٩١، صح١٢٩٨

(3) صح١٢٩٢، د١٥٥١، ن٥٤٤٠

## كتاب الاستغفار

قال تعالى:﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾ محمد١٩.

وقال تعالى:﴿ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما﴾ النساء١٠٦.

وقال تعالى:﴿ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ الأنفال ٣٣.

وقال تعالى:

﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ﴾ آل عمران ١٣٥

وقال تعالى:﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾النساء١١٠

٣٥٤- عن طارق الأشجعي قال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: « اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني»[١] مسلم.

٣٥٥- عن الأغر المزني أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مائة مرة»[٢] وفي رواية عن أبي هريرة « والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»[٣] البخاري.

---

(1) م٢٦٩٧، هـ٣٨٤٥، حم٢٦٦٧٠

(2) م٢٧٠٢، د١٥١٥، حم١٧٨٢٧

(3) خ٦٣٠٧، ت٣٢٥٩، هـ٣٨١٦، حم٧٧٣٤

٣٥٦- عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبـــوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها بالنهار موقنا بهـــا فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»(١) البخاري.

أبوء: أعترف.

٣٥٧- عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى« يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي، يا ابـــن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم أتيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتـــك بقرابهـــا مغفرة»(٢) الترمذي: حسن غريب.

٣٥٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهـــم»(٣) مسلم.

---

(1) خ٦٣٠٦، ت٣٣٩٣، ن٥٥٢٢، حم١٦٦٦٢

(2) ت٣٥٤٠

(3) م٢٧٤٩، حم٨٠٢١

٣٥٩- عن ابن عمر المزني أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر»[1] الترمذي: حسن غريب.

٣٦٠- عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك»[2] مسلم.

٣٦١- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق »[3] البخاري، وفي رواية للترمذي وأحمد ومالك: وألحقني بالرفيق الأعلى.

---

(1) ت٣٥٣٧، صح١٩٠٣، هـ٤٢٥٣، حب:٣٩٤/٢ رقم٦٢٨، حم٦١٢٥، ك:٢٨٦/٤ رقم٢٦٥٩

(2) م٧٧١، ت٣٤٢١، ن٨٩٧، د٧٦٠، حم٨٠٥، الدارمي١٢٣٨

(3) خ٤٤٤٠، م٢٤٤٤، ت٣٤٩٦، حم٢٤٢٥٣، مالك٥٦٢

٣٦٢- عن عبد الله بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ « طوبى لمن وجـــد في صحيفته استغفارا كثيرا»[1] صححه الألباني.

٣٦٣- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ« من قال: أســـتغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف»[2] الترمذي: غريب، وقال الحاكم: صحيح علــى شـــرط الشيخين.

---

(1) صح٣٩٣٠، هـ٣٨١٨

(2) ت٣٥٧٧، د١٥١٧، ك:٦٩٢/١ رقم١٨٨٤

## كتاب جامع الدعوات

الدعاء مستحب: قال تعالى:﴿ ادعوا ربكم تضرعا وخفية﴾ الأعراف٥٥

وقال تعالى: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ﴾ غافر٦٠

### فضل الدعاء

الدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كالماء سبب لخروج النبات من الأرض.

٣٦٤- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل العبادة الدعاء»[١] صححه الألباني، وفي رواية للترمذي عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال « الدعاء هو العبادة»[٢] الترمذي: حسن صحيح، وفي رواية عن أنس للترمذي «الدعاء مخ العبادة»[٣] الترمذي: غريب.

٣٦٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه»[٤] صححه الألباني.

٣٦٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام»[٥] صححه الألباني.

---

(1) صح١١٢٢، ك:١/٦٦٧ رقم١٨٠٥

(2) ت٢٩٦٩، هـ٣٨٢٨

(3) ت٣٣٧١

(4) صح٢٤١٨، ت٣٣٧٣، ٣٨٢٧

(5) صح١٠٤٤

٣٦٧- عن سلمان أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر»[١] الترمذي:حسن غريب.

٣٦٨- - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس أكرم على الله تعالى من الدعاء»[٢] حسنه الألباني.

**من شروط الدعاء:**

أن يكون مطعمه حلالا:

٣٦٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم﴾ »[٣] المؤمنون٥١، وقال﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ البقرة١٧٢، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك»[٤] مسلم.

---

(1) ت٢١٣٩، صح٧٦٨٧، هـ٩٠ عن ثوبان

(2) صح٥٣٩٢،ت٣٣٧٠، هـ٣٨٢٩

(3) م١٠١٥، ت٢٩٨٩، حم٨١٤٨، الدارمي٢٧١٧

(4) صح٥٩١

## كيفية الدعاء

٣٧٠- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سأل أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه»[١] صححه الألباني.

٣٧١- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ»[٢] صححه الألباني.

٣٧٢- عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: «سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها»[٣] صححه الألباني، وفي رواية لأبي داود: وامسحوا بها وجوهكم.

٣٧٣- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك»[٤] صححه الألباني.

---

(1) صح٤٥٢٣، طب(الأوسط) : ٤٠٨/١ رقم٧٢٥

(2) صح٣٦٣٤، د١٤٨٥، ١١٨١، طب:٣١٩/١٠ رقم١٠٧٧٩، ك:٧١٩/١ رقم ١٩٦٨

(3) د١٤٨٢، حم٢٧٦٥٠، صح٤٩٤٩

(4) خ٢٢٧٢، م٢٧٤٣، د٣٣٨٧، حم٥٩٣٧

## التوسل بصالح العمل

٣٧٤- عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول« انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعو الله تعالى بصالح أعمالكم، وذكر تمام الحديث»[١] البخاري.

## رفع اليدين في الدعاء

٣٧٥- عن عمر بن الخطاب قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه»[٢] الترمذي: صحيح غريب.

## تكرير الدعاء

٣٧٦- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ كان يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا»[٣] إسناده حسن، أبو داود.

## ليعزم المسألة:

٣٧٧- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ « إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن: اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له»[٤] البخاري.

---

(1) ت٣٣٨٦

(2) د١٥٢٤، حم٣٧٣٦

(3) خ ٦٣٣٨، م٢٦٧٨، حم١١٥٦٩

(4) ت٣٥٧٣، حم٢٢٢٧٩

**أن لا يعجل:**

قال تعالى: ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ البقرة١٨٦، وقال تعالى:﴿ ادعوني أستجب لكم﴾ غافر٦٠

٣٧٨- عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، فقال رجل: إذا نكثر، قال: الله أكثر»[١] الترمذي: حسن صحيح غريب.

٣٧٩- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: دعوت فلم يستجب لي»[٢] البخاري.

**الدعاء بظهر الغيب:**

قال تعالى:

﴿ والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾ الحشر١٠.

---

(1) خ٦٣٤٠، م٢٧٣٥، ت٣٣٨٧، هـ٣٨٥٣، د١٤٨٤، حم٨٩٠٣، مالك٤٩٥

(2) م٢٧٣٢، د١٥٣٤، هـ٢٨٩٥، حم٢١٢٠٠

٣٨٠- عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله ﷺ يقول« ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل»[١] مسلم.

**الدعاء لمن أحسن إليه**

٣٨١- عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ « من صنع إليه معروف فقال: لفاعله: جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء»[٢] الترمذي: حسن جيد غريب.

**طلب الدعاء**

٣٨٢- عن عمر بن الخطاب قال: استأذنت رسول الله ﷺ في العمرة فأذن لي وقال: «لا تنسنا يا أخي من دعائك، فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا»[٣] أبو داود، وحسنه الترمذي.

**آداب الدعاء**

- الزمان الشريف: عرفة، رمضان، الجمعة، ثلث الليل الآخر.
- الأحوال الشريفة: السجود، التقاء الجيوش، نزول الغيث، الصلاة.
- استقبال القبلة، ورفع اليدين.

---

(1) ت٢٠٣٥، صح٦٣٦٨

(2) د١٤٩٨، ت٣٥٦٢،

(3) د١٤٩٨، ت٣٥٦٢، هـ٢٨٩٤

- أن يكون بين الخفية والجهر.
- أن لا يتكلف السجع.
- التضرع والخشوع والخوف من الله قال تعالى:﴿ إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا﴾ الأنبياء٩٠، وأن يتوب ويرد المظالم إلى أهلها.
- أن يجزم بالطلب ويوقن بالإجابة وأن يلح في الدعاء ويكرره ثلاثا.
- أن يفتتح بحمد الله والصلاة على رسوله ويختمه بذلك.
- التوبة ورد المظالم والإقبال على الله تعالى.

**النهي عن الدعاء على نفسه**

٣٨٣- عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ « لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»[١] مسلم.

**أدعية كان يدعو بها**

٣٨٤- عن أنس قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ « اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»[٢] البخاري.

٣٨٥- عن ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول « اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى»[١] مسلم.

---

(1) م٩٢٠، د٣١١٨، حم٢٦٠٠٣، صح٧٢٦٦

(2) خ٦٣٨٩، م٢٦٩٠، ت٣٤٨٧، د١٥١٩، حم١١٥٧٠

٣٨٦- عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفذ وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهدتدين»[٢] الألباني.

٣٨٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ « اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك»[٣] مسلم..وفي رواية للترمذي عن أم سلمة«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»[٤] الترمذي: حسن غريب.

٣٨٨- عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء« اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي

---

(1) م٢٧٢١، ت٣٤٨٩، هـ٣٨٣٢، حم٣٦٤٨

(2) صح١٣٠١، ن١٣٠٥، حم١٧٨٦١

(3) م٢٦٥٤، حم٦٥٣٣

(4) ت٣٥٢٢، حم٢٥٩٨٠

ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير»[1] البخاري.

٣٨٩- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»[2] الترمذي: حسن غريب.

٣٩٠- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول« اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا أنت الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين»[3] الترمذي: حسن غريب.

٣٩١- عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يدعو ويقول« رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك

---

(1) خ٦٣٨٩، م٢٦٩٠، حم١٩٢٣٩

(2) ت٣٥٠٢، صح١٢٦٨، ك٧٠٩/١ رقم١٩٣٤

(3) ت٣٤٨٠

رهابا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل تـــوبتي واغـــسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري»[١] الترمذي: حسن صحيح.

٣٩٢- عن عمران بن الحصين أن النبي ﷺ علم أباه حصينا كلمتين يدعو بهما«اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي »[٢] الترمـــذي: حـــسن غريب.

٣٩٣- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ « كان من دعـــاء داود عليه السلام: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الـــذي يـــبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد»[٣] الترمذي: حسن غريب.

٣٩٤- عن طارق بن أشيم الأشجعي قال: كان الرجل إذا أسلم علمـــه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهذه الكلمات « اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني»[٤] مسلم.

---

(1) ت٣٥٥١، د١٥١٠، هـــ٣٨٣٠، حم١٩٩٨، صح٣٤٨٥

(2) ت٣٤٨٣

(3) ت٣٤٩٠

(4) م٢٦٩٧، هـــ٣٨٤٥، حم٢٦٦٧٠

٣٩٥- عن سعد بن أبي وقاص قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: علمني كلاما أقوله قال: قل:« قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني»[١] مسلم.

٣٩٦- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: قولي« اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك خير ما سألك به عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا»[٢] صحيح الإسناد.

٣٩٧- عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت يا رسول الله، علمني شيئا أسأله الله تعالى، قال: «سلوا الله العافية، فمكثت أياما ثم جئت فقلت: يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله تعالى، فقال لي: يا عباس يا عم رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»[٣] الترمذي: صحيح.

---

(1) م٢٦٩٦، حم١٥٦٤

(2) ك:٧٠٢/١ رقم١٩١٤، هـ٣٨٤٦، حم٢٤٤٩٨

(3) ت٣٥١٤، حم٣٥١٤

٣٩٨- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول« اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر»[1] مسلم

٣٩٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال«إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة»[2] البخاري.

---

(1) م٢٧٢٠

(2) خ٢٧٩٠، حم٨٢٦٩

## الدعاء على الظالمين

٤٠٠- عن علي أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب« ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس»[١] البخاري.

٤٠١- وفي الصحيحين من طرق أنه ﷺ دعا على الذين قتلوا القراء وأدام الدعاء عليهم شهرا يقول « اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله»[٢] مسلم.

٤٠٢- عن ابن مسعود في حديثه الطويل في قصة أبي جهل وأصحابه من قريش حين وضعوا سلا الجزور على ظهر النبي ﷺ فدعا عليهم ثلاثا ثم قال: «اللهم عليك بقريش-ثلاث مرات- اللهم عليك بأبي جهل وعتبة بن ربيعة..الخ »[٣] البخاري.

٤٠٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يدعو« اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف»[٤] البخاري.

٤٠٤- عن جابر بن سمرة قال: شكا أهل الكوفة سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب فعزله، وذكر الحديث إلى أن قال: أرسل معه عمر رجالا

---

(1) خ٢٩١٣، م٦٢٧، ت٢٩٨٤، د٤٠٩، هـ٦٨٤، حم٥٩٢، الدارمي١٢٣٢

(2) م٦٧٩، خ٢٨٠١، حم١٦١٣٤،ن١٠٧٠

(3) خ٢٤٠، م١٧٩٤، ن٣٠٧، حم٣٧١٤

(4) خ٨٠٤، م٦٧٥، ن١٠٧٣، د١٤٤٢، هـ١٢٤٤، حم٧٢١٩، الدارمي١٥٩٥

أو رجلا إلى الكوفة يسأل عنه،فلم يدع مسجدا إلا سأل عنـــه ويثنـــون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بـــن قتادة –يكنى أبا سعدة– فقال: أما إذ نشدتنا فإن سعدا لا يسير بالـــسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية، قال سعد: أمـــا والله لأدعـــون بثلاث: اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن، فكان بعد ذلك يقول: شيخ مفتون أصابتني دعـــوة سعد»،قال عبد الملك بن عمير –الراوي عن جابر بن سمرة– فأنا رأيته بعد ذلك قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، وإنه ليتعرض للجـــواري في الطرق فيغمزهن»[1] البخاري.

٤٠٥– عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد لما خاصمته أروى بنت أوس إلى مروان بن الحكم وادعت أنه أخذ شيئا من أرضها، دعا عليها فقـــال: اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها في أرضها، قال: فما ماتـــت حتى ذهب بصرها، وبينما هي تمشي في أرضـــها إذ وقعـــت في حفـــرة فماتت»[2] مسلم.

---

(1) خ٧٥٥

(2) م١٦١٠

## السلام والاستئذان

قال تعالى:﴿ فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة﴾ النور٦١

وقال تعالى:﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾ النساء٨٦

وقال تعالى:﴿ لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ النور٢٧

وقال تعالى:﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم﴾ النور٥٩

### فضل السلام والأمر به

٤٠٦- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»[1] البخاري.

٤٠٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «خلق الله عزوجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك-نفر من الملائكةجلوس- فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فقال:

---

(1) خ٢٨، م٣٩، د٥١٩٤، ن٥٠٠٠، هـ٣٢٥٣، حم٦٢٩٣

السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: ورحمة الله»[1] البخاري.

٤٠٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»[2] مسلم.

٤٠٩- عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع: بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام وإجابة الداعي»[3] البخاري.

٤١٠- عن عبد الله بن سلام قال: سمعت رسول الله ﷺيقول« يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام»[4]الترمذي: صحيح.

**حكم السلام:**

ابتداء السلام سنة مستحبة(سنة على الكفاية)، ورد السلام (يتعين) إن كان المسلم عليه واحدا، وإن كانوا جماعة فهو(فرض كفاية) عليهم.

---

(1) خ٦٢٢٧، م٢٨٤١ حم٧٨٢٤

(2) م٥٤، ت٢٦٨٨، د٥١٩٣، هـ٣٦٩٢، حم٨٧٢٣

(3) خ٥١٧٥، م٢٠٦٦، ن١٩٣٩، ت٢٨٠٩، حم١٧٧٧٣

(4) ت٢٤٨٥، هـ١٣٣٤، حم٢٦٦٨، الدارمي١٤٢٤

٤١١- عن علي: عن النبي ﷺ قال: «يجزيء عن الجماعة إذا مـــروا أن يسلم أحدهم، ويجزيء عن الجلوس أن يرد أحدهم»[١] أبو داود.

٤١٢- عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها« هذا جبريل يقرأ عليك الـــسلام، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته»[٢] البخاري.

**كيفية السلام:**

أن يقول المسلم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويقـــول المجيـــب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

٤١٣- عن عمران بن الحصين قال: جاء رجـــل إلى الـــنبي ﷺ فقـــال: «السلام عليكم فرد عليه ثم جلس، فقال النبي ﷺ: عشر، ثم جاء آخـــر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه ثم جلس فقال: عـــشرون، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس، فقال: ثلاثون»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

٤١٤- عن أنس عن النبي ﷺأنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حـــتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا»[٤] البخاري.

---

(1) د٥٢١٠

(2) خ٣٢١٧، م٢٤٤٧، ت٣٨٨١، د٥٢٣٢ ، ن٣٩٥٣، هـــ٣٦٩٦، حم٢٣٧٦٠

(3) ت٢٦٨٩، د٥١٩٥، دارمي٢٦٤٠

(4) خ٩٥، ت٢٧٢٣، حم١٢٨٠٩

قال الإمام النووي: وهذا محمول على ما إذا كان الجمع كثيرا، واشــترط بعض الإئمة أن يكون الجواب على الفور، فإن أخره ثم رد لم يعد جوابا، وكان آثما بترك الرد.

**التسليم مرة وثانية وثالثة**

٤١٥- عن أبي هريرة في – حديث المسيء صلاته- أنه جاء فــصلى، ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه، فرد عليه السلام وقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل، فرجع فصلى، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ حتى فعل ذلك ثلاث مرات»[١] مسلم.

٤١٦- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا لقي أحدكم أخــاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه»[٢] صحيح أبو داود

**خيرهما الذي يبدأ**

٤١٧- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ« إن أولى الناس بالله مــن بدأهم بالسلام»[٣] أبو داود، وحسنه الترمذي.

---

(1) م٣٩٧ خ٧٥٧، ت٣٠٣، د٨٥٦، هــ١٠٦٠، ن٨٨٤، حم٩٣٥٢

(2) د٥٢٠٠

(3) د٥١٩٧، ت٢٦٩٤،حم٢١٦٨٨

٤١٨- عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»[١] البخاري.

**لا تقل: عليك السلام**

٤١٩- عن أبي جري الهجيمي الصحابي واسمه جابر بن سليم قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: «لا تقل: عليلك السلام، فإن عليك السلام تحية الموتى»[٢] أبو داود وقال الترمذي: حسن صحيح.

**الاستحباب والكراهة والإباحة:**

الأصل: استحباب السلام على الأحياء والأموات، ويكره على المشتغل بالبول أو الجماع أو النائم والمصلي والمؤذن ومقيم الصلاة ومن كان في حمام ومن كانت اللقمة في فمه أو عند خطبة الجمعة أو المشتغل بتلاوة القرآن والمشتغل بالدعاء والملبي، ويحرم على المصلي أن يقول: وعليكم السلام فإن فعل بطلت صلاته.

---

(1) خ٦٠٧٧،م٢٥٦٠، د٤٩١١، ت١٩٣٢، حم٢٣٠١٧،مالك١٤١٠

(2) د٥٢٠٩، ت٢٧٢١

**على من يسلم:**

يسلم على المسلم وعلى الزوجة والجارية والمحارم ولا يسلم على الأجنبية الشابة ويسلم على مجموعة النساء.

٤٢٠- عن أسماء بنت يزيد: مر علينا النبيﷺ في نسوة فسلم علينا»[١] أبو داود وحسنه الترمذي.

٤٢١- عن سهل بن سعد قال: كانت فينا امرأة-وفي رواية: كانت لنا عجوز- تأخذ من أصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر حبات من شعير، فإذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه لنا»[٢] البخاري {تكركر: تطحن}.

٤٢٢- عن أم هانيء بنت أبي طالب قالت:ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره، فسلمت عليه، وذكر الحديث»[٣] البخاري.

**أهل الذمة**

لا يجوز ابتداؤهم بالسلام، فإن سلموا هم على مسلم قال في الرد: (وعليكم).

---

(1) د٥٢٠٤، ت٢٦٩٧، هـ٣٧٠١، حم٢٧٠١٤، الدارمي٢٦٣٧

(2) خ٦٢٤٨

(3) خ٦١٥٨، م٣٣٦، ت٢٧٣٤، ن٢٢٥، حم٢٦١١١، مالك٣٥٩، الدارمي١٤٣٥

٤٢٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبــدؤوا اليهــود ولا النصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضــيقه»[١] مسلم.

٤٢٤- عن أنس: قال رسول الله ﷺ« إذا سلم عليكم أهــل الكتــاب فقولوا: وعليكم»[٢] البخاري.

٤٢٥- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سلم عليكم اليهــود فإنمــا يقول أحدهم: السام عليكم، فقل: وعليك »[٣] البخــاري، {الــسام: الموت}.

٤٢٦- عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ« مر على مجلس وفيه أخلاط مــن المسلمين واليهود، فسلم عليهم النبي ﷺ»[٤] الترمذي.

**إذا عاد ذميا**

٤٢٧- عن أنس قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعد عند رأسه فقال له« أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال

---

(1) م٢١٦٧، ت٢٧٠٠، د٥٢٠٥، حم٧٥٦٢

(2) خ٦٢٥٨، م٢١٣٦، د٥٢٠٧، ت٣٣٠١، هـ٣٦٩٧، حم١١٥٣٧

(3) خ٦٢٥٧، م٢١٦٤، د٥٢٠٦، ت١٦٠٣، حم٤٦٨٤، الدارمي٢٦٣٥

(4) ت٢٧٠٢، خ٦٢٥٤، م١٧٩٨، حم٢١٢٦٠

له: أطع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول: الحمد لله الـــذي أنقذه من النار»[1] البخاري.

٤٢٨- عن المسيب بن حزن-والد سعيد بن المسيب- قال: لما حـــضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فقال: «يا عم قل: لا إله إلا الله ... وذكر الحديث بطوله»[2] البخاري.

**الكتابة إلى المشركين**

٤٢٩- حديث أبي سفيان في قصة هرقل أن النبي ﷺكتب« من محمـــد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى»[3] أبو داود.

**من اقترف ذنبا**

٤٣٠- قصة كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك قال: ونهى النبي ﷺ عن كلامنا، قال: وكنت آتي رسول الله ﷺ فأقول: هل حرك شفتيه برد السلام أم لا؟»[4] البخاري.

**السلام على الصبيان**

---

(1) خ١٣٥٦، د٣٠٩٥، حم١٢٩٦٢

(2) خ١٣٦٠، م٢٤، ن٢٠٣٥، حم٢٣١٦٢

(3) د٥١٣٦،خ٧، م١٧٧٣، د٥١٣٦، ت٢٧١٧، حم٢٣٦٦

(4) خ٤٤١٨، م٢٧٦٩، ت٣١٠٢، د٢٧٧٣، حم١٥٣٦٢

٤٣١- عن أنس أنه: مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعله»[1] البخاري.



(1) خ٦٢٤٧، م٢١٦٨، ت٢٦٩٦، د٥٢٠٢، هـ٣٧٠٠، حم١٢٣١٣، الدارمي ٢٦٣٦

## آداب ومسائل السلام

### الراكب والماشي

٤٣٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :« يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير»[١] البخاري.

### إذا دخل بيته

إن لم يكن أحد قال: ( السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين).

### إذا أراد أن يفارق قوما

٤٣٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة»[٢] حسنه الترمذي.

### رد السلام

٤٣٤- عن عبد الرحمن بن شبل الصحابي قال: قال رسول الله ﷺ« من أجاب السلام فهو له ومن لم يجب فليس منا»[٣] جزء من حديث صحيح(ابن السني)

---

(1) خ٦٢٣٣، م٢١٦٠، ت٢٧٠٣، د٥١٩٨، حم٨١١٣

(2) ت٢٧٠٦، د٥٢٠٨، حم٩٣٧٢

(3) جزء من حديث لابن السني:٣/٤٤٤ رقم ١٥٧٠٤، ومثله عند أحمد: حم٢٧٥٦٨

**الاستئذان**

قال تعالى:﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ النور٢٧، وقال تعالى:﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذن من قبلهم﴾ النور٥٩.

٤٣٥- عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ« إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع»[١] البخاري.

٤٣٦- عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ« إنما جعل الاستئذان من أجل البصر»[٢] البخاري.

٤٣٧- عن ربعي بن حراش التابعي الجليل قال: حدثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت فقال: أألج؟ فقال رسول الله ﷺ لخادمه«اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له: قل: السلام عليكم أأدخل؟فسمعه الرجل فقال: السلام عليكم أأدخل؟ فأذن له النبي ﷺ فدخل»[٣] أبو داود بسند صحيح.

---

(1) خ٦٢٤٥، م٢١٥٤، د٥١٨١، حم١٩٠٦٢، مالك١٧٩٨

(2) خ٦٢٤١، م٢١٥٦، ت٢٧٠٩، ن٤٨٥٩، حم٢٢٢٩٦، الدارمي٢٣٨٤

(3) د٥١٧٧، حم٢٢٦١٧

٤٣٨- عن كلدة بن الحنبل قال: أتيت النبي ﷺ فدخلت عليه و لم أسلم فقال النبي ﷺ« ارجع فقل: السلام عليكم، أأدخل؟»[١] الترمذي: حسن غريب.

**إذا قيل من أنت؟**

٤٣٩- في حديث الإسراء المشهور: قال رسول الله ﷺ« ..ثم صعد بي جبريل إلى السماء الدنيا فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، ...الخ»[٢] البخاري.

٤٤٠- وعن أبي موسى: لما جلس النبي ﷺ على بئر البستان وجاء أبو بكر فاستأذن، فقال: من؟ قال: أبو بكر، ثم جاء عمر فاستأذن فقال: من؟ قال: عمر، ثم عثمان كذلك»[٣] البخاري.

٤٤١- عن جابر قال: أتيت النبي ﷺ فدققت الباب فقال: من ذا؟ فقلت: أنا، فقال: أنا أنا؟ كأنه كرهها»[٤] البخاري.

---

(1) ت٢٧١٠، د٥١٧٦

(2) خ٣٢٠٧، م١٦٢ ، ت٣٣٤٦، ن٤٤٨، حم١٧٣٧٨

(3) خ٣٦٧٤، م٢٤٠٣، ت٣٧١٠، حم١٩٠١٥

(4) خ٦٢٥٠، م٢١٥٥، ت٢٧١١، د٥١٨٧، هـ٣٧٠٩، حم١٤٠٣٠، الدارمي٢٦٣٠

## أبو فلان وأم فلان

٤٤٢- عن أم هانيء بنت أبي طالب -واسمها فاختة على المشهور- قالت: أتيت النبي ﷺ وهو يغتسل وفاطمة تستره فقال«من هذه؟ فقلت: أنا أم هانيء»[١] البخاري.

٤٤٣- عن أبي ذر -واسمه جندب- قال: خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني فقال: «من هذا؟ فقلت: أبو ذر»[٢] البخاري.

٤٤٤- عن أبي قتادة الحارث بن ربعي -في حديث الميضأة- قال: فرفع النبي ﷺ رأسه فقال: «من هذا؟ قلت: أبو قتادة»[٣] مسلم.

## تقبيل الصغير

٤٤٥- عن أبي هريرة قال: قبل النبي ﷺ الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم»[١] البخاري.

---

(1) خ٢٨٠، م٧١٩، ت٢٧٣٤، ن٢٢٥، حم٢٦٨٣٣

(2) ت٢٧٣٣، ن٤٠٧٨، هـ٣٧٠٥، حم١٧٦٢٦

(3) حت٢٧٣٢

٤٤٦- عن أنس: أخذ النبي ﷺ ابنه إبراهيم فقبله وشمه»[٢] البخاري.

وفي رواية لأحمد: فضمّه.

٤٤٧- عن البراء قال: دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى، فأتاها أبو بكر فقبل خدها وقال: كيف أنت يا بنية؟»[٣] البخاري.

## تقبيل اليد

٤٤٨- عن صفوان بن عسال قال: قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات.. فذكر الحديث إلى قوله: فقبلوا يده ورجله وقالا: نشهد أنك نبي»[٤] الترمذي: حسن صحيح.

## تقبيل صاحبه

٤٤٩- عن عائشة قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه النبي ﷺ يجر ثوبه، فاعتنقه وقبله»[٥] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) ت٢٧٢٨، هـ٣٧٠٢

(2) خ٦٢٦٣، ت٢٧٢٩

(3) صح٢٥١٣، ن٤١٨١، هـ٢٨٧٤، حم٢٦٤٦٦، مالك١٨٤٢

(4) د٥٢١٣، حم١٢٨٠٠

(5) ت٢٧٢٧، د٥٢١٢، هـ٣٧٠٧

**المعانقة وتقبيل الوجه**

٤٥٠- عن أنس: سأل رجل رسول الله! الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له؟ قال: لا، قال: أفيلتزمه ويقبله؟ قال: لا، قال: فيأخذه بيده ويصافحه؟ قال: نعم»[١] الترمذي: حسن.

**المصافحة**

٤٥١- عن قتادة : قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم»[٢] البخاري.

٤٥٢- عن أميمة بنت رقيقة أن رسول الله ﷺ قال: «إني لا أصافح النساء»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

٤٥٣- عن أنس قال: لما جاء أهل اليمن قال لهم رسول الله ﷺ« قد جاءكم أهل اليمن وهم أول من جاء بالمصافحة»[٤] أبو داود بإسناد صحيح.

٤٥٤- عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ« ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا»[٥] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) م٢٦٢٦، ت١٨٣٣، حم٢١٠٠٨

(2) ت٢٧٢٨، حم١٢٦٣٢

(3) صح ٢٥١٣، ن٤١٨١

(4) د٥٢١٣

(5) ت٢٧٢٧، د٥٢١٢، هـ٣٧٠٧

**البشاشة والدعاء**

٤٥٥- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ« لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق»[1] مسلم.

**كراهة الانحناء**

٤٥٦- في حديث أنس: أينحني له؟ قال: لا»[2] الترمذي.

**القيام للداخل:**

لا بأس به لمن كان فيه فضيلة من علم وصلاح وشرف أن كان للبر والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام.

**زيارة الصالحين: مستحبة**

٤٥٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى، فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخا لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله تعالى، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله تعالى قد أحبك كما أحببته فيه»[3] مسلم.

مدرجته: طريقه، تربها: تحفظها وتراعيها.

---

(1) ت٢٧٢٨

(2) م٢٥٦٧

(3) م٢٥٦٧، حم٩٠٣٦

٤٥٨- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« من عاد مريضا أو زار أخا له في الله، ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة مترلا»[١] الترمذي: حسن غريب.

**طلب الزيارة من الصالحين**

٤٥٩- عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ لجبريل:« ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ فترلت: ﴿ وما نتترل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا﴾مريم٦٤ »[٢] البخاري.

**استنصات حاضري المجلس**

٤٦٠- عن جرير بن عبد الله قال: قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع« استنصت الناس، ثم قال: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»[٣] البخاري.

**آداب المجالس**

٤٦١- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ« لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه»[١] البخاري، زاد أحمد والدارمي: ولكن تفسحوا وتوسعوا.

---

(1) ت٢٠٠٨، هـ١٤٤٣، حم٨٣٣١

(2) خ٣٢١٨، ت٣١٥٨، حم١٢٠٤٤

(3) خ١٢١، م٦٥، هـ٣٩٤٢، ن٤١٣٢، حم١٨٦٨٦، الدارمي١٩٢١

٤٦٢- عن ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ« لا تجلسوا بين رجلين إلا بإذنهما»[٢] الترمذي:حسن صحيح.

**القيام من المجلس**

٤٦٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللـــهم وبحمـــدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كـــان في مجلسه ذلك»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

٤٦٤- عن أبي برزة-واسمه نضلة- قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس« سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، فقال رجل: يا رسول الله إنك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى، قال: ذلك كفارة لما يكون في المجلس»[٤] قـــال الحاكم: صحيح الإسناد، {بأخرة: في آخر الأمر}.

---

(1) خ٦٢٦٩، م٢١٧٧، ت٢٧٥٠، حم٤٦٤٥، الدارمي٢٦٥٣، صح٧٢٢٨

(2) ت٢٧٥٢، د٤٨٤٤، حم٦٩٦٠، صح٧٢٢٨

(3) ت٣٤٣٣، حم١٠٠١٢، د٤٨٥٧ عن عبد الله بن عمرو

(4) ك:١٧٢١ رقم١٩٧١، د٤٨٥٩، حم١٩٢٧٠، الدارمي٢٦٥٨

**الجالس في جمع**

٤٦٥- عن ابن عمر قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الكلمات لأصحابه« اللهم اقسم لنا من حشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»[١] الترمذي: حسن غريب.

**كراهة القيام من المجلس قبل ذكر الله**

٤٦٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة»[٢] صححه الألباني.

٤٦٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه و لم يصلوا على نبيهم فيه إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

---

(1) ت٣٥٠٢

(2) صح٥٧٥٠، د٤٨٥٥، حم١٠٣٠٢

(3) ت٣٣٨٠، د٤٨٥٦، حم٩٥٣٣

## تشميت العاطس

٤٦٨- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم وحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان»[١] البخاري.

٤٦٩- عن أنس قال: عطس رجلان عند النبي ﷺفشمت أحدهما و لم يشمت الآخر، فقال الرجل:يا رسول الله، شمت هذا و لم تشمتني،قال«إن هذا حمد الله و لم تحمد الله»[٢] البخاري.

٤٧٠- عن أبي موسى الأشعري قال: سمعت رسول الله ﷺيقول« إذا عطس أحدكم فحمد الله تعالى فشمتوه، فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه»[٣] مسلم.

(1) خ٦٢٢٦، ت٢٧٤٧، د٥٠٢٨، حم٩٢٤٦

(2) خ٦٢٢٥، م٢٩٩١، د٥٠٣٩، ت٢٧٤٢، هـ٣٧١٣، حم١٢٣٨٧، الدارمي٢٦٦٠

(3) م٢٩٩٢، حم١٩١٩٧

٤٧١- عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام»[١] البخاري.

**إذا عطس**

٤٧٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم»[٢] البخاري بالكم: شأنكم.

٤٧٣- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض أو غض بها صوته-شك الراوي-»[٣] أبو داود، وقال الترمذي:حسن صحيح.

٤٧٤- عن سلمة بن الأكوع أنه سمع النبي ﷺ وعطس عنده رجل، فقال له « يرحمك الله، ثم عطس أخرى، فقال له رسول الله ﷺ: الرجل مزكوم»[٤] الترمذي: حسن صحيح.

---

(1) خ٦٢٢٢، م٢٠٦٦، ن١٩٣٩٥، ت٢٨٠٩، حم ١٨٠٣٤

(2) خ٦٢٢٤، ت٢٧٤١، د٥٠٣٣، حم٨٤١٧

(3) د٥٠٢٩، ت٢٧٤٥، حم٩٣٧٠

(4) م٢٩٩٣، ت٢٧٤٣، د٥٠٣٧، هـ٣٧١٤، حم١٦٠٦٦، الدارمي٢٦٦١

**إذا عطس يهودي**

٤٧٥- عن أبي موسى الأشعري قال: كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله ﷺ يرجون أن يقول لهم: يرحمكم الله فيقول« يهديكم الله ويصلح بالكم»[١] الترمذي: حسن صحيح.

**إذا تثاءب**

٤٧٦- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ« إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان يدخل»[٢] مسلم.

**إذا تطير بشيء**

٤٧٧- عن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: يا رسول الله، منا رجال يتطيرون، قال: «ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم»[٣] مسلم.

**إذا نظر في المرآة**

٤٧٨- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ« اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي»[٤] صححه الألباني.

---

(1) ت٢٧٣٩، د٥٠٣٨

(2) م٢٩٩٥، د٥٠٢٦، حم١٠٩٣٠ ، الدارمي١٣٨٢

(3) ) م٥٣٧، ن١٢١٨، د٩٣٠، حم٢٣٢٥٣

(4) صح١٣٠٧، حم٣٨١٣

## المدح

يستحب المدح الذي لا كذب فيه إذا ترتب عليه مصلحة، والمدح في وجه الممدوح إذا لم يغتر فلا بأس به وإن خيف عليه فمكروه.

## أحاديث منع المدح

٤٧٩- عن المقداد أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء، فقال له عثمان: ما شأنك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب»[١] مسلم

٤٨٠- عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه، فقال: «أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل»[٢] البخاري

يطريه: يبالغ في مدحه.

٤٨١- عن أبي بكرة أن رجلا ذكر عند النبي ﷺ فأثنى عليه رجل خيرا، فقال النبي ﷺ« ويحك قطعت عنق صاحبك-يقوله مرارا- إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل: أحسب كذا وكذا -إن كان يرى أنه كذلك- وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا»[٣] البخاري.

---

(1) ) م٣٠٠٢، د٤٨٠٤، ت٢٩٩٣، هـ٣٧٤٢، حم٢٣٣١١

(2) خ٢٦٦٣، م٣٠٠١، حم١٩١٩٣

(3) م٣٠٠٠، خ٦٠٦١،، د٤٨٠٥، هـ٣٧٤٤، حم١٣٩٠٩

**أحاديث الإباحة: منها:**

قوله ﷺ لأبي بكر: ما ظنك باثنين الله ثالثهما، وفي حديث آخر: إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، وفي حديث آخر: لست منهم- أي الذين يسبلون أزرهم خيلاء-

٤٨٢- عن جابرقال: قال رسول الله ﷺ« دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب فـأردت أن أدخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال: أي رسول الله أو عليك أغار؟»[١] مسلم.

٤٨٣- وفي حديث آخر« يا عمر ما لقيك الشيطان سالكا مجالا إلا وسلك مجالا غير فجك»[٢] البخاري، وفي حديث آخر: افتح لعثمان وبشره بالجنة، وفي حديث قال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لبلال: سمعت دف نعليك في الجنة، وقال لأبي بن كعب: ليهنك العلم أبا المنذر، وقال لأشج عبد القيس: إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله: الحلم والأناة.

---

(1) خ٣٦٧٩، م٢٣٩٤، حم١٣٨٠١

(2) خ٣٢٩٤، م٢٣٩٤، حم١٥٨٥

## مدح الإنسان نفسه

قال تعالى: ﴿ ولا تزكوا أنفسكم﴾ النجم٣٢، وذكر محاسن نفسه ضربان: مذموم، ومحبوب المذموم: للافتخار والتميز على الأقران.

المحبوب: أن يكون فيه مصلحة دينية أو للوعظ والتأديب والإصلاح.

**أحديث الإباحة:**

قال ﷺ: أنا سيد ولد آدم، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وقال تعالى: عن يوسف ﴿ قال اجعلني على خزائن الأرض﴾ يوسف٥٥، وقال شعيب﴿ ستجدني إن شاء الله من الصالحين﴾، وعند حصر عثمان قال:

٤٨٤- ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزهم؟ ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرها؟ فصدقوه بما قال»[1] البخاري.

٤٨٥- عن سعد بن أبي وقاص حين شكاه أهل الكوفة إلى عمر وقالوا: لا يحسن يصلي، فقال سعد: والله إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله تعالى»[2] مسلم.

٤٨٦- عن علي قال: والذي خلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق»[1] مسلم.

---

(1) خ٢٧٧٨، ت٣٦٩٩، ن٣١٨٢، حم٥١٣

(2) م٢٩٦٦،خ٣٧٢٨، ت٢٣٦٥، هـ١٣١، حم١٥٧٠

**مسائل تتعلق بما تقدم:**

من ورد عليك: يستحب أن تقول له: مرحبا، ومن أحسن إليك: أن تقول له: حفظك الله، جزاك الله خيرا، ويقال للرجل الجليل : جعلني الله فداك.

٤٨٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« من لا يشكر الناس لا يشكر الله»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

**الشفاعة:**

تستحب الشفاعة ما لم تكن في حد أو أمر لا يجوز تركه، قال تعالى:﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا﴾ النساء٨٠، {المقيت: المقتدر}.

٤٨٨- عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال«اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»[٣] البخاري.

---

(1) م٧٨، ت٣٧٣٦، ن٥٠٢٢، هـ١١٤، حم٦٤٣

(2) ت١٩٥٤، د٤٨١١، حم٧٤٥٢

(3) خ١٤٣٢، م٢٦٢٧، د٥١٣١، ن٢٥٥٦، حم١٩٠٨٧

٤٨٩- عن ابن عباس في قصة بريرة وزوجها قال: قال لها النبي ﷺ « لو راجعته؟ قالت: يا رسول الله تأمرني؟ قال: إنما أنا أشفع، قالت: لا حاجة لي فيه »[1] البخاري.

٤٩٠- عن ابن عباس قال: لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر فقال عيينة: يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه، فستأذن فأذن له عمر، فلما دخل قال: هي يا ابن الخطاب، فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به، فقال له الحر: يا أمير المؤمنين إن الله عزوجل قال لنبيه ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ الأعراف١٩٩، وإن هذا من الجاهلين، فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى»[2] البخاري.

**الحث على المشاورة:**

قال تعالى: ﴿ وشاورهم في الأمر﴾ آل عمران١٠٩

---

(1) خ٥٢٨٣، هـ٢٠٧٥، د٢٢٣١، ن٥٤١٧، حم١٨٤٧، الدارمي٢٢٩٢

(2) ٤٦٤٢

٤٩١- عن تميم الداري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الدين النصيحة: قلنا لمن؟ يا رسول الله، قال: لله وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم»[١] مسلم.

٤٩٢- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« المستشار مؤتمن»[٢] الترمذي: حسن.

**إجابة المنادي:**

يستحب أن تقول: لبيك وسعديك.

**وعظ من هو أجل منه:**

تجب النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل صغير وكبير ولا ينبغي إهمال ذلك في حق كبار المراتب، والتوهم أن ذلك حياء، بل هو خور وعجز لأن الحياء خير كله ولا يأتي إلا بخير، وهذا يأتي بالشر فليس بحياء.

**الاقتصاد في الموعظة والعلم**

٤٩٣- عن شقيق بن سلمة قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه يذكرنا في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل

---

(1) م٥٥، د٤٩٤٤، ن٤٢٠٠، حم١٦٤٩٣

(2) ت٢٨٢٢، د٥١٢٨، هـ٣٧٤٥، حم ٢١٨٥٥عن أبي مسعود، الدارمي ٢٤٤٩ عن أبي مسعود

يوم، فقال: أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكـــم، وإني أتخـــولكم بالموعظة كما كان رسول الله ﷺ يتخولنا بها مخافة الـــسآمة علينـــا»[1] البخاري.

**إذا فعل ما يخالف الصواب:**

يستحب اجتناب الأفعال والأقوال التي ظاهرها خلاف الصواب وإن كان محقا فيها، فإن احتاج إلى شيء من ذلك وكان محقا فلا يظهره، فإن رأى المصلحة في إظهاره ليعلم حكم الشرع فيه فينبغي أن يقول: هذا فعلتـــه لتعلموا أنه ليس بحرام.

٤٩٤- عن سهل بن سعد الساعدي قال: رأيت رسول الله ﷺ قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه، فقرأ وركع، وركع الناس خلفـــه ثم رفـــع ورجع القهقرى فسجد على الأرض، ثم عاد إلى المنبر حتى فـــرغ مـــن صلاته، ثم أقبل على الناس فقال: «أيها الناس، إنما صنعت هذا لتـــأتموا بي ولتعلموا صلاتي»[2] البخاري.

(1) خ٧٠، م٢٨٢١، ت٢٨٥٥، حم٤٠٣١

(2) خ٩١٧، م٥٤٤، ن٧٣٩، د١٠٨٠، حم٢٢٣٦٤

٤٩٥- عن علي أنه شرب قائما وقال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت»[١] البخاري.

**حدثوا الناس بما يعرفون**

٤٩٦- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ حين طول الصلاة بالجماعة« يا معاذ أفتان أنت؟»[٢] البخاري.

٤٩٧- عن علي: حدثوا الناس بما يعرفون،أتحبون أن يكذب الله ورسوله؟»[٣] البخاري.

**إذا خلف الشيء ظاهره**

٤٩٨- عن أسامة بن زيد قال: دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ، فقلت: الصلاة يا رسول الله، فقال: «الصلاة أمامك»[٤] البخاري ..قال النووي: إنما قال أسامة ذلك لأنه ظن أن النبي ﷺ نسي صلاة المغرب، وكان قد قرب وقت خروجها.

٤٩٩- قال سعد بن أبي وقاص: يا رسول الله، مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا؟»[٥] البخاري {مالك عن فلان: ما سبب عدولك عنه؟}.

---

(1) خ٥٦١٥، د٣٧١٨، ن١٣٠، حم١٢٢٧

(2) خ٧٠٥، م٤٦٥، د٧٩٠، ن٨٣٥، حم١٣٧٧٨، الدارمي١٢٩٦

(3) خ١٢٧

(4) خ١٣٩، م١٢٨٠، د١٩٢١، ن٦٠٩، حم٢١٢٣٥، مالك٩١٤، الدارمي١٨٨١

(5) خ٢٧، م١٥٠، د٤٦٨٣، ن٤٩٩٢، حم١٥٨٣

٥٠٠- عن بريدة أن النبي صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد، ومسح على خفيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه، فقال: «عمدا صنعته يا عمر»[١] مسلم.

## إيضاح الكلام للمخاطب

٥٠١- عن أنس عن النبي ﷺ أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم، سلم عليهم ثلاثا»[٢] البخاري.

## إذا لم يعرف الجواب

٥٠٢- عن شريح بن هانيء قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت: عليك بعلي فاسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسألناه»[٣] مسلم.

٥٠٣- عن عمران بن حطان قال: سألت عائشة عن الحرير فقالت: ائت ابن عباس فاسأله، فسألته فقال: سل ابن عمر، فسألت ابن عمر فقال: أخبرني أبو حفص-يعني عمر بن الخطاب- أن رسول الله ﷺ قال: «إنما

---

(1) م٢٧٧، ت٦١، د١٧٢، ن١٣٣، حم٢٢٤٦٤، دارمي٦٥٩

(2) خ٩٥، ت٢٧٢٣، حم١٢٨٠٩

(3) م٢٧٦، ن١٢٩، هـ٥٥٢، حم٩٠٨

يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخــــرة»[1] البخــــاري، {لا خلاق: لا نصيب}.



(1) خ٥٨٣٥، م٢٠٦٩، ن٥٣٠٧، حم٣٢٣

## حفظ اللسان

قال تعالى: ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ ق١٨

وقال تعالى: ﴿ إن ربك لبالمرصاد﴾ الفجر١٤.

## الحث على طيب الكلام

قال تعالى: ﴿ واخفض جناحك للمؤمنين﴾ الحجر١٤.

٥٠٤- عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ« اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة»[١] البخاري.

٥٠٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس، تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال: والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة»[٢] البخاري.

٥٠٦- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»[٣] البخاري.

---

(1) خ٦٠٢٣،م١٠١٦، ن٢٥٥٤

(2) خ٢٩٨٩،م١٠٠٩،حم٢٧٤٠٠

(3) خ٦٤٧٥، م٤٧، حم٧٥٧١

٥٠٧- عن أبي موسى الأشعري قال: قالوا: يا رسول الله، أي المسلمين أفضل؟ « من سلم المسلمون من لسانه ويده»[١] البخاري.

٥٠٨- عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة»[٢] البخاري.

**الدال على الخير**

٥٠٩- عن أبي مسعود الأنصاري البدري قال: قال رسول الله ﷺ« من دل على خير فله مثل أجر فاعله»[٣] مسلم.

٥١٠- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا»[٤] مسلم.

٥١١- عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي« فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم»[٥] البخاري. {حمر النعم: الإبل وهي أحسن أموال العرب}.

---

(1) خ١١، م٤٢، ت٢٥٠٤، ن٥٠٠٢

(2) خ٦٤٧٤، ت٢٤٠٨،حم٢٢٣١٦

(3) م١٨٩٣، ت٢٦٧١، د٥١٢٩، حم٢٧٥٨٥

(4) م٢٦٧٤، ت٢٦٧٤، د٤٦٠٩، حم٨٩١٥، الدارمي٥١٣

(5) خ٣٧٠١، م٢٤٠٦، د٣٦٦١، حم٢٢٣١٤

**الثناء على من صنع معروفا**

٥١٢- عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ الخلاء فوضعت له وضوءا، فلما خرج قال: «من وضع هذا؟ فأخبر، قال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»[١] البخاري.

٥١٣- عن أسامة بن زيد عن رسول الله ﷺ قال: «من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

٥١٤- عن عبد الله بن أبي ربيعة الصحابي قال: استقرض النبي ﷺ مني أربعين ألفا، فجاءه مال فدفعه إلي وقال: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء»[٣] حسن النسائي.

٥١٥- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها، فقال: «اعملوا فإنكم على عمل صالح»[٤] البخاري.

---

(1) خ١٤٣، م٢٤٧٧

(2) ت٢٠٣٥

(3) ن٤٦٨٧، هـ٢٤٢٤، حم١٥٩٧٥، ابن السني: ٨٠٩/٢ رقم٢٤٢٤

(4) خ١٦٣٥

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال تعالى: ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ آل عمران١٠٤، وقال تعالى: ﴿ خذ العفو مأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ الأعراف١٩٩.

٥١٦- عن أبي سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول« من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»[1] مسلم.

٥١٧- عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم»[2] لترمذي:حسن.

٥١٨- عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر»[3] الترمذي: حسن غريب.

**الوفاء بالعهد:**

قال تعالى: ﴿ وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم﴾ النحل١١.

وقال تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ المائدة١

---

(1) م٤٩، د٤٣٤٠، هـ٤٠١٣، ت٢١٧٢، ن٥٠١١، حم١٠٧٦٦

(2) ت٢١٦٩

(3) ت٢١٧٤، د٤٣٤٤، هـ٤٠١١

٥١٩- عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أتمن خان»[١] البخاري.

**الخيانة والتجسس**

٥٢٠- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ« لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»[٢] صححه الألباني.

٥٢١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك»[٣] صححه الألباني.

٥٢٢- عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ« إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدهم، أو كدت تفسدهم»[٤] صححه الألباني.

٥٢٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقؤوا عينه»[٥] مسلم.

---

(1) خ٣٣، م٥٩، ت٢٦٣١، ن٥٠٢٤، حم٨٤٧٠

(2) صح٧١٧٩، حم١١٩٧٥، حب:٤٢٢/١ رقم١٩٤

(3) صح٢٤٠، ت١٢٦٤، د٣٥٣٥، ك:٥٣/٢ رقم٢٢٩٦، الدارمي٢٥٧٩

(4) صح٢٢٩٥، د٤٨٨٨

(5) م٦٨٨٨، خ٦٨٨٨، ن٤٨٦٤، حم٧٥٦١، د٥١٧٢

**الغدر**

٥٢٤- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ« لكل غادر لـــواء يـــوم القيامة يرفع له بقدر غدره، ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامـــة»[١] مسلم.

**من تكلم بكلام قبيح:**

قال تعالى: ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله﴾ فصلت٣٦

وقال تعالى: ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفـــسهم ذكـــروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله و لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾ آل عمران١٣٦

٥٢٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من حلف فقـــال في حلفـــه: باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقـــامرك، فليتصدق»[٢] البخاري.

**ألفاظ يكره استعمالها**

٥٢٦- عن سهل بن حنيف وعن عائشة عن النبي ﷺ قال: «لا يقـــولن أحدكم: خبثت نفسي، ولكن ليقل: لقـــست نفـــسي»[١] البخـــاري، {لقست: ضاقت}.

---

(1) م١٧٣٨، خ ٣١٨٨ عن ابن عمر، ت٢١٩١، هـ٢٨٧٣، حم١١٠٣٥

(2) خ٦٦٥٠، م١٦٤٧، ت١٥٤٥، د٣٢٤٧، ن٣٨٠٦، هـ٢٠٩٦، حم٨٠٢٦

٥٢٧- عن وائل بن حجر عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا الكرم، ولكن قولوا: الحبلة يعني»[2] مسلم، قال العلماء: سبب الكراهة أن الكرم كانت تطلق على العنب وعلى الخمر المتخذ منها.

٥٢٨- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم»[3] مسلم.

٥٢٩- عن حذيفة أن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا: ما شاء فلان ولكن قولوا: ما شاء الله ثم ما شاء فلان»[4] أبو داود بإسناد صحيح.

ويحرم أن يقول: إن فعلت كذا فأنا يهودي أو نصراني أو بريء من الإسلام.

**قوله لمسلم: يا كافر**

٥٣٠- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ « إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت عليه»[5] مسلم .

**قول: شاه شاه:**

يحرم أن يقول للسلطان: شاه شاه لأن معناه: ملك الملوك.

---

(1) خ٦١٧٩، م٢٢٥٠، د٤٩٧٩، حم٢٣٧٢٣

(2) م٢٢٤٨، دارمي٢٠٢٢

(3) م٢٦٢٣، د٤٩٨٣، حم٨٣٠٩، مالك١٨٤٥

(4) د٤٩٨٠، حم٢٢٧٥٤

(5) م٦٠، خ٦١٠٤، ت٢٦٣٧، د٤٦٨٧، حم٥٠١٥، مالك١٨٤٤

٥٣١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن أخنع اسم عند الله تعالى رجل تسمى بملك الأملاك»[١] البخاري.

**لا يقول المملوك لمالكه: ربي**

٥٣٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يقل أحدكم: أطعم ربك، وضيء ربك، اسق ربك، وليقل: سيدي ومولاي، ولا يقل أحدكم: عبدي، أمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي»[٢] البخاري، قال العلماء: لا يطلق الرب بالألف واللام إلا على الله تعالى، أما مع الإضافة فيقال:مثلا رب المال، ففي الحديث الصحيح: في ضالة الإبل:

٥٣٣- عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «دعها حتى يلقاها ربها»[٣] البخاري.

٥٣٤- عن أبي هريرةأن رسول الله ﷺ قال: «حتى يهم رب المال من يقبل صدقته»[٤] البخاري.

---

(1) خ٦٢٠٦، م٢١٤٣، ت٢٨٣٧، د٤٩٦١، حم٧٢٨٥

(2) خ٢٥٥٢، م٢٢٤٩، د٤٩٧٥، حم٢٧٤١٤

(3) خ٩١، م١٧٢٢، هـ٢٥٠٤، مالك١٤٨٢ .

(4) خ١٤١٢، م١٥٧، حم٢٧٣٥١

**لفظ السيد:**

لفظ السيد يطلق على الذي يفوق قومه وعلى الزعيم والفاضل وعلى الحليم وعلى الكريم وعلى المالك وعلى الزوج وعلى أهل الفضل:

٥٣٥- عن أبي بكرة أن النبي ﷺ صعد بالحسن بن علي المنبر فقال: «إن ابني هذا سيد، ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين»[١] البخاري.

٥٣٦- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال للأنصار لما أقبل سعد بن معاذ« قوموا إلى سيدكم»[٢] البخاري.

٥٣٧- عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال: يا رسول الله أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله؟ فقال رسول الله ﷺ« اسمعوا إلى ما يقول سيدكم»[٣] مسلم

٥٣٨- عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ « لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدا فقد أسخطتم ربكم عزوجل»[٤] إسناده صحيح، سنن أبي داود.

---

(1) خ٢٧٠٤، ت٣٧٧٣، د٤٦٦٢، ن١٤١١، حم١٩٨٧٩

(2) خ٣٠٤٣، م١٧٦٨، د٥٢١٥، حم١٠٧٨٤

(3) م١٤٩٨،د٤٥٣٢، هـ٢٦٠٥

(4) د٤٩٧٧، حم٢٢٤٣٠

**أذى الجار**

٥٣٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»[1] مسلم.

**الإعراض عن الجاهلين**

قال تعالى: ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين﴾ القصص٥٥، وقال تعالى: ﴿ فاصفح الصفح الجميل﴾ فصلت٣٦

٥٤٠- عن عبد الله بن مسعود قال: لما كان يوم حنين آثر النبي ﷺ أناسا فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة، فقال رجل: والله إن هذه قسمة ما عدل فيها، وما أريد فيها وجه الله، فقلت: والله لأخبرن النبي ﷺ، فأتيته فأخبرته، فقال: «فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله، رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر»[2] البخاري {الصرف: صبغ أحمر}.

٥٤١- عن ابن عباس قال: لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر، وكان

---

(1) م٤٦، حم٨٦٣٨، صح٧٦٧٥

(2) خ٣١٥٠، م١٠٦٢، حم٤١٣٧

القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليــه،قال: سأستأذن لك عليه، فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر، فلما دخل عليــه قال: هي يا ابن الخطاب، فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعــدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به، فقال له الحر: يا أمير المــؤمنين إن الله عزوجل قال لنبيه ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عــن الجــاهلين﴾ الأعراف١٩٩، وإن هذا من الجاهلين، فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى»[١] البخاري.

## سب المسلم

٥٤٢- عن ابن مسعود قال:قال رسول الله ﷺ« سباب المسلم فــسوق وقتاله كفر»[٢] البخاري.

٥٤٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «المستبان ما قــالا فعلــي البادىء ما لم يعتد المظلوم»[٣] مسلم.

٥٤٤- عن عائشة: قال ﷺ « لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى مــا قدموا»[١] البخاري.

---

(1) خ٤٦٤٢

(2) خ٤٨، م٦٤، ت١٩٨٣، هـــ٦٩، ن٤١٠٩، حم٣٦٣٩، صح٣٥٩٥

(3) م٢٥٨٧، ت١٩٨١، د٤٨٩٤، حم٧١٦٤

٥٤٥- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ« لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مـد أحـدهم ولا نصيفه»[٢] البخاري.

٥٤٦- عن ابن عمر قال: قال رسـول الله ﷺ« لعـن الله مـن سـب أصحابي»[٣]صححه الألباني.

٥٤٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة مـن رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفع الله بها درجـات، وإن العبـد ليـتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم»[٤] البخاري.

٥٤٨- عن سفيان بن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله حـدثني بـأمر أعتصم به، قال: «قل: ربي الله ثم استقم، قال: قلت: يا رسـول الله مـا

---

(1) خ١٣٩٣، ن١٩٣٨، د٤٨٩٩، حم٢٤٩٤٢، الدارمي٢٥١١

(2) خ٣٦٧٣، م٢٥٤٠، د٤٦٥٨، هـ١٦١، ت٣٨٦١، حم١٠٦٩٥

(3) صح٥١١٠

(4) خ٦٤٧٨، حم٨٢٠٦، مالك١٨٤٩

أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال: هــذا»[1] الترمــذي: حسن صحيح.

٥٤٩- عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله، ما النجــاة؟ قــال: «أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك»[2] الترمذي: حسن.

٥٥٠- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول: اتق الله فينا فإنما نحــن بــك، فــإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا»[3] الترمذي: حسن.

٥٥١- عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بلسانه ثم قال: «كــف عليــك هذا، قلت: يا رسول الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقــال: ثكلتــك أمك، وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألــسنتهم»[4] الترمذي: حسن صحيح.

٥٥٢- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»[5] الترمذي: حسن.

---

(1) ت٢٤١٠، هـ٣٩٧٢

(2) ت٢٤٠٦

(3) ت٢٤٠٧، حم١١٤٩٨

(4) ت٢٦١٦، هـ٣٩٧٣، حم٢١٥١١

(5) ت٢٣١٧، هـ٣٩٧٦

**سب الريح**

٥٥٣- عن أبي أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا الــريح»[1] صــــحه الألباني.

**سب الدهر والشيطان والديك والحمى**

٥٥٤- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال«لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر»[2] البخاري.

٥٥٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره»[3] صححه الألباني.

٥٥٦- عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة»[4] صححه الألباني.

٥٥٧- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال لأم السائب« لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد»[5] مسلم.

---

(1) خ٦١٨١، م٢٢٤٦، د٥٢٧٤، حم٧٢٠٤

(2) صح٧٣١٨

(3) د٥١٠١، صح٧٣١٤، حم٢١١٧٧

(4) م٢٥٧٥، ت٢٢٥٠

(5) م١١٠، خ٦٠٤٧، حم١٥٩٥٠، الدارمي٢٣٦١

## النهي عن اللعن

٥٥٨- عن ثابت بن الضحاك -وكان من أصحاب الشجرة- قال: قال رسول الله ﷺ «لعن المؤمن كقتله»[١] مسلم.

٥٥٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا»[٢] مسلم.

٥٦٠- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ «لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة»[٣] مسلم.

٥٦١- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه»[٤] الترمذي: حسن غريب.

٥٦٢- عن عمران بن الحصين قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال: «خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة»[٥] مسلم.

---

(1) م٢٥٩٧، حم٨٢٤٢

(2) م٢٥٩٨، د٤٩٠٧، حم٢٦٩٨١

(3) ت١٩٧٨، د٤٩٠٨

(4) م٢٥٩٥، د٢٥٦١، حم١٩٣٦٩، الدارمي٢٦٧٧

(5) م٢١٢٢

**لعن أصحاب المعاصي**

٥٦٣- ثبت في الأحاديث الصحيحة أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة»[(١)] مسلم، وقال « لعن الله آكل الربا وموكله»[(٢)] مسلم، وقال: «لعن الله المصورين»[(٣)] البخاري، وقال «لعن الله السارق يسرق البيضة»[(٤)] لبخاري، وقال « ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثا، ولعن الله من غير منار الأرض»[(٥)] مسلم، وقال « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها»[(٦)] البخاري، وقال « لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء»[(٧)] البخاري.

٥٦٤- عن جابر أن النبي ﷺ« رأى مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال «لعن الله الذي وسمه»[(٨)] مسلم.

---

(1) م١٥٩٧، د٣٣٣٣، هـ٢٢٧٧، حم٣٧١٧، الدارمي٢٥٣٥

(2) خ٥٣٤٧

(3) خ٦٧٨٣، م١٦٨٧، ن٤٨٧٧، هـ٢٥٨٣، حم٧٣٨٨

(4) م١٩٧٨، ن٤٤٢٧، حم٨٥٧

(5) خ٢٢٢٤، م١٥٨٣، حم٨٥٢٧

(6) خ٥٨٨٥، ت٢٧٨٤، د٤٠٩٧، هـ١٩٠٤، حم٢٢٦٣، الدارمي٢٦٤٩

(7) م٢١١٧، د٢٥٦٤

(8)

## النهي عن الصمت إلى الليل

٥٦٥- عن علي قال:حفظت عن رسول الله ﷺ« لا يتم بعد احتلام، ولا صمات يوم إلى الليل»[١] أبو داود وصححه الألباني.

٥٦٦- عن قيس بن أبي حازم قال:دخل أبو بكر الصديق على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم، فقال: ما لها لا تتكلم؟ فقالوا: حجت مصمته، فقال لها: تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية، فتكلمت»[٢] البخاري.

إذا قال لمن يخاصمه: يا حمار، يا كلب، يا تيس، فإنه قبيح لوجهين: لأنه كذب، ولأنه إيذاء بخلاف قوله: يا ظالم.

٥٦٧- عن أبي سعيد الخدري قال:بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة-رجل من بني تميم- فقال: يا رسول الله اعدل، فقال رسول الله ﷺ« ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل»[٣] البخاري.

٥٦٨- عن عدي بن حاتم أن رجلا خطب عند رسول الله ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ« بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله»[١] مسلم.

---

(1) صح٧٦٠٩، د٢٨٧٣

(2) ) خ٣٨٣٤

(3) خ٣٦١٠، م١٠٦٤، هـ١٧٢، حم١١١٤٣

٥٦٩- عن جابر بن عبد الله أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال: يا رسول الله، ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ« كذبت، لا يدخلها، فإنه شهد بدرا والحديبية»(٢) مسلم.

**الفحش وبذاءة اللسان:**

الفحش هو التعبير عن الأمور المستقبحة بعبارة صريحة، وإن كانت صحيحة والمتكلم بها صادق.

٥٧٠- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ« ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء»(٣) الترمذي: حسن.

٥٧١- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ« ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه»(٤) الترمذي: حسن صحيح.

**الحديث بعد العشاء**

٥٧٢- عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها»(٥) البخاري.

---

(1) م٨٧٠، د١٠٩٩، ن٣٢٨١، حم١٧٧٨٣

(2) م٢٤٩٥، ت٣٨٦٤، حم١٤٠٧٥

(3) ت١٩٧٧، حم٣٨٢٩، صح٥٣٨١

(4) ت١٩٧٤، هـ٤١٨٥

(5) خ٥٦٨، م٦٤٧، ن٤٦٩، د٣٩٨

## التعريض والتورية

هما أن تطلق لفظا ظاهر المعنى وتريد به معنى آخر خلاف ظاهره بقصد التغرير والخداع، فإن دعت لذلك مصلحة شرعية راجحة فلا بأس وإلا فمكروه وليس بحرام ما لم يتوصل به إلى أخذ باطل أو دفع حق فيصير حراما.

## التقعر في الكلام

٥٧٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة»[١] الترمذي: حسن غريب.

٥٧٤- عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «هلك المتنطعون- قالها ثلاثا-»[٢] مسلم.

المتنطعون: المبالغون في الأمور.

٥٧٥- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله قد علمنا

---

(1) ت٢٨٥٣، د٥٠٠٥

(2) م٢٦٧٠، د٤٦٠٨، حم٣٦٤٧

الثرثارون والمتشدقون، فما المتفيهقون؟ قال: المتكـــبرون»[١] الترمـــذي: حسن.

الثرثار: كثير الكلام، المتشدق: من يتطاول على الناس في الكلام.

## المزاح

٥٧٦- عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول لأخيه الصغير« يا أبا عمير ما فعل النغير؟»[٢] الشيخان {النغير: طائر صغير فر منه}.

٥٧٧- عن أنس أن النبي ﷺ قال له« يا ذا الأذنين»[٣] صححه الألباني.

٥٧٨- عن أنس أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رســـول الله احملـــني، فقال«إني حاملك على ولد الناقة، فقال: يا رسول الله وما أصنع بولـــد الناقة؟ فقال رسول الله ﷺ: وهل تلد الإبل إلا النـــوق؟»[٤] الترمـــذي: حسن صحيح غريب.

٥٧٩- عن أبي هريرة قال: قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا، قال: «إني لا أقول إلا حقا»[٥] الترمذي: حسن صحيح.

---

(1) ت٢٠١٨

(2) خ٦١٢٩، م٢١٥٠، ت١٩٨٩، د٤٩٦٩، هـــ٣٧٢٠، حم١١٦٩٤

(3) ) صح٧٩٠٩، ت١٩٩٢، د٥٠٠٢، حم١١٨٣٧

(4) ت١٩٩١، د٤٩٩٨، حم١٣٤٠٥

(5) ت١٩٩٠، حم٨٣٦٦

## المزاح المنهي عنه:

هو الذي فيه إفراط ويداوم عليه، فإنه يورث الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى، ويؤول في كثير من الأوقات إلى الإيذاء، ويورث الأحقاد ويسقط المهابة والوقار.

## الضحك

٥٨٠- عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يبتسم»[١] البخاري.

٥٨١- عن جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ كان لا يضحك إلا تبسما»[٢] الترمذي: حسن صحيح غريب.

٥٨٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»[٣] صححه الألباني.

## التعجب بلفظ التسبيح

٥٨٣- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لقيه وهو جنب، فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي ﷺ فلما جاء قال: «أين كنت يا أبا هريرة؟ قال: يا رسول

(1) خ٤٨٢٨، م٨٩٩، د٥٠٩٨، حم٢٣٨٤٨

(2) ت٣٦٤٥، حم٢٠٤١١، صح٤٨٦١، ك:٢/٦٦٢ رقم٤١٩٦

(3) ت٢٣٠٥، هـ٤١٩٣، حم٨٠٣٤، صح٧٤٣٥

الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل، فقال: سبحان الله إن المؤمن لا ينجس»[1] البخاري.

٥٨٤- عن عمران بن الحصين -في حديثه الطويل- أن رسول الله ﷺ قال للمرأة التي أسرت فانفلتت وركبت ناقة النبي ﷺ، ونذرت إن نجاها الله تعالى لتنحرنها، فجاءت فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سبحان الله بئس ما جزيتها»[2] مسلم.

٥٨٥- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لأم الربيع« سبحان الله يا أم الربيع، القصاص كتاب الله»[3] مسلم.

(1) خ٢٨٣، م٣٧١، د٢٣١، ن٢٧٠، حم٧١٧٠

(2) م١٦٤١، د٣٣١٦، حم١٩٣٦٢.

(3) م١٦٧٥، ن٤٧٥٩، حم١٣٦١٤

## الكذب

٣8٦- عن عائشة قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب»[١] الترمذي: حسن غريب.

٤8٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان»[٢] البخاري.

٥8٨- وفي رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص « إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر»[٣] البخاري.

### المستثنى من الكذب

٦8٩- عن أم كلثوم أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول« ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا»[٤] البخاري، وزاد مسلم في رواية له: قالت أم كلثوم: و لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث يعني: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته والمرأة زوجها»[٥] مسلم.

---

(1) ت١٩٧٣، حم٢٤٦٥٧

(2) خ٣٣، م٥٩، ت٢٦٣١، ن٥٠٢٤، حم٨٤٧٠

(3) خ٣٤، م٥٨، ت٢٦٣٢، ن٥٠٢٣، د٤٦٨٨، حم٦٧٢٩

(4) خ٢٦٩٢، م٢٦٠٥، ت١٩٣٨، د٤٩٢٠

(5) م٢٦٠٥، د٤٩٢١، حم٢٦٧٣١

٥٩٠- عن أنس عن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»[١] مسلم.



(1) م٣، خ١٠٨، هــ٣٢،ت٢٦٦١ حم١١٥٣١، الدارمي٢٣٦

## الغيبة

هي ذكر الإنسان أخاه بما فيه مما يكره.

وحكمها: التحريم، لقوله تعالى ﴿ولا يغتب بعضكم بعضا﴾ الحجرات١٢.

٥٩١- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول، قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته»[١] الترمذي: حسن صحيح.

٥٩٢- عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال في خطبته يوم النحر بمنى في حجة الوداع« إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت؟»[٢] البخاري.

٥٩٣- عن عائشة قالت: قلت للنبي ﷺ: حسبك من صفية كذا وكذا- قال بعض الرواة:تعني قصيرة، فقال: «لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

---

(1) م٢٥٨٩، ت١٩٣٤، د٤٨٧٤، حم٧١٠٦، الدارمي٢٧١٤

(2) خ١٠٥، م١٦٧٩، حم١٩٨٧٣، الدارمي١٩١٦

(3) ت٢٥٠٢، د٤٨٧٥، حم٢٥٠٣٢

٥٩٤- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ« لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم»[١] حسن أبو داود.

٥٩٥- عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق»[٢] حسن أبو داود.

**ما يتعلق بالغيبة**

الغيبة: ذكر الانسان بما يكره، باللفظ أو الكتابة أو الرمز أو الاشارة، وضابطها: كل ما أفهمت به غيرك نقصان مسلم، ومنها المحاكاة كأن يمشي متعارجا مريدا حكاية من يتنقصه بذلك، ومنها قولك: فعل كذا بعض الناس أو بعض من يدعي العلم.

غيبة المتفقهين: وهي التعريض الذي يفهم به كما يفهم بالتصريح كأن يقول: نسأل الله العافية، الحمد لله الذي لم يبتلينا بكذا.

**سماع الغيبة**

يجب على من سمع بغيبة محرمة أن ينهى عنها إن لم يخف ضررا ظاهرا، فإن خاف يجب عليه الإنكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس، قال الشاعر:

---

(1) د٤٨٧٨

(2) د٤٨٧٦، حم١٥٦٤

وسمعك صن عن سماع القبيح   كصون اللسان عن النطق به
فإنك عند سماع القبيح   شريك لقائله فانتبه

**دفع الغيبة عن النفس**

أن يذكر قوله تعالى ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ ق١٨، وقوله تعالى ﴿وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم﴾ النور١٥، وأن يتذكر الحديث:

٥٩٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم»[١] البخاري.

**ما يباح من الغيبة**

- الظلم: يجوز أن يقول: ظلمني فلان.
- الاستغابة لتغيير منكر: فيقول لمن يرجو قدرته على إزالة المنكر: فلان فعل كذا.
- الاستفتاء: أن يقول للمفتي: فلان فعل بي كذا، فهل له ذلك؟
- تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم   - جرح المجروحين من الرواة.
- الاستشارة في مصاهرة أو مشاركة أو إيداع أو معاملة.

(1) خ٦٤٧٨، م٢٩٨٨، هـ٣٩٧٠، حم٨٢٠٦، مالك١٨٤٩

- بيان عيوب العبد لمن يريد شراءه- بيان حال المبتدع والفاسق لمن يريد التفقه عنده.

- بيان عيوب من لا يقوم بولايته حق القيام ليولى الأصلح.

- المجاهر بفسقه وبدعته يجوز ذكره بما يجاهر به كشارب الخمر.

- التعريف لمن يعرف بلقب كالأعمش والأعرج وغيرهم.

**أحاديث الجواز**

٥٩٧- عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي ﷺ فقال: «ائذنوا له بئس أخو العشيرة»[1] البخاري.

٥٩٨- عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع النبي ﷺ في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله، وقال: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فأرسل إلى عبد الله بن أبي..وذكر الحديث فأنزل الله: إذا جاءك المنافقون»[2] مسلم.

---

(1) خ٦٠٥٤، م٢٥٩١، ت١٩٩٦، د٤٧٩١، حم٢٣٥٨٦

(2) خ٤٩٠٣، م٢٧٧٢، ت٣٣١٢، حم١٨٧٩٩

٥٩٩- وفي الصحيح حديث هند-امرأة أبي سفيان- وقولها للنبي ﷺ لها «إن أبا سفيان رجل شحيح..» [1] مسلم.

٦٠٠- وحديث فاطمة بنت قيس وقول النبي ﷺ لها« أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه»[2] مسلم.

**من سمع غيبة:**

ينبغي لمن سمع غيبة مسلم أن يردها ويزجر قائلها باليد أو اللسان فإن لم يستطع عليه أن يفارق المجلس.

٦٠١- عن أبي الدرداء عن النبي ﷺقال: «من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة»[3] الترمذي:حسن.

٦٠٢- عن عتبان-في حديثه الطويل المشهور- قال: قام النبي ﷺ يصلي فقالوا أين مالك بن الدخشم؟ فقال رجل: ذلك منافق لا يحب الله ورسوله، فقال النبي ﷺ« لا تقل ذلك ألا تراه قد قال: لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله؟»[4] البخاري.

---

(1) خ٢٢١١، م١٧١٤، ن٥٤٢٢، د٣٥٣٢، هـ٢٢٩٣، حم٢٣٥٩٧، الدارمي٢٢٥٩

(2) م١٤٨٠، د٢٢٨٤، ت١١٣٤، ن٣٢٤٧،، مالك١٢٣٤

(3) ت١٩٣١، حم٢٦٩٩٥

(4) خ٤٢٥، م٣٣، هـ٧٥٤، حم١٦٠٤٧

٦٠٣- عن كعب بن مالك -في حديثه الطويل في قصة توبته- قال: قال النبي ﷺ وهو جالس في القوم بتبوك« ما فعل كعب بن مالك؟ فقال رجل من بني سلمة: يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه، فقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا، فسكت رسول الله ﷺ»[١] مسلم.

عطفاه: جانباه، إشارة إلى إعجابه بنفسه

٦٠٤- عن جابر بن عبد الله وأبي طلحة قالا: قال رسول الله ﷺ« ما من امريء يخذل امرءا مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته»[٢] حسنه الألباني.

**الغيبة بالقلب:**

سوء الظن حرام مثل القول، فيحرم أن تحدث نفسك بمساوىء إنسان كما يحرم أن تحدث غيرك، قال تعالى: ﴿ اجتنبوا كثيرا من الظن﴾ الحجرات١٢

٦٠٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث»[٣] البخاري.

---

(1) م٢٧٦٩، خ٤٤١٨، حم٢٦٦٣٤

(2) صح٥٦٩٠، د٤٨٨٤، حم١٥٩٣٣

(3) خ٥١٤٣، م٢٥٦٣، ت١٩٨٨، د٤٩١٧، حم٧٧٩٨، مالك١٦٨٤

والمقصود عقد القلب وحكمه على غيرك بالسوء، أما الخواطر وحـديث النفس إذا لم يستقر ويستمر عليه صاحبه فمعفو عنه باتفاق العلماء وهـو المراد بالحديث الصحيح:

٦٠٦- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تجاوز لأمـتي مـا حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم به»[1] مسلم.

**كفارة الغيبة:**

على كل من ارتكب معصية أن يتوب منها، وللتوبة من حقوق الله ثلاثة أشياء: أن يقلع عن المعصية في الحال، وأن يندم على فعلها، وأن يعزم ألا يعود إليها، والتوبة من حقوق الآدميين لها شرط رابع: هو رد الظلامة إلى صاحبها أو طلب عفوه أو يكثر من الاستغفار والدعاء لـه، ويـستحب لصاحب الغيبة أن يبرىء الذي استغاب منها ليخلص أخاه من وبالها، قال تعالى: ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ آل عمران١٣٤، قال الشافعي: من استرضي فلم يرض فهـو شـيطان، وأنشد المتقدمون:

قيل لي: قد أساء إليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قلت: قد جاءنا وأحدث عذرا دية الذنب عندنا الاعـتذار

(1) خ٦٦٦٤، م١٢٧، ت١١٨٣، د٢٢٠٩، هـ٢٠٤٠، حم٨٨٦٤

## النميمة

نقل الكلام بين الناس بقصد الإفساد بينهم، كقوله: فلان يقـول فيـك كذا، وحدها: كشف ما يكره كشفه، سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو ثالث.

وكل من حملت إليه نميمة وقيل له: قال فيك فلان كذا، لزمه أمور:

- أن لا يصدقه - أن ينهاه عن ذلك - أن يبغضه في الله

- أن لا يظن بالمنقول عنه السوء، قال تعالى: ﴿ اجتنبوا كثيرا من الظن﴾ الحجرات١٢

- أن لا يحمله ذلك على التجسس والبحث، قال تعالى: ﴿ ولا تجسسوا﴾ الحجرات١٢

- أن لا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه فلا يحكي نميمته.

ذكر رجل لعمر بن عبد العزيز رجلا بشيئ، فقال عمر: إن شئت نظرنـا في أمرك فإن كنت كاذبا فأنت من أهل هذه الآية:﴿ إن جاءكم فاسـق بنبأ فتبينوا﴾ الحجرات٦، وإن كنت صادقا فأنت من أهل هذه الآية: ﴿ هماز مشاء بنميم﴾ القلم١١، وإن شئت عفونا عنك، فقال: العفو يا أمير المؤمنين، لا أعود إليه أبدا.

٦٠٧- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بقبرين فقال: «إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخرفكان لا يستتر من بوله»[١] البخاري.

**القتات**

٦٠٨- عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول« لا يـــدخل الجنـــة قتات»[٢] البخاري.

---

(1) خ٢١٨، م٢٩٢، ت٧٠، ن٣١، د٢٠، هـ٣٤٧، حم١٩٨١، الدارمي٧٣٩

(2) خ٦٠٥٦،م١٠٥،د٤٨٧١، ت٢٠٢٦، حم٢٢٧٣٦

## إفساد العبد والزوجة والابن

يحرم إفساد عبد الانسان أو زوجته أو ابنه، قال تعالى: ﴿ ولا تعـــاونوا على الاثم والعدوان﴾ المائدة٢.

٦٠٩- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « من خبب زوجة امريء أو مملوكه فيس منا»[1] صححه الألباني {خبب: أفسد وخدع}.

**الطعن في الأنساب:**

قال تعالى: ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم﴾ الإسراء٣٦

٦١٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « اثنتان في الناس هما بهم كفر، الطعن في الأنساب والنياحة على الميت»[2] مسلم.

**الافتخار:**

قال تعالى: ﴿ فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾ النجم٣٣

٦١١- عن عياض بن حمار قال: قال رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعـــالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد علـــى أحد»[3] مسلم.

---

(1) صح٦٢٢٣، د٥١٧٠ حم(عن بريدة)٢٢٤٧١

(2) م٦٧، ت١٠٠١، حم٨٦٨٨

(3) م٢٨٥٦،د٤٨٩٥، هـــ٤١٧٩، صح١٧٢٥

## إظهار الشماتة بالمسلم

٦١٢- عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ « لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك»[1] الترمذي: حسن غريب.

**الدعوى بدعوى الجاهلية:**

قال تعالى: ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ التوبة١١٣

٦١٣- عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية»[2] البخاري.

**احتقار المسلمين**

قال تعالى: ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم﴾ التوبة٧٩، وقال تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم﴾ الحجرات١١، وقال تعالى: ﴿ ويل لكل همزة لمزة﴾ الهمزة١

٦١٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله

---

(1) ت٢٥٠٦

(2) خ١٢٩٧، م١٠٣، ت٩٩٩، ن١٨٦١، هـ١٥٨٤، حم٣٦٥٠

إخوانا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره-ثلاث مرات- بحسب امريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»[١] مسلم.

٦١٥- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس»[٢] مسلم.

غمط الناس: احتقارهم، بطر الحق: دفع الحق وإبطاله.

**شهادة الزور:**

قال تعالى: ﴿ واجتنبوا قول الزور﴾ الحج٣٠

٦١٦- عن أبي بكرة -نفيع بن الحارث- قال: قال رسول الله ﷺ « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ -ثلاثا- قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس، فقال: ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت»[٣] البخاري.

---

(1) م٢٥٦٤، ت١٩٢٧، حم٧٦٧٠

(2) م٩١، ت١٩٩٩

(3) خ٥٩٧٦، م٨٧، ت١٩٠١، حم١٩٨٧٢

**المن بالعطية:**

قال تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى﴾ البقرة٢٦٤

٦١٧- عن أبي عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات، قال أبو ذر: خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال: المسبل إزاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب» [1] مسلم.

**انتهار الوالدين**

قال تعالى: ﴿ فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما﴾ الاسراء: ٢٣

٦١٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه، قالوا: يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه» [2] البخاري.

---

(1) م١٠٦، د٤٠٨٧، ن٢٥٦٤، هـ٢٢٠٨، حم٢٠٨١١، الدارمي٢٦٠٥

(2) خ٥٩٧٣، م٩٠، ت١٩٠٢، حم٦٤٩٣

٦١٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان تحتي امرأة وكنت أحبها وكان عمر يكرهها فقال لي: طلقها فأبيت، فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ« طلقها»[1] الترمذي: حسن صحيح.

**انتهار الضعفاء:**

قال تعالى: ﴿ فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر﴾ الضحى٩، وقال تعالى: ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ الأنعام٥٢

٦٢٠- عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر، فقالوا: والله ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها، فقال أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «يا أبا بكر لعلك أغضبتهم؟ لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك، فأتاهم أبو بكر فقال: يا إخوتاه أغضبتكم؟ قالوا : لا، يغفر الله لك يا أخي»[2] مسلم، {ما أخذت مأخذها: لم تستوف حقها من عنقه}.

**التثبت فيما يقول:**

قال تعالى: ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ ق١٨

---

(1) ت١١٨٩، د٥١٣٨، هـ٢٠٨٨

(2) م٢٥٠٤، حم٢٠١١٧

٦٢١- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع»[1] مسلم.

٦٢٢- عن حذيفة بن اليمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول« بئس مطية الرجل زعموا»[2] صححه الألباني.

---

(1) م٥، د٤٩٩٢

(2) صح٢٨٤٦، د٤٩٧٢، حم٢٢٨٩٤

## الشعر

٦٢٣- عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الشعر فقال: «هو كلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام»[١] إسناده حسن أبو يعلى.

٦٢٤- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن من البيان سحرا وإن من الشعر حكما»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

٦٢٥- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتليء شعرا»[٣] البخاري

٦٢٦- عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «أعظم الناس فرية اثنان: شاعر يهجو القبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه»[٤] صححه الألباني.

---

(1) مسند أبي يعلى الموصلي:٨/٢٠٠ رقم ٤٧٦٠

(2) ت٢٨٤٥، حم٢٤٢٠، د٥٠١١ هـ٣٧٥٦

(3) خ٦١٥٥، م٢٢٥٧، ت٢٨٥٢، د٥٠٠٩، هـ٣٧٥٩، حم٧٨١٤

(4) صح١٠٦٦، هـ٣٧٦١، حب: ١٣/١٠٢ رقم ٥٧٨٥

## وصف محاسن المرأة لزوجها

٦٢٧- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ « لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها»[١] البخاري.

**المجاهرة بالمعصية**

٦٢٨- عن أبي هريرة قال:سمعت رسول الله ﷺيقول« كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه»[٢] البخاري.

**من سأل بالله**

٦٢٩- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ« من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه»[٣] صححه الألباني.

---

(1) خ٥٢٤٠، ت٢٧٩٢، د٢١٥٠

(2) خ٦٠٦٩، م٢٩٩٠

(3) صح٦٠٢١، د١٦٧٢، ن٢٥٦٨، حم٥٧٠٩

## الحلف بغير الله

٦٣٠- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت»[١] البخاري.

٦٣١- عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ« من حلف بالأمانة فليس منا»[٢] صححه الألباني.

٦٣٢- عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال«من حلف بغير الله فقد أشرك»[٣] الترمذي: حسن.

**الحلف في البيع:**

يكره إكثار الحلف في البيع وإن كان صادقا.

٦٣٣- عن أبي قتاده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول« إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق»[٤] مسلم.

---

(1) خ٦٤٤٦، م١٦٤٦، ت١٥٣٤، د٣٢٤٩، حم٤٥٠٩

(2) صح٦٢٠٣، د٣٢٥٣، حم٢٢٤٧١

(3) ت١٥٣٥، د٣٢٥١، حم٤٨٨٦، ك: ٤/٣٣٠ رقم ٧٨١٤

(4) م١٦٠٩، ن٤٤٦٥، حم٢٢٠٣٨، ٢٢٠٩

## الأكل والشرب

أجمع العلماء على استحباب التسمية على الطعام أو الشراب في أوله، فإن ترك التسمية لسبب ما ثم تمكن أثناء أكله استحب أن يسمي، ويستحب الجهر بالتسمية لأن فيه تنبيه لغيره.

٦٣٤- عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول« إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عزوجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء»[1] مسلم.

٦٣٥- عن حذيفة قال:كنا إذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده، وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها، ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده، فقال رسول الله ﷺ« إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها، فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده،

(1) م٢٠١٨، د٣٧٦٥،هـ٣٨٨٧، حم١٤٦٨٨

والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدهما، ثم ذكر اسم الله وأكل»[1] مسلم.

٦٣٦- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال رسول الله ﷺ« أما إنه لو كان قال:بسم الله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل: بسم الله فإن نسي أن يقول: بسم الله في أوله فليقل: بسم الله في أوله وآخره»[2] الترمذي: حسن صحيح.

٦٣٧- عن أنس قال: دعا أبو طلحة رسول الله ﷺ للطعام فقال له: ائذن لعشرة، فأذن لهم فدخلوا فقال النبي ﷺ« كلوا وسموا الله تعالى، فـأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجل»[3] مسلم.

٦٣٨- عن نوفل بن معاوية قال: كان رسول الله ﷺ يشرب ثلاثة أنفاس يسمي الله في أوله ويحمد الله في آخره»[4] صححه الألباني.. التسمية: أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم.

---

(1) م٢٠١٧، د٣٧٦٦، حم٢٢٧٣٨

(2) ت١٨٥٨، هـ٣٢٦٤، حم٢٤٥٨٢، الدارمي٢٠٢٠

(3) م٢٠٤٠

(4) صح٤٩٥٦

## لا يعيب الطعام والشراب

٦٣٩- عن أبي هريرة قال: ما عاب النبي ﷺ طعاما قط، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه»[١] البخاري.

**قوله: لا أشتهي**

٦٤٠- عن خالد بن الوليد-في حديث الضب لما قدموه مشويا إلى رسول الله ﷺ- فأهوى رسول الله ﷺ إليه فقالوا: هو الضب يا رسول الله، فرفع رسول الله ﷺ يده، فقال خالد: أحرام الضب يا رسول الله؟ قال«لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه»[٢] البخاري.

**إذا حضر طعام وهو صائم**

٦٤١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ« إذا دعي أحدكم فليجب، فإن كان صائما فليصل، وإن كان مفطرا فليطعم»[٣] مسلم { فليصل: فليدع}.

٦٤٢- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل: إني صائم»[١] مسلم.

---

(1) خ٥٤٠٩، م٢٠٦٤، ت٢٠٣١، د٣٧٦٣، هـ٣٢٥٩، حم٩٧٩١

(2) خ٥٤٠٠، م١٩٤٦، ن٤٣١٧، هـ٣٢٤١، حم١٦٣٧١، مالك١٨٠٥، الدارمي٢٠١٧

(3) م١٤٣١، ت٧٨٠، د٢٤٦٠، حم١٠٢٠٧

**إذا تبعه غيره**

٦٤٣- عن أبي مسعود الأنصاري قال: دعا رجل النبي ﷺ لطعام صنعه له خامس خمسة فتبعهم رجل، فلما بلغ الباب قال النبي ﷺ« إن هذا تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع، قال: بل آذن يا رسول الله»[٢] مسلم.

**من يسيء في أكله**

٦٤٤- عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائما»[٣] مسلم.

٦٤٥- عن عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلاما في حجر رسول الله ﷺ فكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال رسول الله ﷺ« يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك»[٤] البخاري.

٦٤٦- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»[٥] مسلم.

---

(1) م١١٥٠، د٢٤٦١، ت٧٨١، هـ١٧٥٠، حم٧٢٦٢، صح٥٤٠

(2) م٢٠٣٦، خ٥٤٣٤، ت١٠٩٩، حم١٤٨٤٣، الدارمي٢٠٦٨

(3) م٢٠٢٥، حم١١١١٧

(4) خ٥٣٧٦، م٢٠٢٢، د٣٧٧٧، مالك١٧٣٨، حم١٥٨٩٥، الدارمي٢٠١٩

(5) م٢٠٢٠، د٣٧٧٦، ت١٨٠٠، حم٤٥٢٣، مالك١٧١٢، الدارمي٢٠٣٠

٦٤٧- عن سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال«كل بيمينك، قال: لا أستطيع، قال: لا استطعت، ما منعه إلا الكبر فما رفعها إلى فيه»[1] مسلم.

٦٤٨- عن جبلة بن سحيم قال: أصابنا عام-سنة- مع ابن الزبير فرزقنا تمرا، فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول: لا تقارنوا فإن النبي ﷺ نهى عن القران، ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه»[2] البخاري { لا تقارنوا: لا يأكل الرجل تمرتين في لقمة واحدة }.

## من يأكل ولا يشبع

٦٤٩- عن وحشي بن حرب أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال: «فلعلكم تفترقون؟ قالوا: نعم، قال: فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه»[3] أبو داود.

## الحث على الطعام والشراب

٦٥٠- عن أبي هريرة -في حديثه الطويل - قال: قال لي رسول الله ﷺ« اشرب، فشربت، فما زال يقول: اشرب حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق

---

(1) م٢٠٢١، حم١٦٠٦٤، الدارمي٢٠٣٢

(2) خ٥٤٤٦، م٢٠٤٥، ت١٨١٤، د٣٨٣٤، هـ٣٣٣١، حم٥٠١٧

(3) د٣٧٦٤، هـ٣٢٨٦، حم١٥٦٤٨

لا أجد له مسلكا، قال: فأرني، فأعطيته القدح فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة»[1] البخاري.

٦٥١- عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلغق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة»[2] مسلم.

**إذا فرغ من الطعام**

٦٥٢- عن أبي أمامة أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا»[3] البخاري.

غير مكفي: غير مستغنى عنه، ولا مودع: غير متروك الطلب منه والرغبة إليه.

٦٥٣- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ« إن الله تعالى ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها»[4] مسلم.

---

(1) خ٦٤٥٢، ت٢٤٧٧، حم١٠٣٠١

(2) م٢٠٣٣، حم١٣٨٠٩ هـ٣٢٧٠

(3) خ٥٤٥٨، ت٣٤٥٦، د٣٨٤٩، هـ٣٢٨٤، حم٢١٦٦٤، الدارمي٢٠٢٣

(4) م٢٧٣٤، ت١٨١٦، حم١١٥٦٢

٦٥٤- عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»[١] الترمذي: حسن.

٦٥٥- عن أبي أيوب خالد بن يزيد الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: «الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا»[٢] صححه الألباني.

٦٥٦- عن معاذ بن أنس أن رسول الله ﷺقال: «من أكل طعاما فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه »[٣] الترمذي: حسن.

٦٥٧- عن عبد الرحمن بن جبير التابعي أنه حدثه رجل خدم النبي ﷺ ثماني سنين أنه كان يسمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعام يقول« بسم الله فإذا فرغ من طعامه قال: اللهم أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت فلك الحمد على ما أعطيت»[٤] أحمد.

٦٥٨- عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ« من أطعمه الله طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه، ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم بارك

(1) ت٣٤٥٧، د٣٨٥٠، هـ٣٢٨٣

(2) صح٤٦٨١، د٣٨٥١

(3) ت٣٤٥٨، د٤٠٢٣، هـ٣٢٨٥

(4) حم١٦١٥٩، السنن الكبرى: ٢٠٢/٤ رقم ٦٨٩٨

لنا فيه وزدنا منه، وقال: ليس يجزيء مكان الطعام والشراب غير اللبن»[1] الترمذي: حسن.

**الدعاء لأهل الطعام**

٦٥٩- عن عبد الله بن بسر الصحابي قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي، فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى،

قال شعبة: هو ظني وهو فيه إن شاء الله إلقاء النوى بين الاصبعين، ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه فقال أبي: ادع الله لنا فقال: «اللهم بارك لهم في ما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم»[2] مسلم {الوطبة: قربة فيها لبن}.

٦٦٠- عن أنس أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال النبي ﷺ« أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة»[3] إسناده صحيح أحمد وأبو داود.

٦٦١- عن جابر قال: صنع أبو الهيثم بن التيهان للنبي ﷺ طعاما فدعا النبي ﷺ وأصحابه، فلما فرغوا قال: «أثيبوا أخاكم، قالوا يا رسول الله

---

(1) ت٣٤٥٥، د٣٧٣٠، هـ٣٣٢٢، حم١٩٧٩

(2) م٢٠٤٢، ت٣٥٧٦، د٣٧٢٩، حم١٧٢٤٢، الدارمي٢٠٢٢

(3) د٣٨٤٥، حم١٢٦٧٣، الدارمي١٧٧٢، هـ١٧٤٧ عن سعد بن معاذ

وما إثابته؟ قال: إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك إثابته»[١] حسن أبو داود.

**الدعاء لمن سقاه**

٦٦٢- عن المقداد -في حديثه الطويل- قال: فرفع النبي ﷺ رأســه إلى السماء فقال: «اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني»[٢] مسلم.

٦٦٣- عن عمرو بن أخطب قال: استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بماء في جمجمة وفيها شعرة فأخرجتها فقال رسول الله ﷺ« اللهم جمله، قـال الراوي: فرأيته بعد ثلاث وتسعين سنة وما في رأســه ولحيتــه شــعرة بيضاء»[٣] حسن أحمد { جمجمة: قدح من خشب }.

**التحريض على الضيافة**

٦٦٤- عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقــال: إني مجهــود، فأرسل إلى بعض نسائه فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلهن مثل ذلك، فقال: «من يضيف هذا الليلة رحمه الله؟ فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رســول الله، فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته: هل عندك شــيء؟ قالــت: لا إلا

(1) د٣٨٥٣

(2) م٢٠٥٥، حم٢٣٢٩٧

(3) حم٢٢٣٧٦

قوت صبياني، قال: فعلليهم بشيء، فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنا نأكل، فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه، فقعدوا وأكل الضيف، فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ، فقال: قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة، فأنزل الله تعالى: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾[١] الحشر٩ البخاري {مجهود: أصابه جهد أي مشقة}.

**الدعاء عند الهدية**

٦٦٥- عن عائشة قالت أهديت لرسول الله ﷺ شاة قال: «اقسميها، فكانت عائشة إذا رجعت الخادم تقول: ما قالوا: بارك الله فيكم فتقول عائشة: وفيكم بارك الله نرد عليهم مثل ما قالوا ويبقى أجرنا لنا»[٢] حسن البيهقي.

---

(1) خ٣٧٩٨، م٢٠٥٤، ت٣٣٠٤

(2) هق: السنن الكبرى٦٨٣ رقم١٠١٣٥

**رد الهدية**

٦٦٦- عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال: «لولا أنا محرمون لقبلناه منك»[1] البخاري.

**الترحيب بالضيف**

٦٦٧- عن أبي شريح الكعبي قال رسول الله ﷺ« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»[2] البخاري.

٦٦٨- عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم او ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر قال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا: الجوع يا رسول الله، قال: وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه، فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت: مرحبا وأهلا، فقال لها رسول الله ﷺ: أين فلان؟ قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاءه الأنصاري فنظر إلى رسول الله

---

(1) خ٢٥٧٣، م١١٩٤، ت٨٤٩، ن٢٨١٩، هـ٣٠٩٠، حم١٥٩٨٧، مالك٧٩٣، الدارمي ١٨٢٨

(2) خ٦١٣٥، م٤٧، ت١٩٦٧، د٣٧٤٨، هـ٣٦٧٢، حم١٥٩٣٥، مالك١٧٢٨

ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، وذكر تمام الحديث»[1] مسلم.

---

(1) م٢٠٣٨، ت٢٣٦٩

# النكاح

## من جاء يخطب امرأة

أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله، ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، جئتكم راغبا في فتاتكم فلانة، او في كريمتكم بنت فلان أو نحو ذلك.

٦٦٩- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم»[1] أبو داود.

٦٧٠- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء»[2] الترمذي: حسن صحيح غريب.

## عرض الرجل قريبته

٦٧١- عن عبد الله بن عمر قال: لما توفي زوج حفصة قال عمر بن الخطاب: لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر، فقال: سأنظر في أمري فلبث ليالي ثم لقيني فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق فقلت:

---

(1) د٤٨٤٠، هـ١٨٩٤، حم٨٤٩٥

(2) ت١١٠٦، د٤٨٤١، حم٨٣١٣

إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر، فصمت أبو بكر رضي الله عنه... وذكر تمام الحديث»[1] البخاري.

## عند عقد النكاح:

أن يخطب خطبة بين يدي العقد:

٦٧٢- عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة « إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهـــد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن محمدا عبده ورسوله، يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا، يا يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يـــصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فـــوزا عظيما»[2] إسناده صحيح أبو داود.

---

(1) خ٤٠٠٥، ن٣٢٥٩، حم٧٥

(2) د٢١١٨، ن١٤٠٤، هـــ١٨٩٢، حم٣٧١٢، الدارمي٢٢٠٢

**قوله: أصبت**

٦٧٣- عن جابر قال: قال لي رسول الله ﷺ« هل نكحت يا جابر؟ قلت: نعم، قال: ماذا أبكرا أم ثيبا؟ قلت: لا بل ثيبا، قال: فهلا جارية تلاعبك؟ قلت: يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد
وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات، فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن، قال: أصبت»[١] البخاري.

**بعد عقد النكاح**

٦٧٤- عن أنس أن النبي ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال: مهيم أو مه؟ قال: تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب، فقال: «بارك الله لك أو لم ولو بشاة»[٢] البخاري.

٦٧٥- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الانسان إذا تزوج قال: «بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

---

(1) خ٦٣٨٧، م٧١٥، ت١١٠٠، ن٣٢١٧، هـ١٨٦٠، حم١٣٨٩٤، الدارمي٢٢١٦

(2) خ٦٣٨٦، م١٤٢٧، ت١٠٩٤، د٢١٠٩، ن٣٣٥١، هـ١٩٠٧، حم١٢٢٧٤، مالك١١٥٧، الدارمي٢٢٠٤

(3) ت١٠٩١، د٢١٣٠، هـ١٩٠٥، حم٨٧٣٣، الدارمي٢١٧٤

**إذا دخلت عليه امرأته:**

يستحب أن يسمي الله تعالى، ويأخذ بناصيتها أول ما يلقاها:

٦٧٦- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه»[١] إسناده صحيح، أبو داود.

٦٧٧- عن أنس قال: بنى رسول الله ﷺ بزينب فأولم بخبز ولحم، وذكر الحديث إلى أن قال: فخرج رسول الله ﷺ فانطلق إلى حجرة عائشة فقال: «السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، فقالت: وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك؟ بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة»[٢] البخاري {تقرى: تتبع}.

٦٧٨- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد لم يضره»[٣] البخاري.

---

(1) د٢١٦٠، هـ١٩١٨

(2) خ٤٧٩٣، م١٤٢٨

(3) خ١٤١، م١٤٣٤، ت١٠٩٢، د٢١٦١، هـ١٩١٩، حم١٨٧٠، الدارمي٢٢١٢

**ملاعبة المرأة**

٦٧٩- عن جابر قال: قال لي رسول الله ﷺ« هـــلا تزوجـــت بكـــرا تلاعبك؟»[1] البخاري.

٦٨٠- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ« أكمـــل المـــؤمنين إيمانـــا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم»[2] الترمذي: حسن صحيح.

**الأدب مع أصهاره**

يستحب له أن لا يخاطب أحدا من أقارب زوجته بلفظ فيه ذكر جماع أو تقبيل أو غير ذلك:

٦٨١- عن علي قال: كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رســـول الله ﷺ، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال: فيه الوضوء»[3] البخاري.

**الأذان في أذن المولود والتحنيك**

٦٨٢- عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة»[4] الترمذي: حـــسن صحيح.

---

(1) جزء من حديث(٦٦٦).

(2) ت١١٦٢، حم ٧٣٥٤، الدارمي٢٧٩٢

(3) خ١٧٨، ن٤٣٨، م٣٠٣، د٢٠٧، حم٦٠٧، مالك٨٦

(4) ت١٥١٤، د ٥١٠٥

٦٨٣- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم»[١] مسلم.

٦٨٤- عن أسماء بنت أبي بكر قالت: حملت بعبد الله بن الزبير بمكة فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء، ثم أتيت به النبي ﷺ فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ، ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام»[٢] البخاري.

٦٨٥- عن أبي موسى الأشعري قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي»[٣] البخاري.

**العقيقة**

٦٨٦- عن أم كرز أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: «عن الغلام شاتان وعن الجارية واحدة لا يضركم ذكرانا كن أم إناثا»[٤] صححه الألباني.

---

(1) م٢٨٦، د٥١٠٦، حم٢٥٢٤٣

(2) خ٣٩٠٩، م٢١٤٦، حم٢٦٣٩٨

(3) خ٥٤٦٧، م٢١٤٥، حم١٩٠٧٦

(4) صح٤١٠٦، ت١٥١٦، د٢٨٣٦، ن٤٢١٦، هـ٣١٦٢، الدارمي١٩٦٦

٦٨٧- عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «كل غلام رهينـــة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى»[١] الترمذي.



(1) ت١٥٢٢، ن٤٢٢٠،، د٢٨٣٧، هــ٣١٦٥، حم١٥٥٧٥،الدارمي ١٩٦٩

## الأسماء

السنة أن يسمى المولود في اليوم السابع من ولادته أو يوم الولادة.

٦٨٨- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال أمر بتسمية المولود في يوم سابعه، ووضع الأذى عنه والعق»[1] الترمذي: حسن.

٦٨٩- عن سهل بن سعد الساعدي قال: أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله ﷺ حين ولد فوضعه النبي ﷺ على فخذه وأبو أسيد جالس، فلها النبي ﷺ بشيء بين يديه فأقلبوه فاستفاق النبي ﷺ فقال: أين الصبي؟ فقال أبو أسيد: أقلبناه يا رسول الله، فقال: ما اسمه؟ قال: فلان، قال: لا، ولكن اسمه المنذر، فسماه يومئذ المنذر»[2] البخاري.

لها: انصرف عنه، واشتغل بغيره، استفاق: ذكره، أقلبوه: ردوه إلى مترله.

**تسمية السقط:**

السقط: هو الولد الذي لم يستكمل مدة حمله.

يستحب تسميته، فإن لم يعلم أذكر هو أو أنثى سمي باسم يصلح للذكر والأنثى مثل: هند.

---

(1) ت٢٨٣٢

(2) خ٦١٩١، م٢١٤٩

**أحب الأسماء**

٦٩٠- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ « إن أحب أسمائكم إلى الله عزوجل: عبد الله وعبد الرحمن »[1] مسلم.

**التهنئة:**

يستحب أن يهنيء بما جاء عن الحسين أنه علم إنسانا التهنئة فقال: بارك الله لك في المولود وشكرت الواهب ورزقت بره.

**الأسماء المكروهة**

٦٩١- عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ « لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجاحا ولا أفلح، فإنك تقول: أثم هو؟ فلا يكـــون، فتقول: لا»[2] مسلم.

**من لا يعرف اسمه**

ينادى بعبارة لا يتأذى بها ولا يكون فيها كذب ولا ملق مثل: يا أخي، يا فقيه، يا هذا.

٦٩٢- عن بشيرابن الخصاصية قال: بينما أنا أماشي النبي ﷺ نظر فـــإذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال: يا صاحب السبتيتين ويحك ألـــق سبتيتيك»[1] إسناده حسن.

---

(1) م٢١٣٢، ت٢٨٣٣، د٤٩٤٩، هـ٣٧٢٨، حم٦٠٨٧، الدارمي٢٦٩٥

(2) م٢١٣٧، د٤٩٥٨، هـ٣٧٣١، حم١٩٥٧٤، الدارمي٤٩٥٨

النعال السبتية: التي لا شعر عليها.

**لا ينادي أباه باسمه**

٦٩٣- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى رجلا معه غلام فقال للغلام« من هذا؟ قال: أبي، قال: فلا تمش أمامه ولا تستسب له، ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه»[٢] ابن السني.

**تغيير الاسم**

٦٩٤- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يغير الاسم القبيح»[٣] صححه الألباني.

٦٩٥- عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة، فقيل: تزكي نفسها، فسماها رسول الله ﷺ زينب»[٤] البخاري.

٦٩٦- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ « حول اسم برة إلى جويرية»[٥] مسلم.

٦٩٧- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية بنت عمر وقال: أنت جميلة»[١]مسلم.

---

(1) د٣٢٣٠، ن٢٠٤٨، هـ١٥٦٨، حم٢٠٢٦٠

(2) ابن السني ٨١٣٧، وله شواهد في مجمع الزوائد للهيثمي.

(3) صح٤٩٩٤، ت٢٨٣٩

(4) خ٦١٩٢، م٢١٤١، هـ٣٧٣٢، حم٩٥٩٨، الدارمي٢٦٩٨

(5) م٢١٤٠، د١٥٠٣، حم٢٩٩٨

٦٩٨- عن أسامة بن أخدري أن رسول الله ﷺ قال لرجل« ما اسمك؟ قال: أصرم: قال: بل أنت زرعة»(٢) إسناده حسن.

٦٩٩- عن سعيد بن المسيب بن حزن عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لأبيه« ما اسمك؟ قال: حزن، فقال: أنت سهل، قال: لا أغير اسما سمانيه أبي، قال ابن المسيب: فما زالت الحزونة فينا بعد»(٣) البخاري { الحزونة: غلظ الوجه، وشيء من القساوة }.

٧٠٠- عن أبي شريح هانيء الحارثي أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنى بأبي الحكم؟ فقال: ن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله ﷺ : ما أحسن هذا، فما لك من الولد؟ قال: لي شريح ومسلم وعبد الله، قال: فمن أكبرهم؟ قلت: شريح، قال: فأنت أبو شريح»(٤) أبو داود.

---

(1) م٢١٣٩، ت٢٨٣٨، هـ٣٧٣٣، حم٤٦٦٨، الدارمي٢٦٩٧

(2) د٤٩٥٤

(3) خ٦١٩٠، د٤٩٥٦، حم٢٣١٦١

(4) د٤٩٥٥، ن٥٣٨٩

**أسماء غيرها الرسولﷺ**

العاصي، عزيز، عتلة، شيطان، الحكم، غراب، حباب، شهاب إلى هاشم، حرب إلى سلم، مضطجع إلى منبعث، أرض عقرة إلى خضرة، بنو مغوية إلى بنو مرشد.

**ترخيم الاسم**

في الصحيح أن رسول اللهﷺ رخم أسماء جماعة من الصحابة:

أبو هريرة: أبو هر ، عائشة: عائش، أنجشة: أنجش.

**التنابز بالالقاب:**

قال تعالى: ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب﴾ الحجرات١٠

اتفق العلماء على تحريم تلقيب الانسان بما يكره: كالأعمش، الأجلح، الأعمى، الأعرج، الأحول، الأبرص، الخ، ويجوز على جهة التعريف ذكره بذلك لمن لا يعرف إلا بذلك.

**اللقب الذي يحبه**

كأبي بكر لقبه عتيق، وعلي لقبه أبو تراب، ففي الصحيح:

٧٠١- عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ وجد عليا نائما في المسجد وعليه التراب، فقال«قم أبا تراب، قال سهل بن سعد: وكانت أحب أسماء علي إليه، وإن كان ليفرح أن يدعى بها»[1] البخاري.

---

(1) خ٦٢٨٠، م٢٤٠٩

## الكنى

الأدب أن يخاطب أهل الفضل ومن قاربهم بالكنية، وعادة تكون كنية الرجل بأكبر أولاده: فكنية نبينا محمد ﷺ« أبو القاسم» بابنه القاسم، وكان أكبر بنيه.

## كنية من لم يولد له

٧٠٢- عن أنس قال كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقا، وكان لي أخ يقال له: عمير، فكان النبي ﷺ إذا جاءه يقول: « يا أبا عمير، ما فعل النغير»[1] البخاري.

٧٠٣- عن عائشة قالت: يا رسول الله: كل صواحبي لهن كنى، قال: فاكتني بابنك عبد الله، قال الراوي: يعني عبد الله بن الزبير، وهو ابن أختها أسماء [2] أبو داود.

وكان في الصحابة جماعات لهم كنى قبل أن يولد لهم كأبي هريرة وأنس- أبو حمزة-.

## التكني بأبي القاسم

٧٠٤- عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ « سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»[1] البخاري.

---

(1) خ٦٢٠٣، م٢١٥٠، د٤٩٦٩، هـ ٣٧٢٠، ت٣٣٣، حم١١٧٢٧

(2) د٤٩٧٠، حم٢٥٧١٠

٧٠٥- عن جابر قال: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم، فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة، فأخبر النبي ﷺ فقال: «سم ابنك عبد الرحمن»[٢] البخاري.

٧٠٦- عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ ركب على حمار ليعود سعد بن عبادة. فذكر الحديث ومرور النبيﷺ على عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ثم قال: فسار النبيﷺ حتى دخل على سعد بن عبادة فقال: «أي سعد، ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب؟ يريد عبد الله بن أبي»[٣] البخاري.

**فلان وفلانة**

لا بأس به ومنه: أبو الدرداء، أبو ليلى، أبو عمرة، أبو مريم، أم الدرداء، وغيرهم.

**إعلام من يحب**

٧٠٧- عن المقدام بن معديكرب عن النبي ﷺ قال: «إذا أحب رجل أخاه فليخبره أنه يحبه»[٤] صححه الألباني.

---

(1) خ٣٥٣٩، م٢١٣٤، هـ٣٧٣٥، حم٧٣٣٠، الدارمي٢٦٩٣

(2) خ٦١٨٦، م٢١٣٣

(3) خ٤٥٦٦، م١٧٩٨، حم ٢١٢٦٠

(4) صح٢٧٩، د٥١٢٤، حم١٦٧١٩

٧٠٨- عن أنس أن رجلا كان عند النبي ﷺ فمر رجل فقال: يا رسول الله إني لأحب هذا، فقال له النبيﷺ « أعلمته؟ قال: لا، قـــال: أعلمـــه، فلحقه فقال: إني أحبك في الله، قال: أحبك الذي أحببتني له»[١] إســـناده حسن.

٧٠٩- عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال: «يا معـــاذ، والله إني لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقـــول: اللهم إعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[٢] صححه الألباني.

**إذا سئل عمن يحب**

٧١٠- عن ابن عباس أن عليا خرج من عند رســـول الله ﷺ في وجعـــه الذي توفي فيه فقال الناس: يا أبا الحسن كيف أصبح رســـول الله ﷺ ؟ فقال: أصبح بحمد الله بارئا»[٣] البخاري.

(1) د٥١٢٥، حم١٢٠٢٢

(2) صح٧٩٦٩، د١٥٢٢، ن١٣٠٣

(3) خ٤٤٤٧، حم ٢٣٧٠

## الأمور العارضات

### الاستخارة

٧١١- عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول: « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري-أو قال: عاجل أمري وآجله- فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري-أو قال: في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به، قال: ويسمي حاجته »[(١)] البخاري.

### إذا نزل به هم أو كرب

٧١٢- عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا كربه أمر قال: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث»[(٢)] الترمذي: غريب.

---

(1) خ١١٦٢، ت٤٨٠، ن٣٢٥٣، د١٥٣٨، هـ١٣٨٣، حم١٤٢٩٧

(2) ت٣٥٢٤، صح٤٧٩١ عن ابن مسعود، ك:٦٨٩/١ رقم ١٨٧٥

٧١٣- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب« لا إلـــه إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إلـــه إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم»[١] البخاري.

٧١٤- عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ « ألا أخبركم بشيء إذا نـــزل برجل منكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا به ففرج عنـــه؟ دعـــاء ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظـــالمين»[٢] الترمـــذي: غريب.

٧١٥- عن أسماء بنت عميس: قالت قال لي رسول الله ﷺ « ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب؟ الله الله ربي لا أشرك به شيئا»[٣] صححه الألباني.

٧١٦- عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: «دعوات المكروب: اللـــهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت»[٤] حسنه الألباني.

---

(1) خ٦٣٤٦، م٢٧٣٠، ت٣٤٣٥، هـ٣٨٨٣، حم٢٠١٣

(2) ت٣٥٠٥، ك:١/٦٨٥رقم١٨٦٤، صح٢٦٠٥، حم١٤٦٥

(3) صح٢٦٢٣، د١٥٢٥، هـ٣٨٨٢

(4) صح٣٣٨٨، د٥٠٩٠، حم١٩٥٣٥ (العالمية).

٧١٧- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء»[١] الترمذي: حسن غريب.

٧١٨- عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني قال: «إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال: فادعه، فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

**إذا وسوس له شيطان:**

﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله﴾ الأعراف٢٠٠.

٧١٩- عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعناه يقول« أعوذ بالله منك، ثم قال: ألعنك بلعنة الله-ثلاثا- وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال: إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث

---

(1) ت٣٣٨٢

(2) ت٣٥٧٨، هـ١٣٨٥، حم١٦٧٨٩، صح١٢٧٩

مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فاستأخر ثلاث مـــرات، ثم أردت أن آخذه، والله لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا تلعب به ولدان أهل المدينة»[١] مسلم.

٧٢٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « يأتي الشيطان أحـــدكم فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟ فـــإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته»[٢] البخاري.

٧٢١- عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت: يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي، فقال رسول الله ﷺ « ذلك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يـــسارك ثلاثا، ففعلت ذلك فأذهبه الله عني»[٣] مسلم.

ويستحب قول: لا إله إلا الله لمن ابتلي بالوسوسة في الوضوء أو الصلاة، وأن لا يغتم به بل يفرح لأنه إن اغتم به زاد.

**المصيبة:**

قال تعالى: ﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعـــون﴾ البقرة١٠٠

---

(1) م٥٤٢، ن١٢١٦

(2) خ٣٢٧٦، م١٣٤، د٤٧٢١، حم٨١٧٦

(3) م٢٢٠٣، حم١٧٤٤٠

## ما يعوذ به الصبيان

٧٢٢- عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين« أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، ويقول: إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهم أجمعين»[١] البخاري { الهامة: كل ذات سم يقتل}.

٧٢٣- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ « ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ قل: أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس»[٢] مسلم.

## ما يقرأ على الملدوغ

٧٢٤- عن أبي سعيد الخدري قال: انطلق نفر من أصحاب رسول الله ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم أن يكون عند بعضهم شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم

---

(1) خ٣٣٧١، ت٢٠٦٠، د٤٧٣٧، هـ٣٥٢٥، حم٢١١٣

(2) م٨١٤، ن٥٤٠٩، ت٢٩٠٢، حم١٦٩٠٣، الدارمي٣٤٤١

حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يتفل عليـــه ويقرأ: الحمد لله رب العالمين، فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، وقال بعضهم: اقسموا فقـــال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي النبي ﷺ فنذكر له الذي كان فننظر الذي يأمرنا، فقدموا على النبي ﷺ فذكروا له فقال«وما يدريك أنها رقيـــة؟ ثم قال: قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك الـــنبي ﷺ»[١] البخاري { قلبة: وجع }.

٧٢٥- عن خارجة بن الصلت عن عمه قال: أتيت النبي ﷺ فأسلمت ثم رجعت فمررت على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله: إنا حدثنا أن صاحبك هذا قد جاء بخير فهل عندك شيء تداويه؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوني مائة شاة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال: «هـــل إلا هذا؟ وفي رواية: هل قلت غير هذا؟ قلت: لا، قال: خذها فلعمري لمـــن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق»[٢] أبو داود، حسن.

٧٢٦- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العين حق»[٣] البخاري.

---

(1) خ٢٢٧٦، م٢٢٠١، ت٢٠٦٣، د٣٤١٨، هـ٢١٥٦، حم١٠٦٠٢

(2) د٣٨٩٦، حم٢١٣٢٨

(3) خ٥٧٤٠، م٢١٨٧، هـ٣٥٠٧، حم٩١٥٨

٧٢٧ - عن أم سلمة أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال: «استرقوا لها فإن بها النظرة»[1] البخاري { السفعة: تغير وصفرة، النظرة: العين }.

٧٢٨ - عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ « اعرضوا عليّ رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك»[2] مسلم.

٧٢٩ - عن عائشة قالت: كان ﷺ ينفث في الرقية»[3] صححه الألباني.

٧٣٠- عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ « العين تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر»[4] حسنه الألباني.

٧٣١- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ « عالجيها بكتاب الله»[5] صححه الألباني.

٧٣٢ - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ «علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة»[6] صححه الألباني.

---

(1) خ٥٧٣٩، م٢١٩٧

(2) م٢٢٠٠، د٣٨٨٦

(3) صح٥٠٢٢، هـ٣٥٢٨

(4) صح٤١٤٤

(5) صح٣٩٦٩، حب: ٤٦٤/١٣ رقم٦٠٩٨

(6) صحيح ٤٠٢٠

٧٣٣ – عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا»[١] مسلم { الاستغسال: أن يغسل العائن- الذي أصاب بالعين- داخل إزاره بماء ثم يصب على المصاب-المنظور إليه-}.

٧٣٤ – عن عامر بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ « إذا رأى أحدكم ما يعجبه في نفسه أو ماله فليبرك عليه فإن العين حق»[٢] صححه الألباني { يبرك: يدعو بالبركة}.

**إذا رأى مبتلى**

٧٣٥- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يوردن ممرض على مصح»[٣] البخاري.

٧٣٦ – عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال«من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء»[٤] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) م٢١٨٨، ت٢٠٦٢

(2) صحيح ٥٥٦

(3) خ٥٧٧١، م٢٢٢١، د٣٩١١، هـ ٣٥٤١، حم٩٠١٠

(4) ت٣٤٣٣٢

**إذا غلبه أمر**

٧٣٧ – عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « المؤمن القـــوي خـــير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كـــان كذا وكذا ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل فـــإن لـــو تفـــتح عمـــل الشيطان»[١] مسلم.

٧٣٨– عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقـــضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبيﷺ « إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعـــم الوكيل»[٢] أبو داود { الكيس: الرفق}.

٧٣٩– عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رســـول الله ﷺ « دعـــوة ذي النون إذ دعا ربه وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب له»[٣] صححه الألباني.

(1) م ٢٦٦٤، هــ ٧٩

(2) د٣٦٢٧، حم٢٣٤٦٣

(3) صح٣٣٨٣، ت٣٥٠٥، حم١٤٦٥

**إذا استصعب أمرا**

٧٤٠- عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا»[(١)] ابن حبان في صحيحه {الحزن: غليظ الأرض وخشنها}.

**إذا رأى ما يحب**

٧٤١- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال»[(٢)] صححه الألباني.

**إذا نظر إلى السماء**

أن يقول: ﴿ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار﴾ آل عمران١٩١.

**إذا هاجت الريح**

٧٤٢- عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به»[(٣)] مسلم.

---

(1) حب: ٣/٢٥٥ رقم ٩٧٤

(2) صح٤٧٢٧، هـ٣٨٠٣

(3) م٨٩٩، ت٣٤٤٩

٧٤٣- عن سلمة بن الأكوع قال: كان رسول الله ﷺ إذا اشتدت الريح يقول« اللهم لقحا لا عقيما»[١] الحاكم { لقحا: حاملا للماء كالإبل، عقيما: لا ماء فيها}.

٧٤٤- عن ابن عباس قال: ما هبت الريح إلا جثا رسول الله ﷺ على ركبتيه وقال: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا، اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا»[٢] الطبراني، حسن.

## إذا سمع الرعد

٧٤٥- عن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول: إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد»[٣] مالك.

## إذا نزل المطر

٧٤٦- عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللهم صيبا نافعا»[٤] البخاري.

---

(1) ك:٣١٨/٤ رقم٧٧٧٠، طب(كبير): ٣٣/٧ رقم٦٢٩٦

(2) طب(كبير):٢١٣/١١ رقم١١٥٣٣، مسند أبي يعلى:٣٤١/٤ رقم٢٤٥٦، مسند الشافعي:٥٨١

(3) خ١٠٣٢، د١٥٢٥

(4) خ١٠١٤، م٨٩٧، د١٥١٥

## إذا كثر المطر

٧٤٧- عن أنس قال: دخل رجل المسجد يوم جمعة ورسول الله ﷺ قائم يخطب فقال: يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا، فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «اللهم أغثنا اللهم أغثنا، قال أنس: ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع -يعني الجبل المعروف قرب المدينة- من بيت ولا دار، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت، فلا والله ما رأينا الشمس سبتا، ثم دخل رجل ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب فقال: يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا، فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر، فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس»[١] البخاري.

## بعد نزول المطر

٧٤٨- عن زيد بن خالد الجهني قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته

---

(1) خ١٠١٤، م٨٩٧

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكـــذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب»[1] البخاري.

## إذا رأى أول الثمر

٧٤٩- عن أبي هريرة قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا بـــه إلى النبيﷺ ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا، ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر»[2] مسلم.

## إذا رأى الحريق

٧٥٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه»[3] ابن السني.

## الديك والحمار

٧٥١- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فأنها رأت ملكا، وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله مـــن الشيطان فإنها رأت شيطانا»[4] البخاري.

---

(1) خ١٠٣٨، م٧١، ن١٥٢٥

(2) مالك١٨٦٩، هق: ٣٦٢/٣ رقم٦٢٦٣، الأدب المفرد: ٢٥٢/٥ رقم ٧٢٣

(3) خ١٠٣٢، د١٥٢٥، ن١٥٢٣، حم٢٣٦٢٤

(4) خ١٠١٤، م٨٩٧، د١٥١٥، ن١٥١٨، حم١٢٦٠٤

٧٥٢- عن ثوبان أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيء قال: «الله الله ربي لا شريك له»[1] صححه الألباني.

**إذا غضب:**

قال تعالى: ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس﴾ آل عمران١٣٤.

وقال تعالى: ﴿ وإما يترغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله﴾ الأعراف١٩٩.

٧٥٣- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»[2] البخاري { الصرعة : الذي يصرع الناس كثيرا}.

٧٥٤- عن معاذ بن أنس الجهني أن النبي ﷺ قال: «من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء»[3] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) خ١٠٣٨، م٧١، ن١٥٢٥، د٣٩٠٦، حم١٦٦١٣، مالك ٤٥١

(2) م١٣٧٣، ت٣٤٥٤، هـ٣٣٢٩، الدارمي٢٠٧٢، مالك١٦٣٧

(3) ابن السني رقم٢٩٥

٧٥٥- عن سليمان بن صرد قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ ورجلان يستبان وأحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال رسول الله ﷺ «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد، فقالوا له: إن النبي ﷺ قال«تعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فقال: وهل بي من جنون؟»[١] البخاري.

٧٥٦- عن عائشة قالت: دخل علي النبي ﷺ وأنا غضبى فأخذ بطرف المفصل من أنفي فعركه ثم قال: «يا عويش قولي: اللهم اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان»[٢] ابن السني، إسناده حسن.

## إذا عجز عن الدين

٧٥٧- عن علي أن مكاتبا جاءه فقال: إني عجزت عن كتابتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل دينا أداه الله عنك، قال:قل:« اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني اللهم بفضلك عمن سواك»[٣] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) خ٣٣٠٣، م٢٧٢٩، ت٣٤٥٩، د٥١٠٢، حم٨٠٠٣

(2) صح ٤٧٢٨، ومثله في: هـ٣٨٨٢، د١٥٢٥ عن أسماء بنت عميس.

(3) خ٦١١٤، م٢٦٠٩، حم٧١٧٨، مالك١٦٨١

٧٥٨- عن خباب قال: قال رسول الله ﷺ « اللهم استر عورتي وآمـــن روعتي واقض عني ديني»[١] صححه الألباني.

٧٥٩- عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادما فقال لها قولي« اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء مترل التوراة والانجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شـــيء وأنـــت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت البـــاطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر»[٢] الترمذي:حـــسن غريب.

## من عرض عليه مال

٧٦٠- عن أنس قال: لما قدموا المدينة نزل عبد الرحمن بن عوف علـــى سعد بن الربيع فقال: أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال: بارك الله لك في أهلك ومالك»[٣] البخاري.

---

(1) ت٢٠٢١، د٤٧٧٧، هـــ٤١٨٦، حم١٥٢١٠

(2) م٢٧١٣، د٥١٥١

(3) خ٥١٦٧، ت١٩٣٣

# المرض والموت

## استحباب ذكر الموت

٧٦١- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت»[١] الترمذي: حسن غريب.

## أدعية المرض

٧٦٢- عن عائشة قالت: كان ﷺ إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات»[٢] البخاري.

٧٦٣- عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ « إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل: بسم الله إعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا، ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا»[٣] الترمذي: حسن غريب.

٧٦٤- عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى إنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي عن قال النبي ﷺ باصبعه هكذا-ووضع سفيان بن عيينة سبابته بالأرض ثم رفعها وقال «بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا بإذن ربنا»[٤] البخاري.

---

(1) ت٢٣٠٧، ن١٨٢٣، ه٤٢٥٨، حم٧٨٦٥

(2) خ٤٤٣٩، م٢١٩٢

(3) ت٣٥٨٨،

(4) خ٥٧٤٥، م٢١٩٤

٧٦٥- عن عائشة أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول« اللهم رب الناس أذهب الباس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما»[1] البخاري.

٧٦٦- عن عثمان بي أبي العاص أن شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده فقال له عن قال رسول الله ﷺ « ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»[2] مسلم.

٧٦٧- عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض»[3] الترمذي: حسن غريب.

٧٦٨- عن أبي سعيد الخدري أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت؟ قال: نعم، قال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، بسم الله أرقيك»[4] مسلم.

---

(1) خ٥٧٤٣، م٢١٩١، هـ٣٥٢٠، حم٢٣٦٥٥

(2) م٢٢٠٢، ت٢٠٨٠، د٣٨٩١، هـ٣٥٢٢، حم١٥٨٣٤، مالك١٧٥٤

(3) ت٢٠٨٣، د٣١٠٦، حم٢١٣٨

(4) م٢١٨٦، ت٩٧٢، هـ٣٥٢٣، حم١١١٤٠

٧٦٩- عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده قال: وكان النبيﷺ إذا دخل على من يعوده قال: «لا بأس طهور إن شاء الله»[١] البخاري.

**الخرّاج والبثرة**

٧٧٠- عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: دخل علي رسول اللهﷺ فقال: أعندك ذريرة؟ قالت: نعم، فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصابع رجليه ثم قال: «اللهم مطفيء الكبير ومكبر الصغير أطفها عني فطفئت»[٢] أحمد {الذريرة: طيب مسحوق من أخلاط}.

**من قرب موته**

٧٧١- عن عمران بن الحصين أن امرأة من جهينة أتت النبيﷺ وهي حبلى من الزنا فقالت: يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي، فدعا النبي وليها فقال: «أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ففعل، فأمر بها النبي فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها»[٣] مسلم.

---

(1) خ٣٦١٦

(2) حم٢٢٦٣١

(3) م١٦٩٦، ت١٤٣٥، د٤٤٤٠، ن١٩٥٧، حم١٩٣٦٠، الدارمي٢٣٢٥

## قوله: أنا شديد الوجع

٧٧٢- عن عبد الله بن مسعود قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فمسسته فقلت: إنك لتوعك وعكا شديدا قال: «أجل كما يوعك رجلان منكم»[1] البخاري.

٧٧٣- عن القاسم بن محمد قال: قالت عائشة رضي الله عنها: وارأساه، فقال النبيﷺ « بل أنا وارأساه»[2] البخاري.

## تمني الموت

٧٧٤- عن أنس قال: قال النبي ﷺ «لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه،فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي»[3] البخاري.

## الموت في البلد الشريف

٧٧٥- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ « من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها»[4] صححه الألباني.

---

(1) خ٥٦٤٨، م٢٥٧١،، الدارمي٢٧٧١ ، حم٣٦١١

(2) خ٥٦٦٦

(3) خ٥٦٧١، م٢٦٨٠، ت٩٧١، ن١٨٢٠، د٣١٠٨، هـ٤٢٦٥، حم١١٥٦٨

(4) صح٦٠١٥، ت٣٩١٧، هـ٣١١٢، حم٥٤١٤

٧٧٦- عن أم المؤمنين حفصة بنت عمر قالت: قال عمر رضي الله عنه: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ فقلت: أنى يكون هذا؟ قال: يأتيني الله به إذا شاء»[١] البخاري.

**تطييب نفس المريض**

٧٧٧- عن ابن عباس أنه قال لعمر بن الخطاب حين طعن: يا أمير المؤمنين قد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون، قال عمر: ذلك من منّ الله تعالى»[٢] البخاري.

٧٧٨- دخل ابن عباس على عائشة قبل موتها وقال: كيف تجدينك؟ قالت: بخير إن اتقيت، قال: فأنت بخير إن شاء الله :زوجة رسول الله ﷺ و لم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء»[٣] البخاري.

٧٧٩- عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ « لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله تبارك وتعالى يطعمهم ويسقيهم»[١] الترمذي: حسن غريب.

---

(1) خ١٨٩٠، مالك١٠٠٦

(2) خ٣٦٩٢ (٤) خ٤٧٥٣، حم١٩٠٨

(3) ت٢٠٤٠، هـ٣٤٤٤

**من أيس من حياته**

٧٨٠- عن عائشة قالت: سمعت النبي ﷺ وهو مستند إلي يقول« اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى»[٢] البخاري.

٧٨١- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ « من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله دخل الجنة»[٣] صححه الألباني.

٧٨٢- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ « لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله »[٤] مسلم

**تقبيل الميت**

٧٨٣- عن عائشة قالت: دخل أبو بكر رضي الله عنه فكشف عن وجه رسول الله ﷺ ثم أكب عليه فقبله ثم بكى»[٥] البخاري.

**تغميض الميت**

٧٨٤- عن أم سلمة-هند- قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال: « إن الروح إذا قبض تبعه البصر، فضج

---

(1) خ٥٦٧٤، م٢٤٤٤، ت٣٤٩٦، حم٢٥٤١٦، مالك٥٦٢

(2) صح٦٤٧٩، د٣١١٦، حم٢١٦٢٢

(3) م٩١٦، د٣١١٧، ت٩٧٦، ن١٨٢٦، هـ١٤٤٥، حم١٠٦١٠

(4) خ١٢٤٢، ن١٨٤١، هـ١٦٢٧، حم٢٤٣٤٢

(5) م٩٢٠، د٣١١٨، حم٢٦٠٠٣

ناس من أهله فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون، قم قال: اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له فيه»[١] مسلم.

## ما يقال عند الميت

٧٨٥- عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ « إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون، قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت النبيﷺ فقلت: يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات، قال: قولي: اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة فقلت ذلك، فأعقبني الله من هو خير لي منه محمداﷺ »[٢] مسلم.

٧٨٦- عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول« ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا آجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها، قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول اللهﷺ فأخلف الله لي خيرا منه: رسول الله ﷺ »[٣] مسلم.

---

(1) م٩١٩، ت٩٧٧، ن١٨٢٥، هـ١٤٤٧، حم٢٥٩٥٨، مالك ٥٥٨

(2) م٩١٨، د٣١١٩، حم١٥٩٠٨، مالك٥٥٨

(3) خ٦٤٢٤، حم٩١٢٧

٧٨٧- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة»[١] البخاري.

**النياحة**

٧٨٨- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية»[٢] البخاري.

٧٨٩- عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ «بريء من الصالقة والحالقة والشاقة»[٣] مسلم { الصالقة: التي ترفع صوتها بالنياحة، الحالقة: الي تحلق شعرها عند المصيبة {الشاقة: التي تشق ثيابها عند المصيبة}.

٧٩٠- عن أم عطية قالت: أخذ علينا رسول الله ﷺ عند البيعة أن لا ننوح»[٤] البخاري.

٧٩١- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت»[٥] مسلم{ النياحة: رفع الصوت بالندب أي تعديد محاسن الميت}.

---

(1) خ١٢٩٤، م١٠٣، ت٩٩٩، ن١٨٦٠، هـ١٥٨٤، حم٣٦٥٠

(2) م١٠٤

(3) خ١٣٠٦، م٩٣٦، حم٢٦٧٦٠

(4) م٦٧، حم٨٦٨٨

(5) خ١٣٠٤، م٩٢٤

## البكاء على الميت

٧٩٢- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ عاد سعد بن عبادة ومعه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود، فبكى رسول الله ﷺ ، فما رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ بكوا فقال: «ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا أو يرحم وأشار إلى لسانه»[١] البخاري.

٧٩٣- عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ رفع إليه ابن ابنته وهو في الموت ففاضت عينا رسول الله ﷺ فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء»[٢] البخاري.

٧٩٤- عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل على ابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان، فقال له عبد الرحمن بن عوف: وأنت يا رسول الله؟ فقال: «يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال: إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون»[٣] البخاري.

---

(1) خ١٢٨٤، م ٩٢٣، ن١٨٦٨، د٣١٢٥، هـ١٥٨٨، حم٢١٢٦٩

(2) خ١٣٠٣، م٢٣١٥، د٣١٢٦، حم١٢٦٠٢

(3) خ٦٦٠٢، م٩٢٣، ن١٨٦٨، د٣١٢٥، حم٢١٢٦٩

**التعزية**

٧٩٥- عن أسامة بن زيد قال: أرسلت إحدى بنات النبي ﷺ إليه تدعوه وتخبره أن صبيا لها- أو ابنا لها- في الموت، فقال للرسول« ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى، فمرها فلتصبر ولتحتسب»[١] البخاري.

٧٩٦- عن عمرو بن حزم عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة»[٢] إسناده حسن.

٧٩٧- عن معاوية بن قرة بن إياس عن أبيه أن النبي ﷺ فقد بعض أصحابه فسأل عنه فقالوا: يا رسول الله بنيه الذي رأيته هلك، فلقيه النبي ﷺفسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك، فعزاه ثم قال: «يا فلان، أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غدا بابا من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟ قال: يا نبي الله بل يسبقني إلى الجنة فيفتحها لي أحب إلي، قال: فذلك لك»[٣] صححه الألباني.

---

(1) هـ١٦٠١

(2) صح٧٩٦٣، ن٢٠٨٨

(3) خ١٣٢١، م٩٥٦، هـ١٥٣٠

## إعلام الأقارب:

يستحب إعلام أهل الميت وقرابته، وفي الصحيحين عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي إلى أصحابه، وروى البخاري:

٧٩٨- عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال في ميت دفنوه بالليل و لم يعلم به: «أفلا كنتم آذنتموني به»[١] البخاري.

## غسل الميت

٧٩٩- عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة»[٢] الحاكم، حسن.

٨٠٠- عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ « من غسل ميتا فستره ستره الله من الذنوب ومن كفنه كساه الله من السندس»[٣] حسنه الألباني.

## الصلاة على الميت

الصلاة على الميت وغسله وتكفينه ودفنه فرض كفاية، و كيفية الصلاة: أن يكبر أربع تكبيرات، ويستحب أن يرفع اليدين مع كل تكبيرة، ثم يسلم تسليمتين كسائر الصلوات، يقرأ الفاتحة بعد التكبيرة الأولى، ويصلي على

(1) ك:١/٥٠٥ رقم١٣٠٧، هق:٣/٣٩٥ رقم٦٤٤٧

(2) ك١/٥٠٥

(3) صخ ٦٤٠٣

النبيﷺ بعد التكبيرة الثانية، ويدعو للميت بعد التكبيرة الثالثة، ويستحب بعد التكبيرة الرابعة أن يقول: اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

٨٠١- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا»[١] مسلم.

٨٠٢- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول اللهﷺ قال«من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد»[٢] مسلم.

٨٠٣- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول« ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه»[٣] مسلم.

٨٠٤- عن عوف بن مالك قال: صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول: «اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا

---

(1) خ١٣٣٤، م٩٥٢، حم١٤٤٧٣

(2) م٩٤٦، حم٢١٨٧١

(3) م٩٤٨، حم٢٥٠٥

خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت»[١] مسلم.

٨٠٥- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه صلى على جنازة فقال: «اللـــهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده»[٢] حسن أبو داود.

٨٠٦- عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء»[٣] حسنه الألباني.

٨٠٧- عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الصلاة على الجنازة« اللهم أنـــت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له»[٤] أبو داود.

٨٠٨- عن واثلة بن الأسقع قال: صلى بنا رسول الله ﷺ على رجلين من المسلمين فسمعته يقول: « اللهم إن فلان بن فلانـــة في ذمتـــك وحبـــل

---

(1) م٩٦٣، ن١٩٨٣، هـــ١٥٠٠، حم٢٣٤٥٥

(2) د٣٢٠١، ت١٠٢٤، ن١٩٨٦، هـــ١٤٩٨،، حم١٧٠٩٢

(3) صح٦٦٩، د٣١٩٩، هـــ١٤٩٧

(4) د٣٢٠٠

جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحمد فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم»[1] أبو داود.

**إذا أدخل القبر**

٨٠٩- عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا وضع الميت في القبر قال«بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ »[2] الترمذي: حسن غريب.

**بعد الدفن**

٨١٠- عن علي قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال: «ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا: يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا؟ فقال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له»[3] البخاري { مخصرة: عصا أو عكازة}.

٨١١- عن عثمان قال: كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: «استغفروا لأخيكم واسألوا الله له التثبيت فإنه الآن يسأل»[4] أبو داود.

---

(1) د٣٢٠٢، هـ١٤٩٩، حم١٥٥٨٨

(2) ت١٠٤٦، د٣٢١٣، هـ١٥٥٠، هق: ٥٥/٤ رقم ٦٨٥٠

(3) خ٦٦٠٥، م٢٦٤٧، ت٢١٣٦، حم١١١٣

(4) د٣٢٢١، هق:٥٦/٤ رقم ٦٨٥٦

**ما ينفع الميت**

أجمع العلماء على أن الدعاء للأموات ينفعهم ويصلهم ثوابه، قال تعـــالى: ﴿ والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾ الحشر١٠.

٨١٢- عن أنس قال: مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقـــال الـــنبي ﷺ «وجبت، ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا، فقال: وجبت، فقال عمر بن الخطاب: ما وجبت؟ قال: هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهـــذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض»[١] البخاري.

**سب الأموات**

٨١٣- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ « لا تسبوا الأموات فـــإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا»[٢] البخاري.

يحرم سب الميت المسلم، أما الكافر والفاسق ففيه خلاف ويرخص في سب الأشرار.

٨١٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار، وهو أول مـــن ســـيب الـــسوائب»[١] البخاري.

---

(1) خ١٣٦٧، م٩٤٩، ت١٠٥٨، ن١٩٣٢، هـ١٤٩١، حم١٢٥٢٦

(2) خ١٣٩٣، ن١٩٣٦، حم٢٤٩٤٢، الدارمي٢٥١١

**زائر القبور**

٨١٥- عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول: «السلام عليكم دار قـــوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد»[٢] مسلم.

٨١٦- وفي رواية عن عائشة قالت: كيف أقول يا رسول الله-تعـــني في زيارة القبور-قال: قولي « السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم والمـــستأخرين، وإنـــا إن شـــاء الله بكـــم لاحقون»[٣] مسلم.

**الصبر للزائر**

٨١٧- عن أنس قال: مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر فقال: «اتقي الله واصبري»[٤] البخاري.

---

(1) خ٣٥٢١، م٢٨٥٦

(2) م٩٧٤، ن٢٠٣٩، هـ١٥٤٦، حم٢٤٩٤٣

(3) م٩٧٤، ن٢٠٤٠

(4) خ١٢٨٣، م٩٢٦، د٣١٢٤، حم١٢٠٤٩

### قبور الظالمين

٨١٨- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه لما وصلوا الحجر- ديار ثمود- « لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم»[1] البخاري.



(1) خ٤٣٣، م٢٩٨٠، حم٤٥٤٧

## أحاديث عليها مدار الإسلام

٨١٩- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امريء ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[١] البخاري.

٨٢٠- عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»[٢] البخاري.

٨٢١- عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول« إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب»[٣] مسلم.

٨٢٢- عن ابن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ « إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون

---

(1) خ١، م١٩٠٧، ت١٦٤٧، ن٧٥، د٢٢٠١، هـ٤٢٢٧، حم١٦٩

(2) خ٢٦٩٧، م١٧١٨، د٤٦٠٦، هـ١٤، حم٢٥٧٩٧

(3) خ٥٢، م١٥٩٩، ت١٢٠٥، ن٤٤٥٣، د٣٣٢٩،هـ٣٩٨٤، حم١٧٩٠٣، سنن الدارمي٢٥٣١

مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمـــات: بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد، فوالـــذي لا إلـــه غـــيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمـــل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمـــل بعمل أهل الجنة فيدخلها»[١] الشيخان.

٨٢٣- عن الحسن بن علي قال: حفظت من رسول الله ﷺ «دع مـــا يريبك إلى ما لا يريبك»[٢] الترمذي: حسن صحيح.

٨٢٤- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من حسن إسلام المـــرء تركه ما لا يعنيه»[٣] الترمذي: حسن.

٨٢٥- عن أنس قال النبي ﷺ «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[٤] البخاري.

---

(1) خ٣٢٠٨، م٢٦٤٣، ت٢١٣٧، د٤٧٠٨، هـ٧٦، حم٣٦١٧

(2) ت٢٥١٨، ن٥٧١١، حم٢٧٨١٩، سنن الدارمي٢٥٣٢

(3) ت٢٣١٧، هـ٣٩٧٦

(4) خ١٣، م٤٥، ت٢٥١٥، ن٥٠١٦، هـ٦٦، حم١٢٣٩٠، سنن الدارمي٢٧٤٠

٨٢٦- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني ما تعملون عليم﴾المؤمنون٥١، وقال ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ البقرة١٧٢، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك»[١] مسلم.

٨٢٧- عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ « لا ضرر ولا ضرار»[٢] صححه الألباني.

٨٢٨- عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»[٣] مسلم.

٨٢٩- عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول«ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم،فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم»[٤] البخاري.

---

(1) م١٠١٥، ت٢٩٨٩، حم٨١٤٨، سنن الدارمي٢٧١٧

(2) صح٧٥١٧، هـ٢٣٤١، حم٢٨٦٢

(3) م٥٥، ن٤١٩٧، د٤٩٤٤، حم١٦٤٩٣

(4) خ٧٢٨٨، م١٣٣٧، ت٢٦٧٩، ن٢٦١٩، هـ٢، حم٧٣٢٠

٨٣٠- عن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس؟ فقال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس»[١] ابن ماجه.

٨٣١- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ « لا يحل دم امريء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة»[٢] البخاري.

٨٣٢- عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله»[٣] البخاري.

٨٣٣- عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ « بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان»[٤] البخاري.

---

(1) هـ٤١٠٢، طب(كبير):١٩٣/٦ رقم ٥٩٧٢، ك:٣٤٨/٤ رقم٧٨٧٣

(2) خ٦٨٧٨، م١٦٧٦، ت١٤٠٢، ن٤٠١٦، د٤٣٥٢، هـ٢٥٣٤، حم٣٦١٤، سنن الدارمي٢٢٩٨

(3) خ٢٥، م٢٢

(4) خ٨، م١٦، ت٢٦٠٩، ن٥٠٠١، حم٤٧٨٣

٨٣٤- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم»[١] البخاري.

٨٣٥- عن وابصة بن معبد أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: «جئت تسأل عن البر والاثم؟ قال: نعم، فقال: استفت قلبك، البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك»[٢] الدارمي.

٨٣٦- عن شداد بن أوس عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته»[٣] مسلم.

٨٣٧- عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فيكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»[٤] البخاري.

٨٣٨- عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي ﷺ أوصني، قال: «لا تغضب، فردد مرارا، قال: لا تغضب»[١] البخاري.

---

(1) خ٤٥٥٢، م١٧١١، ن٥٤٢٥، هـ٢٣٢١، حم٣٢٨٢

(2) ) الدارمي٢٥٣٣، حم١٧٥٣٨

(3) م١٩٥٥، ت١٤٠٩، ن٤٤٠٥، د٢٨١٥، هـ٣١٧٠، حم١٦٦٦٤، الدارمي١٩٧٠

(4) خ٦٠١٨، م٤٧، ت٢٥٠٠، د٥١٥٤، حم٧٥٧١

٨٣٩- عن أبي ثعلبة الخشني عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عزوجل فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها»(٢) إسناده حسن.

٨٤٠- عن أبي ذرقال: قال لي رسول الله ﷺ « اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن»(٣) الترمذي: حسن صحيح.

٨٤١- عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله ﷺ « أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ حتى بلغ قال تعالى: ﴿ يعملون ﴾ السجدة٦، ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة

---

(1) خ٦١١٦، ت٢٠٢٠، حم٢٧٣١١

(2) ك/:٤١٢٩ رقم٧١١٤، قط:١٨٣/٤رقم٤٢

(3) ت١٩٨٧، حم ٢٠٨٤٧، الدارمي٢٧٩١

وذروة سنامه الجهاد ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله،فأخذ بلسانه ثم قال: كف عليك هذا، فقلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النارعلى وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟»[١] الترمذي: حسن صحيح.

٨٤٢- عن أبي مسعود البدري قال: قال رسول الله ﷺ «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[٢] البخاري.

٨٤٣- عن العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد حبشي وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة»[٣] الترمذي: حسن صحيح.

---

(1) ت٢٦١٦، هـ٣٩٧٣، حم٢١٥١١

(2) خ٣٤٨٣، د٤٧٩٧، هـ٤١٨٣، حم١٦٦٤١، مالك٣٧٧

(3) ت٢٦٧٦، د٤٦٠٧، هـ٤٢، حم١٦٦٩٢، الدارمي٩٥

٨٤٤- عن جابر أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال: أرأيت إذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام و لم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة؟ قال: «نعم»[1] مسلم.

٨٤٥- عن سفيان بن عبد الله قال: قلت: يا رسول قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك، قال: «قل: آمنت بالله ثم استقم»[2] مسلم.

٨٤٦- عن عمر بن الخطاب قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، قال: صدقت، فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، ثم انطلق، فلبث مليا ثم قال: يا عمر

---

(1) م١٥، حم١٣٩٨٥

(2) م٣٨، ت٢٤١٠، هـ٣٩٧٢، حم١٤٩٩٠، الدارمي٢٧١٠

أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم»[1] مسلم.

٨٤٧- عن ابن عباس قال: كنت خلف النبي ﷺ يوما فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»[2] الترمذي: حسن غريب.

٨٤٨- عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب

---

(1) م٨، ت٢٦١٠، ن٤٩٩٠، د٤٦٩٥، هـ٦٣، حم٣٦٩

(2) ت٢٥١٦، حم٢٦٦٤

رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[١] مسلم.

رجال إسناده من النووي إلى أبي ذر دمشقيون وأبو ذر دخل دمشق.

---

(1) م٢٥٧٧، ت٢٤٩٥، هـ٤٢٥٧، حم٢٠٩١١

# الفهرس


الذخيرة العربية